بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ١٨/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٨٩

London - Friday, 18 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2789



ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lt • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 9Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

اقتحمت جزين بسيارة ملغومة

عملية جريئة لفتاة لبنانية ضد قوات لحد ومخابرات اسرائيل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
نفذت فتاة لبنانية عملية فدائية جريئة استهدفت موقعا للمخابرات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين القريبة من صيدا بان قادت سيارة ملغومة محملة بكمية ضخمة من المتفجرات في اتجاه حاجز مشترك للاسرائيليين وعملائهم وفجرتها امام مبنى بلدية المدينة مما ادى الى سقوط ١١ شخصا بين قتيل وجريح والى مقتل الفتاة، في الوقت الذي اعلن فيه اكتشاف سيارة ملغومة اخرى قبل انفجارها في المدينة ذاتها واعتقال سائقها.

وقالت المصادر الامنية واذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب ان الفتاة قادت سيارة من طراز «بي.أم.دبليو» بسرعة باتجاه حاجز مشترك للمخابرات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وفجرتها وهي محملة بكمية كبيرة من مادة «ت.ن.ت» شديدة الانفجار بالاضافة الى مادة الهيكسوجين السريعة الاشتعال والقوية الانفجار ومواد اخرى بهدف ايقاع اكبر عدد من الاصابات.

واضافت ان الحادث ادى الى استشهاد الفتاة التي لم تعرف هويتها او عمرها، وان عدة اشخاص سقطوا عرف منهم مارون عازار وفادي الحلو.

وقالت الاذاعة الكتائبية ان السيارة انفجرت امام مبنى بلدية جزين الواقعة على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت، وذلك قبل نصف ساعة من اكتشاف عناصر «الجيش الجنوبي» لسيارة ملغومة اخرى من طراز «مرسيدس» واعتقالهم لسائقها وهو سوري الجنسية واسمه علي حسنية.

وقالت المصادر الامنية ان صوت انفجار السيارة الملغومة الاولى سمع في مناطق واسعة في الجنوب وادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة في الممتلكات حيث تحطم زجاج المنازل على بعد حوالي ٥٠٠ متر من مكان الحادث واشعل حرائق في عدد من السيارات لوقوعه بالقرب من مبنى البلدية.

وذكرت ان انفجارا اخر سمع صوته نتج عن انفجار السيارة «المرسيدس» لكن لم يعرف ما اذا كان علي حسنية قد فجر نفسه أم ان اجهزة مخابرات العميل لحد قد فجرت السيارة.

وكان عدد من مناضلي المقاومة الوطنية اللبنانية عرف منهم حسن قصير واحمد قصير وبلال فحص وسناء محيدلي ومالك وهبي ووفاء نور الدين ووجدي الصايغ وابتسام حرب وخالد ازرق نفذوا في اوقات متفاوتة سابقة عددا من العمليات الانتحارية اوقعت خسائر جسيمة بين افراد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من الميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

وفي وقت لاحق، اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي مسؤوليته عن العملية الانتحارية الاولى وقال ان فتاة من الحزب نفذتها.

قصف صاروخي

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد قصفوا فجر امس، موقعا «للجيش الجنوبي» على المدخل الشرقي لبلدة شويا في منطقة حاصبيا مستخدمين القذائف الصاروخية.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان اشتباكا عنيفا وقع بين رجالها وبين مسلحي الموقع واستمر حوالي نصف ساعة واستخدمت خلاله الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وعلى الاثر مشطت الدبابات الاسرائيلية محيط جبل حرمون ومزرعة عين قنيا وطريق حاصبيا ـ شبعا وسجل سقوط ١٥ قذيفة بعضها من النوع الفوسفوري مما ادى الى اشعال ٥ حرائق في هذه المناطق.

(التتمة على الصفحة ٢)

صنعاء: تعديل وزاري محدود وتعيينات جديدة بوزارة النفط

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مساء امس الاول ثلاثة قرارات يقضي الاول بدمج وزارتي الاقتصاد والصناعة والتموين والتجارة في وزارة واحدة باسم وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة ويقضي الثاني بتعيين السيد محمد الخادم الوجيه وزيرا للاقتصاد والتموين والتجارة، وتعيين علوي صالح السلامي وزيرا للمالية.

وتضمن القرار الثالث باجراء تعيينات في وزارة النفط والثروات المعدنية شملت تعيين السيد علي جبر علوي وكيلا للوزارة لشؤون الثروة المعدنية وعادل عبد القادر خورشيد وكيلا لشؤون النفط ومحمد السعيدي مقررا للمجلس الاعلى للنفط والثروات المعدنية.

وكان محمد الخادم الوجيه وزيرا للمالية، كما كان علوي السلامي يشغل منصب وكيل وزارة المالية، وكان علي جبر علوي يشغل منصب المدير العام للمؤسسة العامة للنفط والثروة المعدنية قبل تحويلها الى وزارة.

وقد اعفى القرار المهندس احمد قايد بركات وزير الاقتصاد والصناعة وكذلك فؤاد قايد محمد وزير التموين والتجارة.

ويعتبر هذا التعديل هو الثاني من نوعه على حكومة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء منذ تشكيلها قبل حوالي عامين.

خدام في ختام محادثاته في باريس:

قرارات فاس الأساس الصحيح للتسوية ولسنا بديلاً عن اللبنانيين لتحقيق السلام

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اكد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ان مشروع السلام العربي الذي اقرته القمة العربية في فاس عام ١٩٨٠ هو الاساس الصحيح لتحقيق تسوية سياسية عادلة في الشرق الاوسط، الا ان اسرائيل واطرافا دولية اخرى رفضت هذا المشروع السلمي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لباريس امس انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا كان شاملا وفي اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بالازمة، وقال ان احلال السلام امر ضروري للعالم وامنه.

ورحب نائب الرئيس السوري بزيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لدمشق.

وقال السيد خدام ان السلام لا بد وان يرتكز على ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة، مؤكدا ان اي محاولات لفرض حلول جزئية ستزيد الامور تعقيدا.

وقال ان التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل سيزيد من عقبات تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وطالب الولايات المتحدة بان تتحمل مسؤوليتها في الشرق الاوسط كدولة عظمى لا ان ترتبط سياستها بمواقف اخرى، وتضع امكانياتها تحت تصرف السياسة العدوانية الاسرائيلية.

الوضع اللبناني

وحول الوضع في لبنان اكد نائب الرئيس السوري ان سورية ملتزمة بالمحافظ على وحدة لبنان الوطنية والتصدي لاي شكل من اشكال التقسيم فيه مشيرا الى استعداد سورية لمساعدة اللبنانيين للوصول الى ميثاق لبناني وطني يضع حدا للظروف التي ادت لقيام الحرب اللبنانية ويحقق العدالة والكرامة لجميع اللبنانيين في اطار استقلال لبنان كبلد عربي جزء من الامة العربية.

وقال خدام انه لا يمكن لسورية ان تحل مكان اللبنانيين لتحقيق السلام في الاراضي اللبنانية في اطار الوفاق الوطني اللبناني، مؤكدا في الوقت ذاته اهتمام سورية بكل ما يجرى في الساحة اللبنانية ومساعدة اللبنانيين على ايقاف القتال والوصول الى المصالحة الوطنية بين الاطراف اللبنانية المتقاتلة.

وردا على سؤال حول دور سورية في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية قال نائب الرئيس السوري ان القيادات السياسية اللبنانية التي اجتمعت مؤخرا في دمشق اتفقت على تنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية تعيد الاستقرار والنظام في ذلك القطاع من العاصمة اللبنانية، مشيرا الى ان هذه القيادات اللبنانية طالبت مساهمة قوات عسكرية سورية لمساعدة قوى الامن اللبنانية على قيادة زمام الامور والحفاظ على الامن في بيروت الغربية واستجابت الحكومة السورية لهذا الطلب.

وقال انه يتم حاليا تنفيذ الخطة الامنية هذه في بيروت الغربية والمخيمات بشكل جيد.

العلاقة مع الجميل

وردا على سؤال حول علاقات دمشق مع الرئيس اللبناني امين الجميل قال خدام ان علاقات سورية مع اي شخصية لبنانية هي بمقدار التزام هذه الشخصية بمبادئ الوفاق الوطني اللبناني.

واكد مجددا استعداد سورية لبذل جميع المساعي للمساهمة في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والاخرين في بيروت وذلك لاسباب انسانية، ولكنه نفى وجود هؤلاء الرهائن الاجانب في المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية في لبنان.

وحول مساعي الاردن لتحقيق المصالحة بين سورية والعراق اكتفى خدام بالقول بانه ليس هناك من جديد حول هذا الموضوع.

ووصف نائب الرئيس السوري مباحثاته في باريس بانها تمت في اجواء ودية وايجابية وظهر هناك تطابق في وجهات النظر السورية الفرنسية حول المواضيع التي تم بحثها سواء فيما يتعلق بالشرق الاوسط او الازمة اللبنانية.

واشنطن: بوش لن يزور سورية

واشنطن ـ ي.ب.ا: اعلن البيت الابيض الامريكي ان الهدف من جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في الشرق الاوسط هو تطوير ما وصف بالعلاقات الوثيقة جدا مع مصر والاردن واسرائيل.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض، ادوارد جورجيان، بان الزيارة التي تبدأ يوم ٢٥ الجاري ستدلل على التزام الولايات المتحدة بدعم السلام والاستقرار في الشرق الاوسط من خلال ما وصفه بـ «الشراكة القائمة مع هذه الدول الثلاث».

واوضحت مصادر امريكية ان بوش رفض فكرتين طرحتا في المراحل الاولى من الاعداد لهذه الزيارة، الاولى هي زيارة سورية والثانية هي اللقاء مع وفد من فلسطينيي الضفة الغربية، باعتبار ان ذلك ليس من الملائم دبلوماسيا في الوقت الراهن.

راديو اسرائيل: موسكو تبحث اعادة العلاقات

تل ابيب ـ أ.ب: ذكر راديو اسرائيل امس ان موسكو تبحث حاليا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب.

واوضح الراديو ان لقاءات لهذا الغرض عقدت بين مندوبي الجانبين في الامم المتحدة ومحافل دولية اخرى.

واشار الراديو الى ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للبدء في محادثات هدفها تحسين العلاقات وقد تؤدي الى افتتاح قنصلية سوفياتية في اسرائيل.

لكن المتحدث بلسان الخارجية الاسرائيلية، ايهود جول، ابلغ وكالة اسوشييتدبرس قوله: لا علم لي بهذا الامر مطلقا ولم نتلق اي اشارات من الاتحاد السوفياتي.

أبعاد جديدة وراء حريق جامعة القاهرة

الطلاب هددوا باشعال الحريق بعد طردهم لعقد مؤتمر الحزب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تكشفت ابعاد جديدة في الحريق الذي شب صباح امس الاول في الدور الثالث من مبنى كلية دار العلوم داخل جامعة القاهرة بالجيزة.

فقد تبين ان مرتكب الحادث ليس فردا واحدا بل مجموعة طلاب يجري البحث عنهم بعد ان تلقت مديرية امن الجيزة معلومات جديدة تفيد أن عددا من طلاب الكليات المختلفة والذين يقيمون بمبنى المدينة الجامعية قد اشتبكوا منذ عدة ايام مع حرس الجامعة بعد ان طلبت ادارة الجامعة منهم اخلاء الحجرات التي يقيمون بها استعدادا لاستقبال وفود المؤتمر العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم والذي يعقد بعد غد.

ورفض الطلاب اخلاء المباني السكنية مطالبين بعقد مؤتمر الحزب في مكان آخر بعيدا عن الحرم الجامعي ولكن الحرس الجامعي تمكن من ابعادهم بالقوة من داخل الحجرات.

وقد هدد بعض هؤلاء الطلاب باشعال الحرائق داخل الجامعة حتى لا يعقد المؤتمر العام للحزب الوطني.

وكانت النيران قد التهمت صباح امس الاول حجرة الكنترول الخاصة بامتحانات الليسانس بكلية دار العلوم ولكن امكن انقاذ معظم اوراق الاجابات.

وتبين من المعاينة المبدئية ان النيران اشتعلت بواسطة سكب الكيروسين امام باب حجرة الكنترول ثم داخل الحجرة.

ريجان: تعاون مع العراق لانهاء حرب الخليج

بغداد ـ أ.ب: نسبت الصحف العراقية الى الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، قوله انه يتعين على بغداد وواشنطن مواصلة تعاونهما في البحث عن نهاية للحرب بين العراق وايران.

واوضحت الصحف ان ريجان عبر عن هذه الرغبة في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، لمناسبة الذكرى ١٨ لثورة ١٧ يوليو (تموز).

وفد حزبي روماني يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يبدأ وفد على مستوى عال من الحزب الشيوعي الروماني قريبا زيارة رسمية للكيان الصهيوني تلبية لدعوة من حزب العمل الاسرائيلي.

الرئيس المصري حسني مبارك عقب لقائه امس مع مارجريت تاتشر في العاصمة البريطانية. (جولة مبارك ص٢)

التجمع الوطني يناقش خطاب الحكومة أمام الجمعية التأسيسية

تعزيزات عسكرية سودانية للجنوب لمواجهة تجمع حشود جديدة لقوات قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة السودانية ارسلت خلال الاسبوع الحالي تعزيزات عسكرية من القوات المسلحة السودانية الى منطقة بور باقليم اعالي النيل في جنوب السودان وذلك لمواجهة الوضع الامني المتدهور في هذه المنطقة نتيجة تجمع حشود من المتمردين التابعين للجيش الشعبي لتحرير السودان.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني قد قام بزيارة تفقدية لجنوب السودان في الاسبوع الماضي واجرى لقاءات مع الضباط والجنود بالحاميات العسكرية في الجنوب.

من جانب اخر عقد التجمع الوطني السوداني اجتماعا مساء امس الاول ناقش فيه خطاب الحكومة امام الجمعية التأسيسية وما تضمنه من مسألة التحضير للمؤتمر الدستوري حيث اوضح ممثل التجمع السياسي لجنوب السودان ان الحكومة اغفلت دور التجمع الذي تمخض عن اعلان كوكادام وركزت حديثها فقط حول وزارة السلام مما يعني ان الحكومة تريد ان تبدأ من الصفر.

وتحدث في الاجتماع ممثل حزب سانو الذي قال ان التأكيد على اعلان كوكادام يهيىء المناخ لعقد المؤتمر الدستوري.

وقال انه كان يجب على الحكومة ان تدعم التجمع الوطني في خطواته من اجل السلام والاستقرار وطالب ممثل الحزب القومي السوداني برفع حالة الطوارىء وتعبئة الشعب السوداني لانجاح المؤتمر الدستوري.

وتحدث في ختام الاجتماع ممثل حزب الامة الدكتور حماد بقادي موضحا ان الحكومة تتشكل من طرفين الاول يمثله حزب داخل التجمع الوطني وملتزم باعلان كوكادام ولذلك يجب اخذ الجوانب الايجابية التي وردت في خطاب الحكومة خاصة وان الحكومة ركزت على الاعتماد على القدرات الذاتية وهذا يعني غياب اتفاقيات الدفاع المشترك.

واوضح بقادي ان الحكومة في خطابها استخدمت كلمة محاربين بدلا من الخوارج.

وعلى الصعيد ذاته صرح المهندس عوض الكريم محمد احمد الامين العام للتجمع الوطني لـ «الشرق الاوسط» ان التجمع حريص على مواصلة الحوار مع الحركة حتى تكلل جهوده بالوصول الى المؤتمر الدستوري مشيرا الى انه بمجرد اكمال تقييم التجمع لما ورد في خطاب الحكومة حول تهيئة المناخ للمؤتمر سيواصل لقاءاته مع الحركة الشعبية.

ومن جانب آخر تم امس علاج حوالي ٢٠٠ طالب جامعي من طلاب جامعة الجزيرة بعد تدهور حالتهم الصحية نتيجة اضراب عن الطعام كانوا قد بداوه منذ ٤ ايام.

وكان الطلاب المضربون يطالبون باجراء اصلاحات في الجهازين الاداري والتعليمي للجامعة.

وكانت الجامعة قد رفضت لائحة تقدم بها عدد من الطلبة واغلقت ابواب الجامعة منذ يوم السبت الماضي حيث بدأ الطلاب ذلك الاضراب.

تقرير لبورقيبة عن التوجيه الجامعي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الدكتور عمر الشاذلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي قدم له تقريرا حول نتائج التوجيه الجامعي.

وقال الدكتور الشاذلي ان الوزارة قبلت هذا العام ما نسبته ٩٢ في المائة من طلبات الناجحين في الشهادة الثانوية من الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي.

رسالة من القليبي الى الصادق المهدي

تونس ـ ق.ن.أ: بعث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية برسالة الى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتعلق بجوانب العمل العربي المشترك والعلاقات بين السودان والجامعة.

وقد سلم السيد القليبي الرسالة الى السيد جلال عتباني مندوب السودان الدائم في الجامعة خلال اجتماعه معه امس حيث جرى بينهما بحث عدد من القضايا المطروحة على الساحة العربية اضافة الى الاوضاع في السودان.

من ناحية ثانية، اجتمع السيد القليبي امس مع السيد مجرن احمد الحمد مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة الذي صرح بان البحث تناول العلاقات العربية بشكل عام والجهود المبذولة من اجل دعم وحدة الصف العربي بشكل خاص.

مصادر مطلعة لـ الشرق الأوسط:

مهمة ديكويلار بالمغرب كانت استطلاعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
صرحت مصادر مطلعة في الرباط بان مباحثات جافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والمسؤولين المغاربة تركزت حول تقديم ايضاحات لديكويلار تتضمن وجهة نظر المغرب بشان الوصول الى تسوية لنزاع الصحراء.

وكانت انباء سابقة قد ترددت تفيد ان ديكويلار سيتقدم بمقترحات جديدة تكفل فتح الطريق امام تنشيط الاتصالات والمباحثات بين اطراف النزاع لكن يبدو جليا الان ان هذه المقترحات لن تتبلور بشكل محدد الا بعد اللقاءات التي سيجريها ديكويلار مع مسؤولين جزائريين وموريتانيين وقادة جبهة البوليساريو خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستنعقد في ٢٤ الحالي باديس ابابا.

ووصفت مصادر دبلوماسية في الرباط مهمة ديكويلار بانها كانت استطلاعية وترمي الى استكشاف امكانية تقديم مقترحات محددة في المستقبل القريب لاضفاء ديناميكية جديدة على مساعي الامم المتحدة من اجل ايجاد ارضية تتيح تنظيم استفتاء في الصحراء.

وقد ادلى ديكويلار بتصريحات قبل مغادرته المغرب اشار فيها الى ان مباحثاته مع العاهل المغربي تطرقت لقضية الصحراء والشرق الاوسط والازمة الحالية التي تواجهها منظمة الامم المتحدة مشيرا الى ان العاهل المغربي اوضح له موقف المغرب من قضية الصحراء.

وكان ديكويلار قد التقى مع زعماء الاحزاب السياسية المغربية الذين قدموا له وجهات نظرهم بشأن النزاع ووصف ديكويلار تلك المفاوضات بانها كانت مفيدة جدا نظرا لانها توضح الموقف المغربي من هذه القضية.

مؤتمر المغتربين الاردنيين يشكر لدول التعاون دعمها للاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اعرب المغتربون الاردنيون عن تقديرهم لمواقف حكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه دعم الاردن على مختلف الاصعدة، وشكر مؤتمر المغتربين الثاني في ختام اعماله امس هذه الدول على ما تقدمه للاردنيين العاملين لديها والمقيمين على اراضيها من دعم ومساعدة وحسن معاملة.

ونوه المؤتمر في بيان اصدره امس بالسياسة التي ينتهجها الملك حسين عاهل الاردن لتنقية الاجواء العربية، ودعمه المستمر لصمود الاهل في الوطن المحتل.

(التفاصيل ص٣)

الامير سطام يزور مقر معرض الرياض بين الامس واليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اجتمع الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا حاليا، مع اعضاء اللجنة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي سيفتتح في لندن في ٢٩ الشهر الجاري وذلك بحضور السيد ناصر المنقور السفير السعودي لدى المملكة المتحدة.

وقد زار الامير سطام مقر اللجنة التحضيرية، كما زار مقر المعرض في اوليمبيا، واطلع على محتويات المعرض والاستعدادات التي تمت حتى الان لافتتاحه.

وحضر الاجتماع السيد ناجي المفتي الوزير المفوض بالسفارة السعودية في لندن والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام لشؤون التخطيط.

غارة عراقية على منشآت خرج

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية اغارت صباح امس على منشآت جزيرة خرج واشعلت النيران فيها.

سري وليس للنشر!

صراع صامت يدور حاليا بين سفيري جمهوريتين عربيتين في عاصمة دولة عربية ثالثة بسبب مواقف بلديهما من احداث داخلية في احدى الجمهوريتين. احد السفيرين امتنع عن حضور حفل اقيم بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية الثانية للعاصمة العربية.

الرئيس اليمني يشارك في انتخابات لجان المؤتمر الشعبي العام

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شارك العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في انتخابات لجان مؤتمر الشعبي العام، حيث ادلوا باصواتهم في المركز الرابع بامانة العاصمة صنعاء.

والقى الرئيس اليمني كلمة تحدث فيها عن اهمية الانتخابات واداء الواجب تجاهها.

وقد توجه امس ٢٣ الفا و٢٥٠ عضوا بالمؤتمر الشعبي العام الى مراكز الانتخاب لانتخاب ممثلي اعضاء المؤتمر الشعبي الى المؤتمر العام وعددها ٢١٢ مركزا انتخابيا، في جميع المحافظات والاقضية والنواحي في اليمن.

وقد صادف يوم امس ذكرى مرور عام على بداية انتخابات المجالس المحلية في اليمن الذين هم اعضاء في المؤتمر الشعبي العام.

وقد اسفرت الانتخابات عن اختيار ١٧ الف منتخب، كما صادف يوم امس مرور ثمانية اعوام على انتخاب الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية العربية اليمنية.

السعودية تتبرع بتكاليف بث شعائر الحج عبر (عربسات) للدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبرعت حكومة المملكة العربية السعودية بتكاليف بث شعائر حج هذا العام تلفزيونيا عبر القمر الصناعي (عربسات) مباشرة من المشاعر المقدسة الى سائر الدول العربية الاعضاء في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس عبد القادر بعيري مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، واوضح ان القطاع الفضائي في المؤسسة استعد لعمليات بث شعائر الحج من مكة المكرمة بناء على رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في نقل وايصال هذه الشعائر تلفزيونيا على حسابها الى جميع الدول الاعضاء في (عربسات).

واشار الى انه تم تحديد فترة البث لمدة خمس ساعات تقريبا حيث سيتم نقل ساعتين ونصف الساعة في اليوم الاول، الرابع عشر او الخامس عشر من شهر اغسطس (آب) المقبل من الساعة الثامنة والنصف وحتى الحادية عشرة بتوقيت جرينتش وستتخللهما صلاة الظهر من بيت الله الحرام، كما سيتم نقل وقفة عرفات من جبل الرحمة من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف بتوقيت جرينتش.

واكد المهندس بعيري على ان الدول العربية الاعضاء في (عربسات) ليس عليها الا ان تطلب بث البرامج بعد ان وافقت السعودية على ان تدفع اجرة الارسال والاستقبال سواء الدول التي لديها محطة ارضية جاهزة للعمل مع (عربسات) او ليس لديها محطات جاهزة، فمن الممكن توصيل البرامج لها عبر وصلات ميكروويفية ارضية من الدول المجاورة لتلك الدول.

واختتم مدير عام عربسات تصريحه بقوله انه قد وافقت حتى الآن خمس دول على طلب بث البرامج وهي الاردن وتونس وقطر وعمان وجيبوتي وينتظر ان تأتي موافقات باقي الدول الاعضاء تباعا.

وتجدر الاشارة الى ان المملكة العربية السعودية تعتبر من اكبر الدول المساهمة في القمر الصناعي العربي اذ تبلغ قيمة مساهماتها ٣٠ بالمائة، وهي دولة المقر للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يستنكرون تقليص خدمات الاونروا

بيروت ـ كونا: استنكر اللاجئون الفلسطينيون في شمال لبنان تقليص خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ووصفوا هذا الاجراء بانه ظالم.

وقالت اللجنة الشعبية في بيان اصدرته امس انها تستنكر الاجحاف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من تقليص الخدمات من جانب وكالة الغوث في الوقت الذي تشتد فيه معاناة الفلسطينيين في بيروت والمخيمات.

وقالت اللجنة التي اعتصم عدد من اعضائها امس الاول في مبنى الصليب الاحمر الدولي في الشمال ان التقليص في قطاع الاعاشة والخدمات الطبية يصيب عائلات كثيرة.

واشارت الى انه سبق هذا الاجراء تقليص الخدمات على صعيد الكتب للطلاب ودعت الى الاستمرار في النضال حتى تعود الوكالة عن قرارها مستخدمين جميع الوسائل المتاحة، ورفع الصوت عاليا من اجل مساعدتنا في وقف هذا الاجراء الظالم.

واكدت اللجنة ان الفلسطينيين لن يقبلوا ابدا بقرار الاونروا الاخير وكل القرارات السابقة التي ادت الى حرمانهم في ظل الاوضاع الاقتصادية الرديئة ونقله الى مزيد من القهر والمعاناة.

من جهة أخرى، اصدرت وكالة الاونروا بيانا قالت فيه ان مجلس مدراء الوكالة وافق على ان هناك حاجة الى المزيد من المعلمين لضمان استيعاب شعبة صف في اي من مدارس الوكالة.

شجون عربية

الاعدام السعيد!

شعرت بسعادة بالغة حينما صدر الحكم على أحد الوزراء بالاعدام!

هذا الوزير هو المسؤول الأول عن الشرطة السرية في هايتي في عهود حكومات فرانسوا وجان كلود دوفالييه سفاحي شعب هايتي الذين قتلا ونهبا وظلما ذلك الشعب المسكين اكثر من ثلث قرن.

مسؤول الشرطة السرية هو تانتوس ماكتوس (٦٣ عاما) الذي ظل مدة ٢٠ عاما ينفذ باتقان شديد قرارات السجن والاعتقال والتعذيب والاغتيال والمصادرة متجاوزا القانون والدستور وابسط القيم الانسانية.

وحينما طرد شعب هايتي دوفالييه الصغير واضطر الى اللجوء الى الولايات المتحدة بدأت عملية محاكمة الجلادين الذين نصبوا المشانق للشعب طوال السنوات الماضية.

وحينما سألوا السيد «تانتوس» الذي شغل منصب مدير الشرطة السرية بدرجة وزير لمدة ٢٠ عاما اذا كان مذنبا ام لا، اجاب بكل وقاحة «لا لست مذنبا»، واضاف بعبارة تكاد تجعل المرء يفقد ما تبقى له من عقل: «انا كنت انفذ الاوامر التي صدرت الي»!

وكان الانسان المسؤول عن منصب هام هو مجرد آلة في ترس الدولة لا رأي ولا موقف ولا شيء اسمه ضمير انساني، ولا شيء آخر اسمه ضمير مهني.

لا يمكن لأي انسان ان ينفذ الاوامر فحسب خاصة اذا كانت هذه الاوامر هي سلسلة من الاغتيالات والخطف والاعتقال والمصادرة والقيام بكل ما فيه خرق للقيم الانسانية والاخلاقية.

غريب امر بعض المسؤولين عن بعض ديكتاتوريات العالم الثالث الذين يحاولون اعطاء الانطباع بأن تنفيذ الاوامر شيء، ومضمون هذه الاوامر شيء آخر.

على سبيل المثال، لو كانت الاوامر قد صدرت له باعتقال ابنه او اغتياله هل كان سينفذ الامر دون اي نقاش أم ان مصالحه ورابطة الدم كانت ستحركه «لمناقشة» الأمر.

المسؤول عن مصالح العامة عليه ان يتعامل معهم بنفس الحرص والاهتمام والرعاية التي يوليها لابنائه.

متى يعرف البعض ان المنصب العام هو تكليف وتشريف وامانة ومسؤولية امام الله والوطن والضمير؟

يبدو ان هؤلاء لا يدركون هذا الامر الا حينما يقفون خلف قفص الاتهام الذي يحولهم الى مشنقة الاعدام...

لماذا لا يتعلمون؟

عماد الدين أديب

مبارك يجتمع مع ثاتشر فور وصوله للندن
لاجديد حول عقد المؤتمر الدولي وجمود مسيرة السلام من صنعنا

لندن ـ باريس ـ «الشرق الاوسط»:
واصل الرئيس المصري حسني مبارك محادثاته الاوروبية امس بلقاء عقده في لندن بعد الظهر مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية عقب وصوله الى لندن من باريس حيث التقى في الصباح مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومع جاك شيراك رئيس الوزراء.

وتركزت مباحثات الرئيس مبارك مع ثاتشر والتي حضرها عدد من المسؤولين من الجانبين المصري والبريطاني حول الشؤون الاقتصادية بشكل اساسي والعلاقات القائمة بين البلدين في هذا الاطار بالاضافة الى تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وعقد اعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك وخاصة السيد سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والسيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري لقاء مع وزير الخزانة البريطاني نايجيل لوسون وعدد من مدراء البنوك البريطانية بينهم محافظ بنك انجلترا.

وتأتي زيارة الرئيس المصري للعاصمة البريطانية كمحطة ثالثة في جولته التي بداها امس الاول بزيارة لروما توجه بعدها الى باريس ومنها الى لندن التي سيغادرها اليوم الى بون للقاء المستشار الالماني هيلموت كول قبل ان يعود الى القاهرة.

وكان الرئيس مبارك قد التقى صباح امس في باريس مع الرئيس ميتران واستعرض معه على مدى ساعة كاملة العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الدولي الراهن وتطورات الموقف في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس المصري بعد اللقاء بانه وجه دعوة للرئيس ميتران وجاك شيراك رئيس الحكومة لزيارة مصر وانهما قبلا الدعوة.

واوضح في رده على اسئلة الصحفيين ان مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لم تشهد اي جديد.

وقال: ان الصعوبات القائمة حاليا بشأن تحريك مشروع السلام هي من صنعنا نحن وقبل ان نلقي اللوم على فرنسا او اي بلد اخر نلقي اللوم على انفسنا فيجب ان نتفاهم اولا فيما بيننا ونجد حلا لقضية الاعتراف بالقرارات الاممية.

وحول قرار الاردن باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان قال الرئيس مبارك: نحن لا نريد اي تطور سلبي يمكن ان يعقد العلاقات العربية. وقد اكد الاردن ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني مازال قائما وهذا شيء طيب ونتمنى ان تعود المياه الى مجاريها وان يتفهما اخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب آخر صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي يرافق الرئيس مبارك في جولته، ان الهدف الاساسي لهذه الجولة، هو الاعداد للبروتوكول التجاري الثالث الذي يجري الاعداد لتوقيعه في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بين مصر ودول السوق الاوروبية المشتركة حيث ان مصر تطالب بمضاعفة التعاون الاقتصادي والمساعدات من ٢٥٠ مليون ايكو الى ٥٠٠ مليون.

وقال ان الرئيس مبارك في جولته التي تشمل ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية يهدف الى تحريك هذه المسألة قبل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية السوق المشتركة في ٢٢ يوليو (تموز) الجاري.

واعلن الدكتور عبد المجيد ان مصر تؤيد الشرعية اللبنانية وكل ما يمكن ان يقرب بين اللبنانيين، وحول دخول وحدات من الجيش السوري الى بيروت الغربية قال انه يترك للشعب اللبناني ان يختار ما يراه مناسبا.

واضاف ان مصر تعمل على الخروج من حالة الجمود السياسي الذي يعيشه العالم العربي وان الشق السياسي لهذه الزيارة يأتي في هذا الاطار.

وقال ان مصر تسعى لعودة العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وهي مسألة اساسية لتحريك عملية السلام.

وعما اذا كان قد بحث مع المسؤولين الفلسطينيين امكانية استضافة القاهرة لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية قال انه لم يجر بحث هذه المسألة واعرب عن اعتقاده بان مكاتب منظمة التحرير ستبقى حيث هي في تونس.

واستبعد الدكتور عبد المجيد ان تؤدي حالة الجمود التي تشهدها المنطقة الى حرب بين اسرائيل وسورية ونفى ان تكون قد جرت بينه وبين الوفد السوري الذي يزور العاصمة الفرنسية اية اتصالات رسمية او غير رسمية. واضاف: لا ادري اذا كانت محاسن الصدف قد جمعتنا في المكان نفسه (الفندق) الذي ينزل فيه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

بعثة الحج القطرية تتوجه للسعودية الاثنين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تتوجه الاثنين المقبل بعثة الحج الرسمية لدولة قطر الى الديار المقدسة في المدينة المنورة ومكة المكرمة تمهيدا لمغادرة اول فوج من الحجاج الذين يبلغ عددهم حتى الآن ٥ آلاف حاج من القطريين والمقيمين بالدوحة في الاول من اغسطس (آب) المقبل والذي سيتوجه الى المدينة المنورة فيما يتوجه الفوج الثاني في الرابع من اغسطس الى جدة بينما يتبعهما الفوجان الثالث والرابع بعد ذلك بيومين.

وقد اعلن ان الحجاج المسافرين عن طريق البر سيتوجهون الى المملكة العربية السعودية اعتبارا من ٢٠ ذي القعدة الموافق ٢٧ يوليو (تموز) الحالي.

ويرافق بعثة الحج القطرية لهذا العام ١٨ طبيبا و١٨ ممرضا و١٠ صيادلة واثنان من الفنيين في مجال المختبر، بالاضافة الى الوفد الكشفي والاداري والاعلامي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فيلما تسجيليا عن حج هذا العام سيقوم تليفزيون قطر بتصويره بعد ان فرغ المنيع عبد الله السعدي رئيس البحوث والدراسات بادارة التليفزيون ورئيس الوفد الاعلامي من اعداد السيناريو والحوار لهذا الفيلم الذي سيبدأ تصوير الحلقات الأولى منه يوم الأربعاء المقبل.

ويتضمن الفيلم التسجيلي رصدا للخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن ابتداء من قطر وامتدادا الى مكة المكرمة وشعب عامر والمدينة المنورة ومنى وعرفات ومزدلفة ويقوم بتصوير الفيلم يوسف البنعلي وعبد الحميد سكوري.

العلوي يؤكد على دور الامم المتحدة في السلام

مسقط ـ كونا: وصف السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الوضع في الشرق الاوسط بأنه خطير ويمكن ان ينفجر في أي لحظة.

وقال العلوي في حديث لاذاعة بكين ان افضل طريق لحل ازمة الشرق الاوسط تكمن بالشرعية الدولية والقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بهذا الشأن.

وأعرب عن قناعته بالاعتماد على دور الامم المتحدة في حل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في اطار ما سماه بالشرعية الدولية.

وحول دور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صيانة السلام في الشرق الاوسط وتنمية اقتصاد دول العالم قال العلوي ان دول المجلس قامت بجهود مكثفة في الميادين السياسية والاقتصادية كما فعلت دول المجلس ذلك في تقديم المساعدات لدول العالم الثالث في آسيا وافريقيا.

وزير الدفاع الفرنسي في الامارات اليوم ويزور قطر والاردن لمحادثات عسكرية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يبدأ اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي اليوم زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة يزور خلالها كلا من قطر والاردن، ويجري الوزير الفرنسي محادثات في ابوظبي مع الشيخ خليفة بن زايد وولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في الامارات والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع تتناول مسائل التعاون العسكري بين فرنسا ودولة الامارات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مباحثات وزير الدفاع الفرنسي مع المسؤولين بالامارات ستتركز بشكل اساسي حول احتياجات الامارات من الاسلحة الفرنسية المتطورة وخاصة الطائرات الحربية المقاتلة.

واوضحت ان مباحثات الجانبين ستتناول خطوات تنفيذ عقد عسكري تسلم بموجبه فرنسا لدولة الامارات ١٨ طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» كان قد تم التعاقد عليها ضمن صفقة اسلحة فرنسية للامارات.

وكشفت المصادر عن ان الدفعة الأولى من هذه الطائرات ستصل الى الامارات في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وسيقودها طيارون من الامارات بعد ان انهوا تدريبات خاصة عليها بفرنسا.

وقالت ان زيارة وزير الدفاع الفرنسي للامارات تشكل فرصة مهمة لبحث تطوير حجم التعاون العسكري بين البلدين وبحث قائمة جديدة من الاسلحة الفرنسية التي تحتاجها الامارات في توجهها الحالي نحو تحديث قواتها المسلحة بمختلف انواع الاسلحة وبناء قوة عسكرية في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتشير المصادر الى ان فرنسا كانت قد زودت الامارات بصواريخ «اكسوسيت» المحمولة على لنشات بحرية والتي تستخدم في ضرب الاهداف البحرية، واعلن عن وصول هذه الصواريخ في اطار استخدامها بمناورات بحرية جرت اخيرا بدولة الامارات.

وقد توجهت الامارات نحو اوروبا لتأمين احتياجاتها من الاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة وخاصة من فرنسا وبريطانيا حيث ابرمت مع بريطانيا اتفاقا في العام الماضي لتزويدها بالطائرات المقاتلة وطائرات التدريب من طراز «هوك» وذلك اثناء زيارة قام بها الشيخ خليفة بن زايد لبريطانيا في العام الماضي وقد وصلت الدفعة الاولى من طائرات «هوك» الى الامارات بالفعل.

ويلقى هذا التوجه من جانب دولة الامارات نحو اوروبا الغربية اهتماما خاصا من فرنسا التي تبحث بدورها عن سوق لتسويق سلاحها في اطار المنافسة مع الدول الكبرى في هذا الشأن.

وتأتي زيارة وزير الدفاع الفرنسي للدول العربية الثلاث في اطار التوجه الفرنسي للبحث عن اسواق للسلاح الذي يملك قدرة تنافسية مع الاسلحة الامريكية والسوفياتية.

وتقول المصادر ان زيارة جيرو لقطر والاردن تدخل ايضا في هذا الاطار وان مباحثاته في الدوحة ستتناول تزويد قطر بالاسلحة الفرنسية وخاصة الطائرات الميراج المتطورة لتحديث قواتها الجوية التي تمتلك ايضا عددا منها.

وتعمل قطر وفرنسا على تطوير التعاون بينهما في المجال العسكري واخذ ذلك بعدا كبيرا بعد زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر لفرنسا في العام الماضي.

وتؤكد المصادر ان زيارة جيرو للاردن ستتركز مباحثاته فيها حول صفقة الطائرات الفرنسية المقترحة للاردن والتي تشتمل على تزويد الاردن بنحو ٢٠ الى ٤٠ طائرة من طراز «ميراج ٢٠٠٠».

اختتام المحادثات الكويتية السوفياتية باتفاق حول خطورة حرب الخليج

الكويت ـ كونا ـ اختتمت امس المحادثات الرسمية بين الجانبين الكويتي برئاسة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط والسوفياتي برئاسة قسطنطين كاتوشيف عضو مجلس السوفيات الاعلى والذي يزور الكويت حاليا. وقد بحثت خلال المحادثات امكانية اقامة مشروعات نفطية واستثمارية وبتروكيماوية بين البلدين الى جانب تبادل الخبرات في هذا المجال.

وكان وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي قد استقبل بمكتبه صباح امس قسطنطين كاتوشيف والوفد المرافق له.

وقد جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحول سبب عدم اتخاذ الاتحاد السوفياتي اية مبادرة من جانبه لايقاف الحرب العراقية الايرانية عن طريق الدعوة للتفاوض بمساعدته خاصة وان ايران دولة جارة للاتحاد السوفياتي قال كاتوشيف : ان بلاده تدعو البلدين المتحاربين الى انهاء هذه الحرب تجنبا للخسائر التي يجنيها كل من الشعبين العراقي والايراني.

ونبه الى ان اي تدخل لطرف اجنبي في الشؤون الداخلية لدول مستقلة كايران والعراق خارج الصعيد الدبلوماسي من شأنه ان يؤدي الى نتائج سلبية وصعبة للغاية ولن يعط النتائج المرجوة منه.

واضاف ان موقف الاتحاد السوفياتي معاد لزيادة التدخل في سير الامور في المنطقة من جانب طرف اجنبي لأن زيادة التوتر عن طريق التدخل في وضع منطقة الخليج لن يؤدي الى تسوية هذه الحرب.

واوضح كاتوشيف ان الاتحاد السوفياتي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية العراقية والايرانية فليس من مبدأ سياسته الخارجية فعل ذلك.

وقال ان جهود دول العالم مجتمعة كجهود الأمم المتحدة والدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية قد يساعد على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر كاتوشيف انه اثناء اجتماعه مع المسؤولين الكويتيين ومن بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم لمس وحدة الرأي بين الكويت والاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بطرق تسوية المشاكل القائمة في منطقة الخليج والحرب الدائرة فيه وقال : اننا تفهمنا سبب القلق والانزعاج الذي تشعر به الكويت بسبب زيادة التوتر في المنطقة.

وقال اننا تفهمنا موقف القيادة الكويتية كذلك اثناء اجتماعنا مع وزير الدفاع ورغبتها في ضرورة تعزيز القدرة الدفاعية للكويت.

واضاف نحن مستعدون للاستمرار في التعاون التقليدي بين البلدين في مجال تعزيز القدرة الدفاعية لدى الكويت.

غالي يطالب بحل عاجل لمشكلة دير السلطان بالقدس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اجتماعا امس مع السفير موشى ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة حيث استعرض معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وفي مفاوضات طابا وابلغه بتقييم مصر لهذه التطورات.

واكد الدكتور غالي للسفير الاسرائيلي ضرورة ايجاد حل عاجل لمشاكل دير السلطان بالقدس المحتلة على اساس اعادة الحق لاصحابه.

وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب الاجتماع بان كل الاتصالات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر تهدف الى دفع جهود السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

القاهرة ابلغت موسكو رغبتها في حل المشاكل المعلقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت الاتحاد السوفياتي رغبتها في التوصل الى حل مقبول للمشاكل المالية المعلقة بين الدولتين وانها حريصة على تصفية تلك المشاكل في أسرع وقت.

وحول موقف السوفيات من قضية الشرق الاوسط اشارت تلك المصادر الى تأييدهم للتقارب الاردني السوري.

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد زار موسكو مؤخرا حيث اجتمع مع كل من ادوارد شفرنادزه وزير الخارجية وفورنتشوف النائب الاول لوزير الخارجية وبريماكوف مدير معهد العلاقات السوفياتية وأهم مستشاري القيادة السوفياتية للشؤون الخارجية وبلوسوف مدير وكالة «تاس» والمسؤول عن توجيه الاعلام السوفياتي والدكتور شرباتوف رئيس جمعية الصداقة المصرية ـ السوفياتية.

مساعدات بريطانية لضحايا حربي لبنان والخليج

لندن ـ ق.ن.أ: أعلن تيموثي روزين وزير الدولة البريطاني لشؤون المساعدات الخارجية عن موافقته لمنح الهيئة الدولية للصليب الاحمر مبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني للمساعدة في الجهود التي تقوم بها هذه الهيئة في اغاثة ضحايا الحرب الاهلية اللبنانية والحرب العراقية الايرانية.

وذكر بيان صدر عن وزارة الدولة لشؤون المساعدات ان ١٥٠ الف جنيه من هذا المبلغ سيخصص لاعمال الهيئة الدولية للصليب الاحمر في لبنان و١٠٠ الف لاعمالها المتعلقة في الاشراف على أسرى الحرب العراقية الايرانية.

تدريبات خاصة بمصر لشرطة خليج العقبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعدت القوات البحرية المصرية دورات تدريبية لضباط وجنود شرطة المسطحات المائية في اطار برامج التدريب التي تنظمها القوات المسلحة لاجهزة الشرطة المختلفة.

وأعلن اللواء منير محيسن مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية أن جهازه يتولى حماية المياه الاقليمية في منطقة (خليج العقبة) والتصدي لأية انتهاكات متوقعة.

المجالس العربية بالارض المحتلة تصعد اضرابها ضد السياسة الاسرائيلية

الناصرة ـ وكالات الانباء: عقد رؤساء المجالس العربية المحتلة عام ١٩٤٨ اجتماعا هنا امس لبحث امكانية تصعيد الاضراب الذي كانت قد اعلنته السلطات المحلية العربية منذ مطلع الشهر الحالي احتجاجا على سياسة التمييز التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المجالس العربية.

وقد رفضت امانة اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية طلب لجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلي ومدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية وقف الاضراب، واعلنت اللجنة ان الاضراب سيستمر الى ان تستجاب مطالبها.

واعلن ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية انه سبق وان تم انهاء الاضراب اكثر من مرة الا ان السلطات لم تف بوعودها.

وقالت مصادر اسرائيلية امس ان الحل الذي يتبلور حاليا لسد العجز المالي لدى السلطات المحلية العربية الذي يصل الى ١٥ مليون دولار هو ان تسد الحكومة الاسرائيلية ٧٥ في المائة من قيمة هذا العجز. بينما تعمق المجالس المحلية العربية عملية الجباية الذاتية لسد ما يتبقى من العجز.

من ناحية ثانية، نظم المستوطنون الصهاينة من سكان المستعمرة الاستيطانية «مرجليوت» الواقعة على الحدود الشمالية امس مظاهرة امام مقر الكنيست احتجاجا على اوضاعهم الاقتصادية الصعبة، وطالب المتظاهرون بمبلغ ١،٥ مليون دولار كانوا قد دفعوه لمنظمة المستعمرات الشمالية التي انهارت في الآونة الاخيرة.

اتفاق الاردن والبحرين على زيادة التبادل التجاري

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
وقعت الحكومتان الاردنية والبحرينية امس الخميس على محضر اجتماعات الجانبين في عمان في ختام زيارة السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني لعمان والتي استغرقت خمسة ايام.

وقد تضمن المحضر زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين عن طريق القطاعين العام والخاص، وتبادل الزيارات للتعرف الى منتجات كلا البلدين للغاية نفسها، وكذلك تبادل اقامة المعارض المتخصصة وتشجيع تصدير المنتجات الزراعية الاردنية للبحرين.

وتضمن المحضر كذلك حوافز الاستثمار للرعايا العرب والتسهيلات البنكية.

وفي مجال الشركات المشتركة تمت دراسة انشاء شركة مشتركة لانتاج الاسمدة الكيماوية في البحرين.

تتمات تتمات

عملية جريئة

وفي اطار الممارسات الارهابية قصفت مدفعية جيش الاحتلال وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» محيط بلدة ميمس ومزرعة فجور ومرتفعات جبل الضهر من مواقعها في وادي ابو قمحة داخل الشريط الحدودي المحتل. وذكر تقرير امني ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت لاكثر من نصف ساعة امس داخل الشريط الحدودي المحتل وفي اجواء المنطقة المحاذية بينما سجل تحليق مقاتلات اسرائيلية في اجواء جبل الشيخ ومرتفعات الجولان المحتلة.

تفكيك شبكات المياه

وأكد قادمون من الشريط الحدودي ان معظم البلدات هناك تعاني من ازمة حادة في مياه الشرب بعد ان اقدم سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي على تفكيك شبكات المياه التي مددها للمناطق المحتلة سنة ١٩٧٨.

وذكر بعضهم ان عددا من الدبابات الاسرائيلية اقتحمت شوارع بلدة الطيبة المحاصرة واطلقت نيران رشاشاتها في شوارعها لاكثر من نصف ساعة.

وعلى الجانب الاخر، ساد الهدوء الشامل جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل والمتن الاعلى مع تسجيل تبادل محدود لرصاص القنص في الاسواق التجارية. وشهدت نقاط العبور بين شطري بيروت في الكفاءات ـ المريجة والفرنسيسكان ـ سباق الخيل حركة عبور نشطة للمواطنين وسيارات التموين.

ولليوم الثالث على التوالي استمرت ازمة انقطاع البنزين بشكل حاد في بيروت الشرقية بينما شهدت محطات التوزيع في بيروت الغربية توزيعا جزئيا.

وذكر مصدر في وزارة النفط اللبنانية ان الوزارة تمكنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من الاتفاق مع بعض شركات النفط على تفريغ باخرتي بنزين ونفط خام في مستودعات الدورة والزهراني لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي واعادة التوزيع بشكل طبيعي للمواطنين.

واعلنت شركة كهرباء لبنان عن العمل ببرنامج تقنين تغذي خلاله المناطق بالتيار الكهربائي بمعدل ١٢ ساعة في اليوم وذلك بعدما تعطلت بشكل مفاجيء عدة وحدات في محطة التوليد الرئيسية في الذوق.

وفي بيروت الغربية واصلت القوة النظامية من الجيش اللبناني ومراقبين سوريين وقوى الامن الداخلي تسيير دورياتها في عدد من شوارع العاصمة وقامت منذ صباح امس بنشر حواجزها في ساقية الجنزير وبالقرب من دار الفتوى وكركول الدروز وعائشة بكار وهي مناطق كانت خلال الشهور الماضية مسرحا لاشتباكات عنيفة بين التنظيمات المحلية.

مجلس الأمن الدولي يجدد اليوم لقوات الطوارئ في جنوب لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:
يعقد مجلس الأمن الدولي مساء اليوم، جلسة للنظر في طلب لبنان التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب مدة ٦ اشهر اخرى، تبدأ من يوم غد.

ومن المؤكد أن مجلس الأمن سيوافق على طلب لبنان، خاصة وانه لا يجد اية عقبة تحول دون ذلك بعد أن ابدت ثلاث من الدول الاعضاء في المجلس وهي الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا موافقتها المسبقة على طلب لبنان، وبعد أن أعرب المسؤولون الامريكيون عن موافقة بلادهم على الطلب.

وفي هذا الصدد قال السيد عبد الله بوحبيب، سفير لبنان في الولايات المتحدة لـ «الشرق الاوسط»: إن كبار المسؤولين الامريكيين الذين التقى بهم اكدوا له أن الولايات المتحدة ستوافق على التجديد لقوات الطوارىء بالاضافة الى تأكيدهم حرص بلادهم على دعم السلطة الشرعية اللبنانية ووحدة وحرية وسيادة واستقلال لبنان.

وقال السيد بوحبيب: ان زيارة الوفد النيابي اللبناني الى واشنطن والتي تمت قبل بضعة اشهر حققت نتيجة ايجابية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

واضاف قائلا: إن الادارة الامريكية تحاول إعادة قيمة مساهمتها في نفقات قوات الطوارىء كاملة، بعد أن وافقت إحدى اللجان الفرعية في الكونجرس على تخفيضها من ٤٢ مليون دولار الى ٢٩ مليون دولار.

وابلغه المسؤولون الامريكيون ان الادارة ستعمل بجهد كبير لاعادة قيمة المساهمة الامريكية الى اصلها السابق.

وعما اذا كان قد جرى البحث في مهمة القوات الدولية قال بوحبيب: إنه لم يجر الحديث عن تعديل أو توسيع في مهمات القوات الدولية في الجنوب.

ومن جهة أخرى، نفى بوحبيب احتمال قيام الرئيس اللبناني أمين الجميل بزيارة الى واشنطن في المستقبل القريب وقال: إنه لم يبحث اطلاقا هذا الموضوع مع المسؤولين الامريكيين، لكنه اضاف قائلا انه اذا حدث شيء من هذا القبيل، فقد تكون زيارة الرئيس الجميل زيارة غير رسمية.

وأكد بوحبيب على أن العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة جيدة، وان الادارة الامريكية لم تغير موقفها من لبنان.

اسرائيل تطور جهاز «مراقبة» لكشف وسائل النقل الصغيرة

عمان ـ كونا: كشف النقاب في الكيان الصهيوني عن ان سلطة تطوير الوسائل حربية تقوم حاليا بتطوير وانتاج جهاز مراقبة متطور لاكتشاف حركة وسائل النقل سريعة الصغيرة الحجم من مسافات بعيدة اثناء ساعات الليل او النهار وفي ظروف ؤية صعبة.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى سؤولين اسرائيليين قولهم ان هذا الجهاز عل الرؤية الليلية وكأنها نهارية كما ساهم مساهمة كبيرة في زيادة القدرة على تشاف وسائل النقل والعناصر المسلحة نفيذ المهام الامنية بسهولة وفاعلية ير.

وقد تم تطوير هذا الجهاز طبقا للدروس ي استخلصها جيش العدو الاسرائيلي الحروب المختلفة التي خاضها وخاصة حرب اللبنانية.

وتقوم عدسة الجهاز بامتصاص الحرارة التي يشعها جسم الانسان او الاجسام الاخرى ويترجمها الى نبضات تكون صورة على شاشة تلفزيونية.

وذكر ايضا ان عددا من الاطباء الاسرائيليين في بعض المستشفيات بداوا اخيرا في استخدام هذا الجهاز للاغراض الطبية.

من ناحية اخرى، اعترف العميد عوديد تيرا كبير ضباط سلاح المدفعية في الجيش الاسرائيلي ان قواته تضطر بين حين واخر الى استخدام المدفعية الثقيلة في ضرب مواقع رجال المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني واهداف اخرى مختلفة في تلك المنطقة.

واشار الى ان استخدام الجيش للقذائف العنقودية التي تطلقها المدفعية فعال جدا ومؤثر اكثر كثيرا من القذائف العادية وبالتالي فان فعاليتها تبرر سعرها المرتفع.

وقد بدأ امس في مدينة صفد شمالي فلسطين المحتلة والمستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في المنطقة تمرين واسع للدفاع المدني شاركت فيه وحدات من الشرطة والدفاع المدني والاسعاف ونظام الطوارىء بعد ان نشطت عمليات المقاومة الفلسطينية في هذه المنطقة خلال الآونة الاخيرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المعارضة تطلب لقاء مبارك

لجنة من الحزب الحاكم لمناقشة امكانية تعديل قانون الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكر مصدر مسؤول بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر انه قد تم تشكيل مجموعة عمل من اربعة من رجال القانون اعضاء الحزب الوطني، ويترأسهم احد الامناء العامين المساعدين بالحزب، وذلك بتكليف من قيادة الحزب لاعداد تصور حول الاجراءات القانونية والدستورية الواجب اتباعها اذا ما تم تعديل قانوني الحكم المحلي ومجلس الشورى لتغيير نظام الانتخابات من نظام القائمة المطلقة الى نظام القائمة النسبية.

واوضح المصدر ان القيادة السياسية قد طلبت من مجموعة العمل القانونية ان توضح في تقرير تقدمه لها بمنتصف الشهر الحالي ما اذا كان تعديل نظام الانتخاب للمجالس المحلية ومجلس الشورى يستوجب فقط اصدار قرارين لهما قوة القانون، استنادا للسلطة المخولة لرئيس الجمهورية اثناء العطلة البرلمانية الحالية، ام ان الامر يستدعي اجراء تعديلات دستورية خاصة فيما يتعلق بمجلس الشورى.

واكد المصدر ان القيادة السياسية ستصدر قرارين بقانونين لتعديل نظامي الانتخاب للمجالس المحلية ومجلس الشورى من القائمة المطلقة الى القائمة النسبية أسوة بمجلس الشعب في حالة تأكيد مجموعة العمل القانونية بأن اجراء التعديل المقترح لا يستلزم تعديل الدستور الذي تحرص القيادة السياسية على ان يظل بمنأى عن أي تعديل خلال المرحلة الراهنة. كما ان القيادة السياسية لن تقدم على اصدار قراري التعديل اللذين تتوافر لهما قوة القانون الا في حالة اتخاذ احزاب المعارضة لموقف جماعي موحد بمقاطعة انتخابات المحليات ومجلس الشورى.

ومن جهة اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان القيادة السياسية قد تلقت مع بداية الاسبوع الحالي وفي توقيت متزامن ـ يبدو ان تنسيقا قد تم بشأنه ـ رسائل من قادة احزاب المعارضة يطلبون فيها تحديد موعد يلتقون فيه بالرئيس حسني مبارك للتباحث معه حول مستقبل الديمقراطية في مصر.

وتتوقع تلك الدوائر ان يلتقي الرئيس مبارك بقادة احزاب المعارضة المصرية خلال الاسبوعين القادمين، وبعد الانتهاء من اعداد التقرير الخاص عن مدى دستورية تعديل نظام انتخابات المحليات والذي سيتضمن توصية اعضاء الى مجموعة العمل القانونية وترفعها الى القيادة السياسية.

وقد استبعدت الدوائر السياسية امكانية دعوة الرئيس مبارك لمجلس الشعب لعقد عدة جلسات في دور انعقاد طارىء لاقرار التعديلات المقترحة في انتخابات الشورى والمحليات، مشيرة الى ان حرص القيادة السياسية على عدم المساس بالدستور يقابله حرصها على عدم استخدام النص الدستوري الذي يخوله اصدار قرارات لها قوة القانون اثناء العطلة البرلمانية، كذلك حرصها على عدم دعوة مجلس الشعب لعقد دور انعقاد طارىء الا في حالات الضرورة القصوى والتي لا ترى القيادة السياسية توافرها في قضية انتخابات الشورى والمحليات القادمة.

وجدير بالذكر انه منذ انتهاء دورة مجلس الشورى العادية في شهر يونيو (حزيران) الماضي والانباء تتوالى حول موقف الحزب الوطني الحاكم من تعديل انتخابات الشورى، خاصة وان احزاب المعارضة قد قررت تشكيل جبهة موحدة لدخولها في حالة عدم موافقة الحزب الوطني على المبادرة بتعديل قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة والذي يطبق حاليا.

محادثات للهلال الاحمر الاردني والتركي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني والتركي برئاسة الدكتور كمال ديمير رئيس الهلال الاحمر التركي الجولة الختامية من مباحثاتهما امس.

واتفق الجانبان على تطوير العلاقات الثنائية بين الجمعيتين وسبل تعزيزها وتوحيد الراي حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب والهلال الاحمر المقرر عقده في جنيف في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

كما ابدى الوفد التركي دعمه للاقتراح الاردني باعتبار يوم ١١ من يونيو (حزيران) من كل عام يوما للسلام العالمي.

الدكتور بشير عمر لـ «الشرق الأوسط»:

اتفاقية للإخاء السعودي السوداني وجهود متواصلة لحل المشاكل الاقتصادية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» انه اثر زيارة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية للسودان في الشهر الماضي اتفق على صياغة اتفاقية تسمى «اتفاقية الاخاء السعودي السوداني» وتشمل سائر المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال إنه ترك للجانب السوداني أن يحدد مجالات التعاون حسب ما يقابل احتياجاته وتطلعاته على أن يتضمن ذلك مجالات الصفقات التجارية المتكافئة ومجالات الاستفادة من فائض التنمية السعودي والذي يتمثل في الاستفادة من الآليات والمعدات التي اسهمت في مشاريع محددة بالمملكة العربية السعودية والتي هي بحالة جيدة، ويتضمن الاتفاقية شراء السودان لها بأسعار زهيدة.

ويعكف وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي حاليا بالتعاون مع بعض الوزارات على وضع الاطار العام للاتفاقية.

آراء المعارضة

من جهة أخرى، قال الدكتور عمر لـ «الشرق الأوسط» إن ما اشارته المعارضة البرلمانية حول خطاب الحكومة الذي قدمه السيد صادق المهدي رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي مدعية انه مليء بالابهام والغموض وان الحكومة لم توضح كيفية تخفيض المعاناة عن كاهل المواطنين، عار من الصحة ولا يسنده اي منطق.

واضاف ان أول ما اتجهت اليه الحكومة بعد تشكيلها مباشرة في مايو (ايار) الماضي هو وضع حلول للضائقة المعيشية بالنسبة للمواطنين بطريقة عاجلة وذلك عن طريق وضع سياسات محددة لزيادة عرض السلع الأساسية وضبط الاسعار بطريقة جادة ومسؤولة لايقاف الفوضى التي انتشرت في العهد البائد.

واضاف الوزير السوداني ان وزارته اولت اهتماما كبيرا وخاصا بتأمين وتوفير الواردات الزراعية بالنسبة للموسم الزراعي الحالي من مبيدات وسماد ووقود وآليات وحاصدات وما إلى ذلك لدفع عجلة الانتاج الزراعي ومضاعفته.

واكد الدكتور عمر ان وزارته وضعت سياسات صارمة ومحددة لترشيد الموارد في كل أوجهها من موارد مالية وبشرية من أجل تشغيلها التشغيل الأمثل ومن اجل ايقاف التسيب في المال العام وصرفه صرفا غير مرشد.

وقال اننا اكدنا جديتنا بان وضعنا في صلب مشروع الميزانية المؤقتة قانونا صارما للحد من التسيب والتلاعب في المال العام وصرفه في غير الوجه السليم.

مشكلة الديون

وأشار الى ان وزارته، وفي اطار علاج مشكلة ديون السودان واستقطاب العون الخارجي، شكلت لجنة لمسألة العون الأجنبي وأوكلت لها مهام دراسة كيفية تصديد أو جدولة أو الغاء الديون المتراكمة على السودان نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة في العهد المباد، ونأمل ان تعمل هذه اللجنة في ترتيب دولاب الاقتصاد السوداني في مجالات العون الأجنبي.

وقال الوزير اننا استطعنا في هذه الفترة الوجيزة ان نضع انفسنا في موقف تفاوضي اقوى مع مؤسسات التمويل الدولية والمنظمات العالمية الاخرى، كما ان سياساتنا الاقتصادية التي طرحناها اقنعت المسؤولين في البنك الدولي وفي صندوق النقد الدولي على فتح صفحة جديدة للتعامل مع السودان.

السياسة الزراعية

وكان الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية قد اكد التزام الحكومة السودانية بتنفيذ ما ورد في خطابها من سياسات، وذكر ان الحكومة قررت ضم ٤٠٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية للقطاع التعاوني.

وكان الدكتور نور الدائم يتحدث أمام الجمعية التأسيسية مستعرضا اهتمام الحكومة بدعم القطاع الزراعي، وأشار إلى أن الحكومة قدمت ٢٦ مليون جنيه كدعم غير مباشر، ورفعت سعر الذرة لتشجيع الانتاج، كما وزعت البذور مجانا بتكلفة بلغت ١٣ مليون جنيه.

وتناول الدكتور نور الدائم في حديثه انتقادات المعارضة البرلمانية لخطاب الحكومة ونفى هيمنة الحكومة على مناصب حكام الاقاليم، موضحا ان الحكومة جاءت بالارادة الشعبية وعليها أن توفر الادارة الحسنة للأقاليم بالصورة التي تراها مناسبة.

سيادة القانون

واكد ان سيادة القانون والحريات الاساسية وحقوق الانسان قضايا واجب الحفاظ عليها.

وحول الوضع في جنوب السودان قال الدكتور نور الدائم إن حركة جون قرنق ارادت للحرب ان تستمر هناك وأن الذين يؤيدون هذه الحركة عليهم أن ينصحوا قرنق بالتراجع عن هذا الاتجاه، وان الحكومة على استعداد للاتفاق الشامل في القضايا التي سيتم طرحها في المؤتمر الدستوري.

وقال نور الدائم موجها حديثه لأحد النواب الجنوبيين انه ليس من حق النائب ان يفرض علينا اراءه وعليه احترام رأي الأغلبية فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية في ظل من القبول والتراضي.

وعلق على حديث زعيم المعارضة فيما يتعلق بفرض شيء من التسلط على مسيرة الديمقراطية وقال اننا كنا نتوقع من زعيم المعارضة ان يقول بأعلى صوته نحن نوافق على ميثاق الدفاع عن الديمقراطية الذي وافقت عليه كل الاتجاهات، مشيرا إلى التخوف دائما من الاقليات التي لا تقبل الديمقراطية.

سفير سورية لدى الاردن

تطور العلاقات بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي

روما ـ كونا: قال سفير سورية لدى الاردن السيد مجيد ابو صالح ان العلاقات بين بلاده والاردن تسير بشكل جيد الان وتتطور نحو الافضل خاصة في المجال الاقتصادي.

وقال السفير السوري لصحيفة كوريري ديلاسيرا الايطالية ان دخول القوات السورية الى بيروت جاء استجابة لطلبات السلام التي تصلنا من سائر انحاء لبنان والجميع هناك ينتظرون مساعدة سورية.

وحول النزاع في الخليج قال السفير السوري ان سورية اعلنت منذ البداية انها ضد الحرب بين ايران والعراق وقلنا عندما تثبت انها ان استمرت سيصعب وقفها والاحداث برهنت على صحة موقفنا.

واختتم حديثه قائلا: ان القضية الاهم في هذه المرحلة هي منع مفاوضات منفردة مع اسرائيل لحل ازمة الشرق الاوسط والعمل لعقد مؤتمر دولي لهذه الغاية ولكنه قال ان تحقيق السلام الان امر بعيد المنال وصعب.

محام امريكي عربي ينسحب من انتخابات ولاية ماساشوستس بعد تعرضه لحملة معادية

واشنطن ـ كونا: اعلن محام امريكي ينحدر من أصل عربي عن انسحابه من حملة انتخابية فرعية للحزب الجمهوري لمنصب حاكم ولاية ماساشوستس عقب تعرض مركزه السياسي لسلسلة نكسات غير انه لم يعط تفاصيل عن اسباب انسحابه.

ويعتقد بان له ارتباطا بشحنة أسلحة مهربة إلى لبنان بصورة غير قانونية».

وقالت إن حيات قبل مساعدة مالية شخصية من جورجي خاطر الذي يواجه تهم الابتزاز أمام المحكمة الفدرالية.

ونقلت عن مصادر مكتب التحقيقات الفدرالية قولها ان عملاء المكتب تمكنوا من خلال عمليات مراقبة هاتف خاطر من التأكد ان حيات التقى به في الربيع الماضي وطلب منه مساعدة مالية.

وأشارت الى ان عملاء مكتب التحقيقات الفدرالية عثروا خلال غارة مباغتة شنوها على مقر اقامة خاطر على عدد من القنابل والذخائر والأسلحة تضم بنادق «عوزي» الاسرائيلية الصنع وبنادق ومسدسات مختلفة، وانه يخضع الآن لتحقيقات أمام المكتب الفدرالي لمعرفة ما اذا كان له ارتباط بعمليات تهريب شحنات من الأسلحة الى لبنان.

وكان حيات قد أشار في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هيرالد بوسطن» يوم الثلاثاء الماضي انه طلب من خاطر مساعدة مالية باعتباره «صديقا للعائلة» وان خاطر قدم له مبلغا لا يذكر.

من جهة ثانية، افادت تقارير صحفية ان المحامي حيات تعرض لحملة مناوئة من قبل منافسيه في تلك الحملة الانتخابية إذ اتهموه بالتزوير وجمع تواقيع مزيفة كما اتهموه بابداء تصرفات غير طبيعية ويبلغ بهم حد التجني عليه إلى اتهامه بأنه شوهد وهو عار في مكتبه.

واكتفى المحامي جورجي حيات (٣٢ عاما) بالقول في بيان له في بوسطن انه بعد أن اجرى مشاورات مع مستشاريه وأعضاء عائلته قرر الانسحاب من تلك الانتخابات الفرعية، غير أن انباء تحدثت عن تعرضه لحملة معادية أدت إلى اهتزاز صورته السياسية مما اضطره معها الى اتخاذ هذا القرار.

وتضاربت التكهنات حول انسحاب المحامي الأمريكي العربي من انتخابات ولاية ماساشوستس فيما ذكر انه لم يتمكن من تمويل حملته وانه لم يعد بحوزته اموالا تكفي لتغطية نفقاته الانتخابية وقالت صحيفة «بوسطن جلوب» انه انسحب بسبب اتهامات تشير الى حصوله على أموال من شخص «يرتبط اسمه بعالم الجريمة المنظمة».

قوات الاحتلال تحاصر جامعة بيرزيت

عمان ـ كونا: اقامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود عددا من الحواجز على مداخل الطرق المؤدية الى جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة.

وبدأت هذه القوات اعمال تفتيش المارة بصورة استفزازية ومنعت اعدادا كبيرة من الطلبة من دخول الحرم الجامعي.

وافادت انباء الوطن المحتل ان هذا الاجراء اتخذ اثر مظاهرة نظمها طلاب الجامعة يوم امس الاول احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب من سكان المناطق المحتلة. ومازالت القوات الاسرائيلية ترابط في منطقة الجامعة.

مقتل مستوطن صهيوني واصابة اثنين بالضفة الغربية المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: لقي مستوطن صهيوني مصرعه في بلدة عناتا شمال القدس المحتلة اثر رشق المواطنين العرب بالحجارة لسيارة كان يركبها ليلة امس.

وأصيب مستوطنان آخران بجروح وحروق خطيرة، عندما القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في بلدة حلحول بالضفة الغربية المحتلة.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني بعد هذه العمليات العشرات من الشباب العرب للتحقيق معهم.

على صعيد آخر، بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في شق طريق استيطاني جديد يربط جنوب القدس المحتلة بمستوطنات منطقة شمال بيت لحم بالضفة الغربية.

ويتضمن هذا المشروع الصهيوني مصادرة ٢٠ في المائة من اراضي قرية الخضر الواقعة بالقرب من بيت لحم وهدم عدد من بيوتها حيث سيعمل هذا المشروع على شق القرية الى نصفين من خلال شارع يبلغ عرضه ٢٠٠ متر.

وقد أعرب سكان القرية عن استنكارهم ورفضهم لهذا المشروع وقرروا مقاومته بالوسائل المتاحة.

من ناحية ثانية، شب حريق كبير في احراش مستوطنة نيرعتسيون بمنطقة الكرمل شمال فلسطين المحتلة اسفر عن اتلاف ما مساحته ٢٠ دونما من الأشجار.

قرارات مؤتمر المغتربين الأردنيين الثاني:

انشاء صندوق لرعاية المغتربين بالخارج وشركة قابضة برأسمال ١٠٠ مليون دينار

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اختتم مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني أعماله صباح امس بعد اجتماعات استمرت اربعة إيام، واتخذ المؤتمر في ختام هذه الاجتماعات عدة قرارات وتوصيات تتعلق بالأردنيين في بلاد الاغتراب ودعم صلتهم بالوطن الأم.

وفي مقدمة هذه القرارات والتوصيات الاشادة بموقف الدول العربية وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي لرعايتها للرعايا الأردنيين وما ينعمون به من حسن المعاملة وجميل الرعاية من المسؤولين والمواطنين في هذه الدول الشقيقة وتأكيد حرص الرعايا الاردنيين على بذل كل ما في وسعهم لمشاركة اخوانهم في تلك الدول شرف العمل وواجب البناء والاعمار والتنمية.

وطالب المؤتمر بأن يواصل المسؤولون الأردنيون زياراتهم للجاليات الأردنية في الدول التي تستضيفهم للوقوف على أحوالهم وهمومهم وظروف عملهم، مشيرين إلى النتائج الطيبة التي تمخضت عنها الجولة التي قام بها وفد رسمي اردني برئاسة وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني المهندس خالد الحاج حسن إلى دول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي والتي اسهمت في بلورة الآراء والافكار التي كانت محور مناقشات وموضوعات المؤتمر الثاني للمغتربين.

وأشاد المؤتمر بالجهود التي يبذلها عاهل الأردن الملك حسين لتنقية الأجواء العربية وتبني الملك حسين لسياسة الجسور المفتوحة مع الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفها بأنها تكفل تأمين الترابط العضوي والتواصل المنتظم الضروريين لصمود الأهل في الأرض المحتلة.

وعبر المؤتمر عن تقديره وشكره للحكومة الأردنية لاهتمامها بتنفيذ توصيات المؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين خاصة ما يتعلق منها بازدواجية الجنسية والضمان الاجتماعي والتعليم العالي وخدمة العلم.

واتخذ المؤتمر ايضا عدة توصيات تتعلق بشؤون الجاليات الأردنية في الخارج أهمها انشاء صندوق لرعاية المغتربين الأردنيين في كل بلد يتواجدون فيه بحيث يتم تمويل الصندوق بتبرعات من المغتربين أنفسهم ويديره مجلس ينتخب من الجالية الأردنية في البلد المعني ويرأسه رئيس البعثة الدبلوماسية الأردنية وذلك على غرار ما تم وضعه في الكويت حسب ظروف ومعطيات الجاليات المختلفة.

وأوصى المؤتمر كذلك بان يبادر المغتربون الأردنيون الى الاستفادة من الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة الاردنية في الآونة الأخيرة لتشجيع الاستثمار في الاردن وان يستثمروا أموالهم في البلد الأم.

كما أوصى بتدعيم دائرة المغتربين في وزارة الخارجية الأردنية والتنسيق بينها وبين الوزارات والدوائر والمؤسسات الأخرى المعنية التي لها صلة مباشرة بالمغتربين على نحو يكفل توحيد الجهود المشتركة وتجنب الازدواجية في العمل في معالجة قضايا المغتربين.

وطالب بعقد مؤتمر المغتربين بصفة دورية، وأوصى بدعوة الجهات الأردنية المعنية في القطاعين العام والخاص الى تكثيف اتصالاتها مع الجهات المماثلة لها في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى بهدف دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأردن والبلدان الشقيقة.

كما طالب المؤتمر وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجاليات الأردنية لانشاء المدارس الخاصة لتدريس ابنائهم وفق القوانين والأنظمة المرعية في الدول التي يتواجدون فيها.

وأكد المؤتمر على التوصية التي اتخذها المؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين بخصوص انشاء شركة قابضة برأسمال قدره مائة مليون دينار ودعوة المغتربين إلى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاخراج هذه الشركة الى حيز الوجود الفعلي شريطة أن يكون مقر هذه الشركة في عمان.

كما اوصى المشاركون في المؤتمر بتشكيل لجنة استشارية مشتركة لشؤون الاستثمار تضم في عضويتها رؤساء الجاليات الأردنية في الدول المضيفة للمغتربين وممثلين عن الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية في الاردن بحيث يكون واجبها الأساسي دعم وتنشيط الاستثمار في الأردن وان تعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية لها في عمان مرة واحدة كل ثلاثة أشهر.

وحيا المؤتمر الخطوة التي اتخذتها الحكومة الأردنية بالسماح لأبناء قطاع غزة من المقيمين في الأردن بالتملك وشراء الأراضي والعقارات، وطالب بأن يشمل هذا الاجراء سائر الذين يحملون وثائق سفر فلسطينية ويقيمون في الخارج وذلك انسجاما مع مواقف الأردن القومية.

ورفع المؤتمر في ختام جلساته برقية شكر الى الملك حسين لرعايته للمؤتمر واهتمامه بشؤون المغتربين الأردنيين.

وقد شارك في هذا المؤتمر ٥٢٨ مغتربا اردنيا يمثلون الجاليات الأردنية في ٢٤ دولة عربية وأجنبية.

رسالة للقذافي من كاسترو

طرابلس ـ كونا: تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي امس رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لم يكشف النقاب عن فحواها.

وسلم الرسالة وزير العلاقات الخارجية الكوبي جيرالدو مازولا لدى استقبال الرئيس القذافي له امس الاول.

اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي تستمع لحقائق الممارسات ضد الأمريكيين العرب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من باسل الطباع:
عقدت اللجنة القضائية الفرعية للعدل الجنائي التابعة لمجلس النواب الامريكي يوم الاربعاء الماضي عدة جلسات للاستماع الى افادات كثير من الشهود بشأن ممارسات انتهاك الحقوق المدنية والدستورية للأمريكيين من اصل عربي، وهي المرة الاولى التي توفر فيها هذه اللجنة القضائية منبرا لمناقشة قضية من هذا النوع.
وافتتح الجلسات جون كونيرز النائب الديمقراطي ورئيس اللجنة القضائية الفرعية ووجه الدعوة للنائب الامريكي نيك رحال من ولاية اوهايو الذي حذر في افادته من خطورة تجاهل «الاتجاه المرعب للتمييز ضد الامريكيين من اصل عربي».

وقال اننا نواجه موجة هستيريا من العداء للعرب تذكي اوارها وسائل الاعلام الامريكية يوميا فضلا عن المسؤولين في الادارة وبعض اعضاء الكونجرس الامريكي.

واشار النائب رحال الى أن الحملات المسعورة ضد الأمريكيين العرب وصلت الى مرحلة ارتكاب أعمال الارهاب والقتل ضدهم على الأرض الامريكية.

واكد انه اصبح مشاعا حق التمييز العنصري ضد الامريكيين من اصل عربي، فبات مقبولا الاعتداء والافتراء عليهم وحتى ارتكاب الجرائم ضدهم كما حدث حين اغتيل الكس عودة المدير الاقليمي للجنة الامريكية العربية لمحاربة التمييز العنصري في كاليفورنيا.

وادلت النائبة ماري رقد عوكر بافادة مماثلة دافعت فيها عن حق الامريكيين من اصل عربي في التعبير عن آرائهم السياسية والمشاركة في العملية السياسية دون الخوف من القتل والاضطهاد.

واشارت إلى مساهمات الأمريكيين العرب في المجتمع الامريكي، مؤكدة ان انتقاص حق اقلية عرقية معينة سيؤثر على الامريكيين ككل، منبهة الى ضرورة الاستفادة بدروس التاريخ.

وادلى السناتور السابق جيمس ابو رزق ورئيس اللجنة الأمريكية العربية لمحاربة التمييز ببيان انتقد فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي لمضايقاته للعرب ومراقبته لهم والتجسس عليهم باعتبارهم «ارهابيين محتملين».

وقال ابو رزق انه لم يحدث ابدا ان ارتكب امريكي من اصل عربي اي عمل ارهابي في الولايات المتحدة، بل على العكس فان معظم الاعمال الارهابية ارتكبها ارهابيون يهود ضد امريكيين من أصل عربي.

واكد ابو رزق ان وسائل الاعلام الرئيسية ورجال السياسة اوجدوا مناخا دفع الشعب الامريكي للظن بان العرب مسؤولون عم كل اعمال العنف بالخارج.

واتهم ادارة الرئيس رونالد ريجان وبعض رجال الكونجرس ووسائل الاعلام بزرع الرعب في نفوس الشعب الامريكي من الامريكيين العرب واعتبارهم مصادر محتملة للارهاب.

وعدد ابو رزق حالات كثيرة لامريكيين عرب تعرضوا للمضايقة والاضطهاد على يد مكتب التحقيقات الفيدرالي بسبب اصلهم العربي او افكارهم السياسية.

وحذر أبو رزق من ان التمييز العنصري ضد الامريكيين العرب هو الذي يشجع أعمال العنف ضدهم، لان هذا التمييز يصورهم بصورة ارهابيين مما شجع مثلا بعض المجرمين على اغتيال الكسندر عودة لانهم وجدوا مناخا عدائيا ملائما ضد كل ما هو عربي.

وقال إن الادارة الامريكية ركزت كل اهتمامها على ما يجري خارج الولايات المتحدة ولم تعبأ بالارهاب الداخلي الذي تقوم به عصبة الدفاع اليهودي، وان تجاهل اغتيال عودة والتهديدات التي يتعرض لها العرب الامريكيون دليل على العنصرية وضيق الافق.

ونبه ابو رزق الى ان تجريد العرب من صفتهم الانسانية كما يجري على صفحات الصحف الامريكية وبرامج التلفزيون والافلام هو الخطوة الاولى نحو تبرير ابادتهم كما حدث بالنسبة لكثير من الشعوب.

وحضر ايضا جلسة الاستماع للشهود ممثل عن مكتب التحقيقات الفيدرالي نفى تهمة ان مكتبه طوى ملف قضية اغتيال عودة رغم انه أكد صحة وجود برقية مرسلة من شعبة الشرطة السرية جاء فيها ان التحقيقات لم تسفر عن نتائج وتم اقفال الملف.

وقال إنه لا يعرف اسباب تدخل الشرطة السرية المكلفة بحماية الرئيس بهذا الموضوع، وان اهتمامهم بنتائج تحقيقات الـ «اف. بي. آي» هو من قبيل معرفة مصادر التهديدات المحتملة على اية جهة بصورة عامة.

واعترف بان الامريكيين العرب في خطر معين لا بسبب اصلهم فحسب، بل لأنهم يمارسون حقهم في التعبير عن ارائهم السياسية.

وقال ان المكتب يعطي اهم اولوية لمعرفة واعتقال المسؤولين عن مقتل الكسندر عودة، وكشف ان مكتب التحقيقات حقق تقدما وان المكتب ينوي حلها واكتشاف الفاعلين الا ان المشكلة تكمن في توفير القرائن المقبولة في المحكمة والشهود الراغبين بالادلاء بشهاداتهم.

وردا على سؤال قال ان بعض اعضاء عصبة الدفاع اليهودية ذهبوا لاسرائيل للتدريب على أعمال التفجير وغيرها غير انه نفي معرفته بقدوم بعض الخبراء العسكريين الاسرائيليين للولايات المتحدة لتدريب اعضاء المنظمة على اعمال الارهاب.

وطالب ديفيد سعد مدير الجمعية الوطنية للامريكيين العرب بأن تقوم وزارة العدل الامريكية بفتح تحقيق كامل في سائر الهجمات الارهابية ضد الامريكيين العرب واعلان نتائج هذا التحقيق.

وقال ان هناك خطرين يتعرض لهما الامريكيون من اصل عربي وهما خطر القتل والارهاب وخطر الارهاب السياسي واستبعادهم عن المشاركة الكاملة والفعالة في العملية السياسية.

وأضاف ان الامريكيين العرب الذين يمارسون حقوقهم السياسية ردت لهم التبرعات التي قدموها لبعض المرشحين وذلك بسبب أصلهم العربي، أو حرموا من حق اذاعة اعلانات سياسية بالراديو أو نشرها في الصحف.

وقال سعد ان الامريكيين العرب اتهموا بالارهاب لمجرد انهم انتقدوا سياسيين لمواقفهم في بعض قضايا الشرق الاوسط.

وحذر سعد من ان الامريكيين العرب صاروا كبش فداء لاحداث تجري في الشرق الاوسط ولا يستطيعون السيطرة عليها، بينما الارهاب الذي يتعرضون له قد تم «كنسه تحت السجادة».

وادلت نورما عودة زوجة الفقيد الكسندر عودة بشهادة امام اللجنة تحدثت فيها عن الفرق في تغطية مقتل اليهودي ليون كلينجهوفر على متن السفينة المختطفة أكيل لورو وجريمة قتل زوجها، وكيف ان الرئيس ريجان نفسه اتصل معزيا عائلة كلينجهوفر متجاهلا تماما جريمة قتل الكس عودة.

وقالت ان الكسندر عودة دافع في حياته عن العدل والسلام، وطالبت الحكومة الامريكية باتخاذ موقف عادل وجلب قتلة زوجها للمثول امام العدالة.

وادلى شهود كثيرون بافاداتهم من بينهم المحامي عابدين جبارة وباني ريماوي مديرة فرع اللجنة الامريكية ـ العربية لمحاربة التمييز في نيويورك، والمحامي مايكل سميث، والمهندس سيد جمعة رئيس الجمعية الاسلامية في هيوستن، وريما سيمون من مكتبة القانون الاجتماعي.

فكرة
مصطفى أمين

التقيت به في أحد المطاعم الصغيرة في لندن. كان يحمل على يديه أطباق الطعام ويتحرك بها في سرعة ورشاقة وعرفت من ملامح وجهه أنه مصري وسألته وأخبرني انه خريج جامعة القاهرة، وسألني عن رأيه في هذه المغامرة فشجعته عليها وأيدته وكتبت عنه مشيدا بالشباب الذي لا يتردد أن يقبل أصغر عمل ويكافح ليصل إلى اكبر مكان. كان ذلك في عام ١٩٧٤ ومضت السنوات الطوال. وكافح هذا الشاب وجاع وقابلته عقبات وصعاب وسقط ثم وقف على قدميه وتسكع في الطرقات ونام في الحدائق، ولم ييأس ولم يضعف ولم يتخاذل. كانت الأزمات الخانقة تزيده اصرارا على الاستمرار، وكان يستفيد من اخطائه ويتعلم، ولم يحاول يوما أن يبرز شهادته الجامعية ويتفاخر بها، ولم يرفض عملا متواضعا بحجة أنه لا يليق بمقامه. عمل في المطبخ ومسح البلاط وحمل القمامة وربته الأيام وعلمته الأحداث ثم انتقل الى مجال آخر وهو مجال الاستشارات المالية والبورصة. وظائفه الصغيرة التافهة اهلته للمناصب الكبيرة والأعمال الواسعة. وإذا بمشروعاته تنجح وتتوسع وأصبح جرسون المطعم الصغير رجل أعمال ناجحا في انجلترا. وقرر ان يعود إلى مصر ليبدأ فيها مشروعا جديدا. وحذروه ونصحوه بأن شعار مصر أصبح «مفيش فايدة» في هذه الأيام ولم يستطع المتشائمون والمنهزمون ان يقنعوه بأن يعدل عن مشروعه ويستأنف نجاحه في مصر. وعاد إلى القاهرة فاذا الأهوال التي قامت في طريقه أكثر من تلك التي حذروه منها. في كل خطوة عقبة وأمام كل باب مشكلة. وكانت مهمة كل موظف يقابله ان يعقد المسألة أكثر مما يحلها وان يضاعف الصعوبات بدل أن يزيل الصعوبات. وخيل له في وقت من الأوقات ان مجهولا يتعقبه كلما استطاع ان يحل اشكالا فوجيء بقانون جديد أو قرار جديد يضاعف الاشكالات ويزيد العقبات. ووجد لذة في أن يقاوم ويرفض الاستسلام. وكلما طرق بابا ووجده مغلقا اتجه الى الباب الثاني فاذا وجده مسدودا اتجه الى الباب الثالث واذا سدت الأبواب كلها في وجهه اتجه الى إحدى النوافذ وحاول ان يدخل منها، فاذا اكتشف ان كل النوافذ مغلقة حاول أن يقفز من السطوح.

كان ايمانه أقوى من الشعور بالفشل وكان صموده هو الذي يفتح له الطريق وقد كتب لي من أيام يقول إنه استطاع في نهاية الأمر ان يقف على قدميه وأصبحت الشركة التي يديرها تدخل في مناقصات كبرى في مصر وتثبت وجودها يوما بعد يوم.

وقد ارسل لي «وصفة» للشباب العربي قال فيها الصبر هو الطريق الوحيد للنجاح. لا تيأس من الضربات وانما تفاعل بها. استمر ولا تتوقف. اعلم ان كل الذين سبقوك الى النجاح هم الذين صمدوا واستمروا ورفضوا ان يعترفوا بالفشل وحاولوا الوقوف على اقدامهم من جديد.

«تاس» ترد بحدة على «الاتحاد الاشتراكي»:

لا علاقة لوفاة الطالب المغربي في كييف بحادثة تشيرنوبيل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
وزعت وكالة «تاس» السوفياتية على غير العادة بيانا في الرباط انحت فيه باللائمة على صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية التي كانت قد نشرت خبرا حول وفاة الطالب المغربي في مدينة كييف السوفياتية اشارت فيه إلى ان الوفاة قد تكون لها علاقة بانفجار مفاعل تشيرنوبيل النووي.

وكانت وكالة «تاس» قد نفت في وقت سابق النبأ الذي نشرته الصحيفة المغربية، إلا أنها عادت ووزعت تعليقا اتسمت لهجته بالحدة وذكرت فيه ان محرري صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الذين لم يكونوا على اطلاع على الأسباب الحقيقية لوفاة سمير إدشيش قد ضموا صوتهم الى الصحفيين المعادين للاتحاد السوفياتي الذين نشروا أخبارا حول تشيرنوبيل في روح من الاثارة قريبة بأفلام «هيتشكوك».

وحول ملابسات حادثة وفاة الطالب المغربي نقلت الوكالة السوفياتية تصريحات لاليكسي جولوبيف رئيس دائرة الطلاب الاجانب في وزارة التعليم العالي والثانوي في الاتحاد السوفياتي يقول فيها إن تشريح جثة الطالب المغربي تمت بحضور ممثلين عن الطلاب المغاربة في الاتحاد السوفياتي والطبيب المغربي عمر بوبيل، واتضح من التشريح ان الوفاة نتجت عن نزيف في المخ والتهاب رئوي مزدوج وارسل ملف التشريح لسفارة المغرب في موسكو.

وكانت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» قد ذكرت ان الطالب المغربي نقل داخل صندوق معدني وتمت مواراته الثرى في مدينة فاس، وقد عادت الصحيفة ونشرت فقرات من بيان وكالة «تاس» مشيرة إلى أنها لم تكن تقصد ترويج الاشعات حول وفاة الطالب المغربي.

وزير الري السوداني يصل إلى القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل إلى القاهرة أمس صمويل أرو نائب رئيس الوزراء ووزير الري والقوى المائية السوداني في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجري الوزير السوداني مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول افاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الزراعية والمشروعات الزراعية المشتركة بين البلدين.

وصرحت مصادر مسؤولة بالسفارة السودانية في القاهرة امس بان زيارة صمويل اروبول هدفها الاساسي حضور احتفالات الحزب الوطني الحاكم بمصر بعيده الرابع وحضور المؤتمر العام للحزب والذي سيبدأ بعد غد ولمدة أربعة أيام.

وكان وفد من الاحزاب المصرية قد شارك في افتتاح اعمال الجمعية التأسيسية السودانية في شهر مايو (آيار) الماضي.

إرتفاع متواصل لأسعار الين والمارك وتوقعات بمزيد من التدهور لقيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تدهور الدولار امس ليسجل ادنى قيمة مقابل الين، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واقل قيمة مقابل المارك منذ اكثر من ٥ سنوات، واصبحت العلاقة بين الدولار وكل من الين والمارك شديدة الحساسية بالنسبة لموقف العملة الامريكية في السوق بشكل عام. وتجد هذه العلاقة تفسيرها في الفائض التجاري الضخم لكل من اليابان والمانيا الغربية مقابل عجز يتفاقم في الميزان التجاري وضعف النمو الاقتصادي الامريكي.

غير ان قوة الاداء الاقتصادي في الدولتين اللتين منيتا بهزيمة ثقيلة في نهاية الحرب العالمية الثانية، لا تفسر وحدها الضغوط التي يتعرض لها الدولار، وانما هناك ايضا ضغوطا محلية تتمثل في عجز الميزانية وتراجع معدل النمو خلف التقديرات الرسمية.

واشارت الاحصاءات الى ان الطاقة المستغلة بالصناعة الامريكية قد انخفضت بنسبة ٠,٦٪ خلال الشهر الماضي حيث انخفضت نسبة التشغيل من ٧٨,٩٪ الى ٧٨,٣٪ من طاقة الانتاج الكاملة.

تأثير تخفيض سعر الخصم

ورغم ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي اعلن تخفيض سعر الخصم على الدولار لتعزيز النمو في الولايات المتحدة، يوم الجمعة الماضي، فان تأثير التخفيض بنسبة ٥,٠٪ لن يكون ملموسا قبل نهاية الربع الثالث من العام الحالي على الاقل، عندما تفرز دورة تشغيل النقود في الانتاج اثرها.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الاقتصاد الامريكي ٣ شهور اخرى لحين فائدة انخفاض سعر الفائدة، فان الدولار بدأ مباشرة في دفع الثمن في السوق، بتدهور قيمته الى مستويات منخفضة تاريخيا، خصوصا بعد استبعاد تخفيض سعر الخصم على كل من الين الياباني والمارك الالماني.

ووسط كل هذه الضغوط التي يتعرض لها الدولار اعلن احد خبراء النقد الامريكيين ـ (هنري كوفمان) ـ ان قيمة الدولار مرشحة للانخفاض الى ١٥٠ ينا او ماركين فقط مقابل عملتي كل من اليابان والمانيا الغربية.

ويتوقع متعاملون في اسواق النقد ان يواصل الدولار انخفاض في الاجل القصير خلال الاسابيع المقبلة الى ١٥٥ ينا او حوالي ٢,١٠ مارك الماني ما لم تحدث تغيرات في السياسة النقدية سواء عن طريق التدخل او تخفيض اسعار الفائدة من جانب البنوك المركزية الغربية وفي مقدمتها بنكي اليابان والمانيا. وذكرت اوساط مصرفية في اليابان والمانيا الغربية ان قيمة الدولار من المحتمل ان تنخفض بنسبة ١٠٪ في الاسابيع المقبلة.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثنائية في سوق لندن امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

- ١,٥١٥٠ دولار مرتفعا من ١,٥٠٧٥.
- ٣,٢٥٠٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٤٤١.
- ٢,٦٣٩١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٢٧٦.
- ١٠,٤٩٣٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٧٣٤.
- ٥,٦٨٢ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٦٧.
- ٢٣٧,٧٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٩,٣٢.
- ٢٢٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٢٣٣.

● **الدولار:**

- ٢,١٤٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,١٥٢٠.
- ١,٧٤٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٤٣٠.
- ٦,٩٣٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٤٥٠.
- ١٥٦,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٨,٧٥.
- ١٤٧٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٧٦.

تراجع هامشي الذهب

وشهدت اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرارا ملموسا لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع، وكانت التغيرات في الاسعار هامشية وسط هدوء في المعاملات.

وبلغ سعر الذهب في لندن ٣٤٧ دولارا للاونصة بانخفاض ٧٥ سنتا عن سعر اقفال امس الاول. وتراجع سعر الذهب هامشيا في نيويورك عند الافتتاح الى ٣٤٧,١٠ دولار مقابل ٣٤٧,٦٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

وانعكس ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل الدولار على اسعار الفضة التي انخفضت في لندن الى ٣,٣٢٤٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٣٦٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول.

وسجل سعر الفضة في نيويورك عند الافتتاح ٥,٠٣٥٠ دولار اقل هامشيا من سعر الاقفال امس الاول الذي كان ٥,٠٣٨٠ دولار.

ثلاثة من سماسرة بورصة طوكيو، بدا عليهم الانهماك والقلق اثناء متابعة انهيار الدولار الامريكي الى مستوى تاريخي امس، حيث انخفض بواقع ١٥٦,٩٥ ين مواصلا بذلك تدهوره لليوم الثاني على التوالي.

انخفاض حصيلة الجمارك بمطار القاهرة بسبب زيادة الرسوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأثرت ايرادات جمارك مطار القاهرة خلال موسم العائدين هذا العام بسبب زيادة الرسوم الجمركية على السلع والاجهزة بصحبة العائدين وايضا الاوضاع الاقتصادية في بعض الدول العربية.

اكد مصدر رسمي بجمرك المطار ان الايرادات تأثرت بلا شك نتيجة عدة عوامل منها زيادة الرسوم الجمركية على الامتعة والاجهزة بصحبة العائدين مما ادى الى عدم اصطحاب الكثير منهم المشتريات المعتادة من اجهزة كهربائية وخلافه. كما ان البعض فضل عدم شراء اية اجهزة كهربائية عند عودته من الخارج نظرا لحالة الكساد في الاسواق بالدول العربية نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها حاليا هذه الدول.

كل هذه الاسباب أدت الى نقصان في حصيلة جمرك المطار الى ٥ ملايين و٥٠٠ الف جنيه في حين انها كانت تقترب من الـ ٦ ملايين في العام الماضي خلال الفترة نفسها رغم ان عدد الركاب يكاد يكون عدد القادمين نفسه خلال العام الماضي وهو ٢٥٠ الف راكب مما يؤكد عدم اصطحابهم لأي اجهزة هذا العام حيث اقتصرت هذه النوعيات من الاجهزة المعمرة على العائدين عودة نهائية والذين اضطرهم هذا العامل الى ضرورة اصطحاب هذه الاجهزة معهم عند العودة الى مصر.

ومن ناحية اخرى تأثرت ايضا مبيعات الاسواق الحرة بالمطار تأثرا كبيرا بعد ان اصبحت كل انواع الهدايا يتحتم سداد رسوم جمركية عليها رغم انه كان هناك ١٨ سلعة يحق للراكب العائد من الخارج شراؤها معفاة من الرسوم الجمركية من خلاطات واجهزة ريكوردر ومفارم ومراوح ومكانس ودفايات واطقم وافلام وكرافتات ولكن اعادة تقييم هذه السلع طبقا للاسعار الجمركية الجديدة الغى هذه الميزة للراكب العائد واصبحت جميع السلع والهدايا بالاسواق الحرة يسدد عنها رسوم جمركية مما ادى لتناقص المبيعات بنسبة ٤٠٪.

فقد كانت المروحة تباع بـ ٦٥ دولارا معفاة من الرسوم الجمركية الا انها اصبحت تستحق عليها رسوم قدرها ٦٠ جنيها وايضا المكانس كان الراكب يشتريها بسعر ٩٠ دولارا دون رسوم جمركية واصبح عليها ٧٥ جنيها.

ويؤكد مصدر رسمي بالاسواق الحرة بالمطار ان الدفايات كان سعرها ١٠٠ دولار وتدخل ضمن مسموحات الراكب بالشراء من الاسواق الحرة مشتريات معفاة من الرسوم الجمركية في حدود مائة دولار ولكن رسوم الدفايات اصبحت الآن ٧٠ جنيها ونتيجة ذلك انخفضت الايرادات بالاسواق الحرة مليوني دولار في العام الماضي خلال شهر واحد الى مليون دولار فقط.

وسوف يؤدي ذلك الى انخفاض كبير على الايرادات السنوية للاسواق والتي بلغت ٢٢ مليون دولار سنويا. وقد تم اتخاذ عدة قرارات هامة لصالح الراكب وصالح الاسواق في ذات الوقت واهمها تخفيض اسعار بعض السلع في الاسواق الحرة بنسب تتراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪ لتشجيع الركاب على الشراء كما تم ايضا وقف تنفيذ صفقة لاستيراد سلع واجهزة بما قيمته ١٥ مليون دولار حيث مازالت المخازن مكدسة بالبضائع والرصيد يتحرك ببطء شديد.

واضاف مصدر رسمي بالجمارك ان الرسوم الجمركية التي تم تحصيلها عن مبيعات الاسواق الحرة بلغت في العام الحالي خلال الاشهر الستة الاولى حوالي مليوني جنيه في حين انها كانت ٥ ملايين في العام الماضي عن السنة نفسها.

وقال المصدر ان جميع الامتيازات لاتزال موجودة لم تمس للعائدين ومن ابرزها ان السلع المعمرة يمكن للعائدين الحصول عليها برسوم جمركية مخفضة عند شرائها خلال ٦٩ يوما من وصوله وقال انه يصعب زيادة حجم الاعفاءات للعائدين حيث انها بلغت في السنوات الاخيرة ما يتجاوز ٨٠٠ مليون دولار فيه اعفاءات جمركية تم منحها الى مختلف الجهات من منشآت سياحية ومشروعات استثمارية وايضا العائدين حاملي الدكتوراه الى جانب المصريين العائدين العاملين بالبلاد العربية كما ان فرض الرسوم الجمركية هو حماية للانتاج المحلي من هذه السلع التي يتم استيرادها من الخارج.

بعد انهيار بعض المباني بالسودان:

التحذير من وجود اسمنت فاسد بالاسواق والمطالبة بتشديد الرقابة على الاستيراد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اعقاب سقوط شرفة منزل بمنطقة الجريف غرب واخر بمنطقة الحلفاية بمعتمدية الخرطوم اكتشف معهد ابحاث البناء التابع لجامعة الخرطوم ضعفا في الخرسانات المستعملة في البناء وحذر المعهد الاشخاص والهيئات والعاملين في مجال صناعة البناء الى ضرورة التاكد من صلاحية انواع الاسمنت التي تستعمل للاغراض الانشائية خاصة في المباني المتعددة الطوابق. وقد جاء هذا التحذير بعد ان اتضح للمعهد نتيجة لاختبارات عديدة اجراها لصالح عدد من المواطنين والمقاولين ان هناك انواعا من الاسمنت المعروض للبيع في الاسواق غير صالحة للاستخدام في عمليات البناء ونتج عنها خرسانات ضعيفة التحمل.

ويوضح الدكتور احمد البشير عوض الله انه تم اكتشاف الاسمنت الفاسد في يناير (كانون ثاني) الماضي عند اجراء اختبارات لعينات من الاسمنت لقياس مدى صلاحيتها للاستعمال وكشفت الاختبارات وجود انواع من الاسمنت غير الصالح للاستعمال بالسوق كما ان اختبارات ميدانية قد اجريت لبعض المباني اثبتت عدم تطابق الاسمنت مع المواصفات والقياسات العالمية بل ان بعض المباني التي استخدم فيها الاسمنت بدأت تتساقط.

ويواصل دكتور عوض الله ان اكثر من ثلاثين عينة وردت للمعهد من المواطنين بعد نشر الاعلان التحذيري في مايو الماضي لاجراء الاختبارات والاستشارة عن سبب ضعف الخرسانات واتضح ان ثلث تلك الكمية لا تطابق المواصفات والاشتراطات القياسية العالمية ولازالت العينات تتدفق على المعهد لاجراء الاختبارات.

واوضح الدكتور عمر ابراهيم باجي رئيس قسم المواد بالمعهد انه بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان بعض انواع الاسمنت المطروح في السوق غير صالح للاستعمال قمنا باخطار ديوان النائب العام وخاطبنا وزارات الصناعة والاشغال منبهين الى خطورة وجود الاسمنت التالف في الاسواق حتى تقوم الجهات التنفيذية المسؤولة بمحاصرة هذه المشكلة ونحن ننادي بتنظيم عمليات استيراد مواد البناء وتنظيم المهنة المتمثلة في اعمال المقاولات وتنظيم مواصفات المباني السودانية والمواصفات القياسية في البناء.

ويرجع دكتور عمر اسباب التلف الى عوامل سوء التخزين وطريقة الاستعمال ويرجع السبب ايضا اساسا الى عدم تطبيق المواصفات اثناء مراحل التصنيع.

اما وكيل وزير الصناعة عثمان الامين فقد اوضح ان المصانع المحلية كانت متوقفة خلال الفترة التي اعلن فيها عن وجود اسمنت تالف بسبب عدم وجود جوالات تعبئة واكد ان معامل اختبار العينات الموجودة في المصانع تقوم باختبارات متواصلة.

ويتهم مدير ادارة المواصفات وضبط الجودة بوزارة الصناعة المستوردين بانهم لا يلجأون للادارة لمعرفة مواصفات السلعة التي يرغبون في استيرادها بل ان ما يهمهم هو رخص الثمن مما يجعلهم يستوردون اشياء تالفة احيانا.

اتفاقية دولية جديدة للكاكاو وأسعار المعادن تعود للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تم في جنيف التوصل لاتفاق بشأن اسعار الكاكاو بين الدول المنتجة والمستهلكة الاعضاء في الاتفاقية الدولية للكاكاو. وتوج الاتفاق الاخير بقبول ساحل العاج اكبر منتجي الكاكاو في العالم لشروطه.

وينص الاتفاق الجديد على ان يتدخل مجلس احتياطي الكاكاو بشراء المادة الخام من السوق في حالة انخفاض سعر الرطل الى اقل من ٨٥ سنتا، ولجاز الشراء ايضا إذا تراوح السعر بين ٨٥ الى ٨٨ سنتا.

وفي المقابل يتم تصريف احتياطي الكاكاو عن طريق البيع في السوق اذا ارتفع سعر الرطل الى ١٢١ سنتا. ويجوز البيع ايضا في حالة اذا ما تراوح السعر في السوق بين ١١٨ الى ١٢١ سنتا للرطل.

وكان الاتفاق الاخير قد انتهى أجله منذ سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وفشلت ٤ محاولات متتالية للتوصل لاتفاق بين الدول المنتجة والمستهلكة. لكن جهودا ديبلوماسية مكثفة بذلتها كل من ساحل العاج وفرنسا ساعدت على التوصل لاتفاق في المحاولة الخامسة.

وسجل سعر الكاكاو في لندن امس استقرارا ملموسا بعد ان كان قد تراجع امس الاول بحوالي ٢٠ جنيها في الطن. وبلغ سعر الطن تسليم الشهر الحالي ١٣٣٧ جنيها في حين سجل السعر للتعاقدات الآجلة تسليم سبتمبر (أيلول) المقبل ١٣٦٧ جنيها بزيادة ٢,٥ جنيه عن سعر اقفال امس الاول.

وشهدت المعاملات ارتفاعا شديدا لأسعار البن بحوالي ٥٢ جنيها للطن. كما ارتفعت اسعار البطاطس بسبب المخاوف من انخفاض المحصول المقبل بحوالي ٦ جنيهات في الطن.

وفي سوق لندن للمعادن تراجعت اسعار النحاس والزنك والالومنيوم والنيكل تراجعا ملموسا في حين كانت التغيرات طفيفة بالنسبة للرصاص.

وخسر كل من النحاس والزنك حوالي ١٠ جنيهات في كل طن في حين تراجعت أسعار الالومنيوم بحوالي ٥ جنيهات في الطن.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٣,٥٠	٨٩١,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٤٦,٧٥	٢٥٣,٥٠
زنك	٥٣٦,-	٥٣٠,٥٠
الومنيوم	٧٢٢,-	٧٣٥,٧٥
نيكل	٢٥٦٠	٢٦١٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٦٧
بن	سبتمبر	١٩٤٧
سكر	اكتوبر	١٣٣,٧
فول صويا	ديسمبر	١٢٦,٧
قمح	نوفمبر	١٠٣
شعير	نوفمبر	١٢٦
بطاطس	نوفمبر	١٢٥,٥

«الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس»

تراجع الليرة اللبنانية

بيروت ـ ق. ن. ا: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي امس في بورصة بيروت الى ٤٢ ليرة لبنانية و ٩٥ قرشا بارتفاع ٩٠ قرشا عن اقفال امس الاول.

وعلى الفور إنعكس ارتفاع سعر صرف الدولار على الادوية التي زادت اسعارها بنسبة ٧٪.

وتتخوف الاوساط الاقتصادية والمالية من عودة الدولار الامريكي الى الارتفاع مجددا مقابل الليرة اللبنانية خاصة مع تدهور الوضع الاقتصادي بشكل خطير خلال النصف الاول من العام الحالي.

وفي اطار التحركات الشعبية والعمالية لمواجهة الازمة الاقتصادية قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي ترك كل منطقة تتصرف حسب ظروفها السياسية والامنية في تحركها ضد الغلاء.

وشهدت بيروت الغربية تجمعا منذ ظهر امس في مبنى اليونسكو استعدادا للاعتصام المقرر احتجاجا على الغلاء المستمر واستمرار الحرب في لبنان بينما شهدت مناطق الجنوب والجبل والبقاع مسيرات شعبية ضخمة في نفس الاطار تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام.

اجتماع المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة صباح يوم الاحد القادم الدورة ٨٤ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

يناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر لمدة خمسة ايام ويحضرها المدراء التنفيذيون للبنك لمختلف المناطق التابعة له موضوعات القروض وعمليات تمويل التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء خلال الفترة القادمة.

١٥٤ قرارا لمخالفي نظام مكافحة الغش التجاري بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت لجنة الفصل في قضايا الغش التجاري بالمنطقة الغربية في السعودية ١٥٤ قرارا بحق التجار المخالفين لنظام مكافحة الغش التجاري وذلك في العشرة شهور الاخيرة.

كان من بين هذه القرارات ١٢٤ قرارا تضمنت احكاما بالعقوبة شملت الغرامة المالية التي بلغ مقدار بعضها ٣٠ الف ريال اضافة الى التشهير بالمخالف في الصحف المحلية على نفقته الخاصة واغلاق المحل المخالف في بعض القرارات.

وتوالي اللجنة النظر في القضايا المعروضة عليها من قبل هيئات ضبط الغش التجاري بالمنطقة الغربية ونظام مكافحة الغش التجاري الصادر منذ اكثر من سنتين يتضمن عقوبات رادعة لمن تسول له نفسه من التجار والمسؤولين في المحلات التجارية الغش او الشروع في الغش بأية طريقة من الطرق وتتراوح الغرامة المالية هنا بين ٥ الاف ريال الى ١٠٠ الف ريال علاوة على التشهير بالمخالف على نفقته الخاصة في احدى الصحف المحلية ومصادرة البضاعة موضع المخالفة.

وتصل العقوبة في بعض الاحيان الى سجن المخالف من اسبوع واحد الى ثلاثة شهور في حالة بيع مواد غذائية فاسدة.

تقرير عن تطور اسعار المحروقات بلبنان

أزمة البنزين مستمرة والسوق السوداء تتسع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

المحروقات باتت الشغل الشاغل للبنانيين، فبين الحين والآخر ترتفع اسعار المحروقات وبالاخص البنزين بصورة عشوائية وكما حدث منذ اسابيع قليلة حيث بيعت الصفيحة الواحدة في السوق السوداء بـ ٤٠٠ و ٥٠٠ ليرة لبنانية. ورغم اعلان المسؤولين عن انفراجات في سوق المشتقات النفطية، الا ان ازمة فقدان البنزين مازالت قائمة، وهي تضغط على المواطن بشكل مخيف.

وكان يؤمل بان يستقر سوق البنزين بلجوء وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير على رفع سعر الصفيحة الواحدة من ٨٠ الى ١١٠ ليرات، الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحصل.

وفيما يلي تقرير عن تطور اسعار المحروقات في لبنان منذ العام ١٩٧٦ حتى اليوم:

● ١٩٧٦/٩/١٣: اصدر وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني قرارات بزيادة اسعار المحروقات بحيث اصبح السعر الرسمي لصفيحة البنزين الممتاز ٢٣ ليرة بدلا من ١٨ والكاز من ٧,٥ ليرات الى ١٢,٥.

● ١٩٧٧/١٠/٢٨: اصدر وزير الصناعة والنفط ميشال ضومط أربعة قرارات تتعلق باسعار المحروقات، جمد بموجبها اسعار المحروقات السائلة عدا كاز الطيران الذي ارتفع سعر الالف ليتر منه من ٣٠٩ الى ٣٢٠ ليرة والاسفلت الذي ارتفع سعر الطن منه من ٢٢٥ الى ٤٢٥ ليرة، ورفع اجور النقل بنسبة ٧,٢٪.

● ١٩٧٩/٥/٢٤: اصدر وزير الصناعة والنفط اسعد رزق قرارات بالغاء الدعم الكامل لجميع المشتقات النفطية باستثناء الفيول، بحيث اصبح سعر صفيحة البنزين ١٦ ليرة وقارورة الغاز بـ ١٢ ليرة وزيادة حصة الشركات وعمولة المحطات ٢٩٪ والنقل ٢٠٪ وهذا القرار بالطبع اثار ردود فعل كبيرة تراوحت بين مؤيد ورافض، وتحدى اصحاب المحطات قرار الوزير وباعوا صفيحة البنزين بـ ١٧ ليرة.

● ١٩٨١/١٠/١٧: اصدر وزير الصناعة والنفط محمد يوسف بيضون قرارا قضى بتعديل اسعار المحروقات فجاءت كالآتي: ٣٠ ليرة للبنزين، ٢٤ ليرة للغاز، ١١٠٠ ليرة للالف ليتر من المازوت و ٧٥٠ ليرة للفيول.

● ١٩٨٤/٢/٢: عدل وزير الصناعة والنفط جوزيف الهاشم سعري مادتي الفيول اويل والمازوت بحث أصبح سعر الألف ليتر من الاول بـ ١١٠٠ ليرة بدلا من ٧٥٠ ليرة، والالف ليتر من الثاني بـ ١٣٥٠ ليرة بدلا من ١١٠٠ ليرة.

● ١٩٨٤/١٠/٢٧: ابلغ رئيسا الجمهورية والحكومة امين الجميل ورشيد كرامي لجنة المتابعة للهيئات الاقتصادية والعمالية ان الدولة قررت استرداد جميع حقوقها ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وإلغاء الدعم على المحروقات وتسيير النقل المشترك «اوتوبيسات».

● ١٩٨٤/١٠/٢٨: اصدر وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير قرارا حمل الرقم ٥٧ وقضى بتحديد اسعار بيع المحروقات على الشكل الآتي: ٢٤ ليرة لصفيحة البنزين، ٢٨ الكاز و ١٧,٥ المازوت و١٣,٥ الفيول اويل، وضمن هذا القرار إلغاء رديات البنزين. ثم عاد الوزير وتراجع في اليوم التالي عن إلغاء الرديات واصدر قرارا بالعودة الى دفع الرديات للسائقين العموميين.

● ١٩٨٥/٢/٦: رفض مجلس الوزراء مقترحات تضمنتها مذكرة وزير المالية كميل شمعون تتعلق باعادة النظر باسعار المحروقات.

● ١٩٨٥/٧/٣: هدد وزير المال الرئيس كميل شمعون بالامتناع كليا عن دفع فواتير المستوردات النفطية اذا لم يبت مجلس الوزراء في اصدار اقتراحين هما: رفع الدعم عن المحروقات او مراعاته في اعتمادات الموازنة العامة للدولة او تتوقف وزارة المال عن سداد فواتير النفط.

● ١٩٨٥/٨/١٣: الرئيس كميل شمعون يكتب الى مجلس الوزراء، ووزير الصناعة والنفط فيكتور قصير يرفع الدعم او توقف وزارة المال عن تحويل استيراد المحروقات. وفي سياق التهديدات التي اعلنها الرئيس شمعون والدولة بانها لم تعد قادرة على الاستمرار في الدعم لأن الخزينة تكاد تفلس اذا ما استمر ذلك الدعم.

وبذلك فان ازمة المحروقات تفاقمت، بحيث شهدت بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى، ازمة خانقة، ونشطت في هذه الاثناء المتاجرة في السوق السوداء، فوصل سعر جالون البنزين سعة ٢٠ ليترا في الشطر الغربي من العاصمة الى ٢٥٠ ليرة، وبقيت الأزمة على حالها وازدادت تفاقما الى حين صدور قرار وزير المال الرئيس كميل شمعون بإلغاء الدعم عن المحروقات، فانجلت الأزمة بقدرة قادر، وتواجد البنزين يومها في جميع المحطات.

● ١٩٨٥/١١/٢٩: اصدر الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للصناعة والنفط في غياب الوزير الاصيل فيكتور قصير خارج البلاد، قرارا برفع الدعم عن المحروقات بحيث أصبحت الاسعار على الشكل الآتي: البنزين ٨٠ ليرة، الكاز ٦٤ ليرة، المازوت ٦١,٥ ليرة والغاز ٣٠ ليرة.

● ١٩٨٦/٦/٢٠: اصدر الوزير فيكتور قصير قرارا برفع اسعار المحروقات، بحيث اصبحت الاسعار على الشكل الآتي: البنزين ١١٠ ليرات، الكاز ٩٠ ليرة، المازوت ٩٠ ليرة وقارورة الغاز سعة ١٠ كلغ ٥٠ ليرة.

٣٢,٧ مليون دولار يقدمها برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة

الرياض ـ واس: بلغت التزامات برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية تجاه منظمات الامم المتحدة ٣٢ مليونا و ٧٢٤ الفا و ٦٢٨ دولارا موزعة على ٧ منظمات هي منظمة اليونسيف والمبلغ المخصص لها ٦ ملايين و ٣٠٠ الف دولار ومنظمة الصحة العالمية والمبلغ المخصص لها ٥ ملايين دولار ومنظمة الاغذية والزراعة وخصص لها مبلغ مليون و ٩٦٢ الف دولار ومنظمة اليونسكو وخصص لها مليونان و ٧٠٥ الاف دولار وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وخصص له ٤ ملايين و ٣٣٧ الفا و ٥٠٠ دولار ومنظمة العمل الدولية وخصص لها مبلغ مليون و ٥١٠ الاف و ٦٢٨ دولارا، ومنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين وخصص لها ٩٠٩ الاف و ٥٠٠ دولار.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اعده البرنامج عن نشاطه خلال العام ٨٥ـ١٩٨٦م، وقال ان عدد الدول المستفيدة من التزامات البرنامج بلغ ٦٣ دولة منها ٢٤ دولة افريقية و ٢٦ دولة اسيوية و ١٣ دولة في امريكا اللاتينية ومناطق العالم الاخرى وذلك من خلال مساهمة البرنامج في ٣٣ مشروع قطري بلغت حصتها ٦٣,٣٪ من الالتزامات وتسعة مشاريع مشتركة خصص لها ٣٦,٧٪ من هذه الالتزامات.

كما جاء في التقرير انه باستثناء المشاريع المشتركة تكون الدول الافريقية قد حصلت على اعلى نسبة من المبالغ الملتزم بها بنسبة ٤٧,١٪ استفادت منها ١٠ دول لتنفيذ ١٤ مشروعا خصص لها ٧ ملايين و ٩٠ الفا و ٦٢٨ دولارا تليها الدول الاسيوية بنسبة ٤٥,٦٪ واستفادت منها ١١ دولة لتنفيذ ١٦ مشروعا خصص لها مبلغ ٦ ملايين و٨٧٣ الف دولار ثم دول امريكا اللاتينية بنسبة ٧,٣٪ استفادت منها ثلاث دول لتنفيذ ٣ مشاريع خصص لها مبلغ مليون ومائة الف دولار.

واضاف التقرير ان البرنامج ساهم بمبلغ ٧ ملايين و ٦٦١ الفا في تمويل تسعة مشاريع مشتركة استفادت منه ٥٥ دولة منها ١٩ دولة افريقية و ٢٤ دولة اسيوية و ١٢ دولة في امريكا اللاتينية ومناطق العالم الاخرى ومنها ١٦ دولة استفادت ايضا من المشاريع القطرية.

واورد التقرير انه مساهمة من البرنامج في النهوض بقدرات المجتمعات الريفية وتوفير الفرص لافرادها للارتقاء بعاداتهم عن طريق توفير الظروف الصحية الملائمة

ومياه الشرب وخدمات الصرف الصحي في الريف وتحسين البيئة وتطوير مناهج التعليم وتوسيع نطاق خدمات الارشاد الزراعي وكذلك مساعدة المعوقين على الاعتماد على الذات فقد خصص البرنامج مبلغ ٣٣ مليونا و ٥٢٤ الفا و ٦٢٨ دولارا

لعدد من الانشطة شملت الصحة وخصص لها ١٢ الفا و ٨٠٠ دولار اي بنسبة ٥٤,٤٪ والتربية وخصص لها مبلغ ٣,٢١٤,٥ دولارا اي بنسبة ١٣,٦٪ وتوفير مياه الشرب وخصص له ٢,٥٨٧,٥٠٠ دولار اي بنسبة ١١٪ والزراعة وخصص لها مبلغ الف

و ٩٦٢ دولارا اي بنسبة ٨,٣٪ والتدريب المهني وخصص له مبلغ مليون و ٥١٠ الاف و ٦٢٨ دولارا اي بنسبة ٦,٤٪ ومحو الامية

وخصص له ٦٥٠ الف دولار اي بنسبة ٢,٨٪ والتنمية الريفية وخصص لها مبلغ ٢٥٠ الف دولار أي بنسبة ١,١٪ والطاقة وخصص لها مبلغ ٢٥٠ الف دولار اي بنسبة ١,١٪ بالاضافة الى المساعدة العاجلة لمنكوبي المجاعة في افريقيا وخصص لها مبلغ ٣٠٠ الف دولار اي نسبة ١,٣٪.

واوضح التقرير ان المبالغ الملتزم بها لمنظمة اليونسيف ومقدارها ٦ ملايين و ٣٠٠ الف دولار شملت توفير خدمات الرعاية الصحية لـ ٦ دول بمبلغ مليوني دولار ومشروع توفير خدمات الرعاية الصحية ومياه الشرب وخدمات الصرف الصحي لدولة المالديف بمبلغ ٥٠٠ الف دولار ومشروع توفير خدمات الرعاية الصحية في دولة موريتانيا بمبلغ ٥٠٠ الف دولار ومشروع توفير الخدمات الصحية في المغرب ٥٠٠ الف دولار ومشروع توفير الخدمات الصحية والتربوية في هايتي بمبلغ ٤٠٠ الف دولار ومشروع توفير خدمات الرعاية الصحية في اندونيسيا بمبلغ ٧٠٠ الف دولار ومشروع دعم برنامج التحصين الموسع في باكستان بمبلغ ٧٠٠ الف دولار ومشروع توفير خدمات الرعاية الصحية في مالي بمبلغ ٥٠٠ الف دولار ومشروع توفير خدمات الرعاية الصحية في بنجلاديش بـ ٥٠٠ الف دولار.

اما المشاريع التي التزم بها البرنامج خلال العام ١٩٨٤ـ١٩٨٥م لمنظمة الصحة العالمية والتي خصص لها خمسة ملايين دولار فشملت مشروع انشاء مركز لاقليم شرق البحر المتوسط لصحة البيئة بمبلغ مليون دولار ومشروع الوقاية من فقدان البصر وتستفيد منه تسع دول في امريكا اللاتينية وخصص له ٨٠٠ الف دولار ومشروع الوقاية من الحمى الرثوية وامراض القلب الرثوي ويستفيد منه ١٥ دولة وخصص له مبلغ ٧٥٠ الف دولار ومشروع دعم المشاريع الوطنية الخاصة بالعقد الدولي لمياه الشرب ويستفيد منه بعض الدول العربية وخصص له ٨٠٠ الف دولار ومشروع الوقاية من فقدان البصر وتستفيد منه ست دول اسيوية بمبلغ ٩٠٠ الف دولار ومشروع انتاج المواد البصرية والسمعية في دول اقليم شرق البحر المتوسط وخصص له ٢٠٠ الف دولار ومشروع تنظيم الخدمات الطبية العاجلة في دولتي قطر والاردن بمبلغ ٥٥٠ الف دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٨١٠	٥,٦٥٢٩
مارك الماني	١,٧٤٤٥	١,٦٤٩٣
فرنك سويسري	٢,١٤٦٠	٢,١٥٢٧
فرنك فرنسي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٦٠	٠,٠٠٢٥٢٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٤
جلدر هولندي	١,٥٥٣٠	١,٥٥١٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٢٠	١,٧٢٠٩
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٣٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمسوي	٠,٢٥	٠,٢٤٩٢
كرون سويدي	٠,٥٢٤٠	٠,٥٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٣١
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٧٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢	٠,٠٢٦٢٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٥	٠,٠٨٤٩٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢١
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٣٢٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٤	١٢,٩٩٣١٧
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٨٤٨٥
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٤٠	
ليرة سورية	٠,٩١٦٢٥	٠,٦٨٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٥٢٦
ريال قطري	١,٠٣٢٥	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٦٣٥٠
ريال يمني	٠,٣٦٠٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,١٨٠	٤١,٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٣٠	٤,٩٠٥
اونصة ذهب	١,٣٣٣	١,٣١١
كيلو الفضة	٧١٠	٦٦٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

أسعار الاسهم تعود للارتفاع وسط تفاؤل بشأن النمو في النصف الثاني من العام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمكنت سوق لندن امس من كسر حلقة التراجع التي سيطرت على السوق منذ بداية الاسبوع الماضي. واتجهت اسعار الاسهم للارتفاع مستفيدة ببدايات التحسن في وول ستريت. وكانت اكبر المكاسب في اسهم البنوك وشركات النفط وبعض الشركات الصناعية، وسط حالة تفاؤل باستقرار معدلات النمو خلال النصف الثاني من العام.

وساعدت النتائج الايجابية لفروع ديكسونز لتوزيع الاجهزة الكهربائية على ارتفاع سعر السهم بحوالي ٨ بنسات الى ٣٣٦ بنسا وارتفعت قيمة اسهم مجموعة بيل للصناعية الى ١٥٢٨ بنسا بزيادة ٢٥ بنسا للسهم وارتفعت كذلك اسهم الكابلات واسترادا وجلاكسو وجاجوار وميتال بوكس بما يتراوح بين ٣ الى ٦ بنسات للسهم.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا الى ١٣١٣,٥ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن امس الاول. وكانت المعاملات امس الاول قد شهدت تذبذبا في اتجاه الاسعار، لكن متوسط اسعار الاسهم ظل يقاوم عند مستوى ١٣٠٠ نقطة حتى تمكن من الوصول عند الاقفال الى ١٣٠٦,٣ نقطة بزيادة ٣,٧ نقطة.

وبذلك تكون مكاسب السوق في اليومين الماضيين قد بلغت حوالي ١١ نقطة مما يقلل الخسائر منذ بداية الاسبوع الى حوالي ٢٣,٤ نقطة فقط.

واعلنت بعض الشركات امس نتائج حساباتها الختامية او الفصلية، وكان من بينها:

● **٣٤٪ زيادة لارباح بي.إي.تي:**

ارتفعت ارباح مجموعة (بي.إي.تي) الصناعية بحوالي ٢٨,٨ مليون جنيه عما كانت عليه في الحساب السابق عن سنة كاملة. وبلغ اجمالي الربح قبل الضرائب بنهاية السنة المالية ٨٥/١٩٨٦ ١٢٤,٦ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٣٤٪ تقريبا.

وفي الوقت نفسه ارتفعت ايرادات الشركة من انشطتها المتنوعة الى ١٢٣٣ مليون جنيه استرليني مقابل ١٠٦٤ مليونا في الحساب السابق.

وسجلت كافة قطاعات الشركة باستثناء قطاع النشر ارتفاعا في الارباح، فارتفعت ارباح قطاع الخدمات الصناعية الى ٥٤,٤ مليون جنيه مقابل ١٨,٩ مليون وقطاع النقل الى ٣١,٢ مليون جنيه مقابل ٢٩,١ مليون والتشييد الى ٣٠,٩ مليون جنيه مقابل ٢٥,٦ مليون والالكترونيات والاجهزة الكهربائية الى ٢٣,٢ مليون جنيه مقابل ٣٠,٦ مليون في حين انخفضت ارباح النشر هامشيا الى ١١,٩ مليون جنيه مقابل ١٢,١ مليون من الحساب المالي للسنة السابقة.

● **ارتفاع ارباح (ابل) للكمبيوتر.**

حققت شركة ابل الامريكية للكمبيوتر الشخصي ارتفاعا في الارباح الى ٣٢,٣ مليون دولار في الربع الثاني من العام الحالي رغم الركود الذي تشهده سوق الكمبيوتر.

وكانت الشركة قد حققت في نفس الفترة من العام الماضي ربحا مقداره ١٧,٢ مليون دولار.

وسجلت مبيعات الشركة في الربع الثاني من العام الحالي ارتفاعا بنسبة ٢٠٪ الى ٤٤٨,٣ مليون دولار.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: اجتذبت اسعار الاسهم المنخفضة بنسبة ٨٪ تقريبا عما كانت عليه قبل اسبوعين كثيرا من المتعاملين، لتبدأ الاسعار في الارتفاع مرة اخرى. لكن النتائج السيئة لبعض الشركات مثل (آي.بي.إم) وخسائر بنك امريكا في الربع الثاني من العام الحالي احبطت استمرار اندفاع الاسعار الى اعلى بعد ان كانت قد ارتفعت بحوالي ١٨ نقطة، لتعود للتراجع لكن عند مستوى اعلى مما كانت عليه عند الاقفال السابق.

وسجل مقياس (داو جونز) بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا الى ١٧٧٤,٢ نقطة بزيادة ٥,٤٧ نقطة عن الاقفال السابق. وانخفض حجم التداول الى ١٦٠,٨ مليون سهم مقابل ١٨٤ مليونا عند الاقفال السابق.

وقد استمرت اسهم (آي.بي.إم) في التراجع وبلغ سعر السهم ١٣٢,٧٥ دولار بخسارة ٣ دولارات. كما تراجع سعر سهم بنك امريكا بحوالي ٣٠ سنتا الى ١٤,١٠ دولار بعد اعلان خسارة قيمتها ٦٤٠ مليون دولار في الربع الثاني من العام الحالي.

● **طوكيو**: استعادت الاسهم قوتها بعد خسائر امس الاول. وتولت قيادة مؤشر الاسعار الى اعلى اسهم شركات النفط والخدمات المحلية مثل الغاز والكهرباء والنقل. وفي الوقت نفسه استمر تيار بيع اسهم شركات التصدير الرئيسية وخصوصا شركات الاليكترونيات والاجهزة الكهربائية.

وسجل مقياس نكي جونز في نهاية المعاملات ارتفاعا الى ١٧٧٢٥,٦ نقطة بزيادة ٢٤,٧ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● **باريس**: اتجهت اسعار الاسهم للارتفاع خلال معاملات امس الاول في اعقاب خسائر صدمة رفض الرئيس الفرنسي ميتران التوقيع على قرار باعادة ٦٥ من المؤسسات والبنوك المؤممة الى القطاع الخاص. وسجل مقياس اسعار الاسهم المتداولة (سي.إيه.سي) زيادة بحوالي ٥,٣ نقطة الى ٣٦٨,٣ نقطة مقابل خسارة بلغت ٩,٣ نقطة في اليوم السابق.

وتردد في بورصة باريس ان المتعاملين اتجهوا لتجاهل تأثير الخلاف السياسي بين ميتران وشيراك، والتأثير السلبي للتراجع في سوق وول ستريت.

● **هونج كونج**: تراجعت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي وكان الاداء ضعيفا بشكل عام، وتراجع مقياس هانج سينج الى ١٧٥٩,٧ نقطة بخسارة ٢,٦ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٨	٧+
ـ بريتش اويل	١٤٨	٥+
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	٢-
ـ بيتشلم	٤١٨	بدون
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي سي اي	٩٨٩	٧+
ـ لويدز	٤٢٢	٢-
ـ ميدلاند	٥٥٩	١٢+
ـ نات وست	٥١٩	٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٠٩	٢+
ـ رويتر	٤٨٠	بدون
ـ راكال	١٨٢	بدون
ـ صن اليانس	٧١٩	١٠+
ـ شل	٧٨٨	٧+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ملامح معركة حزبية داخلية في اليابان: هل يبقى ناكاسوني أم يأتي بديل له؟

طوكيو ـ كونا: صرح الناطق الحكومي ماساهارو غوتودا امس انه يحبذ استمرار رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في الحكم وزعامة الحزب الديمقراطي الليبرالي بعد اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حين تنتهي فترة رئاسته الثانية.

وقال غوتودا في مقابلة تلفزيونية انه يجب تفضيل رغبة الرأي العام على امور الحزب الحاكم الداخلية في اختيار رئيس الحزب اي المنصب الذي تتبعه رئاسة الوزارة تلقائيا بواقع تمتع الحزب باغلبية برلمانية.

وقد فسرت الاوساط السياسية هذا التصريح بأنه يعني ان جناح رئيس الوزراء الاسبق كاكوي تاناكا الذي ينتمي اليه غوتودا في الحزب المحافظ قرر تأييد فترة ثالثة لناكاسوني وحصول اجماع في الحزب حول الموضوع قبل انعقاد جلسة خاصة للبرلمان (الدايت) يوم الثلاثاء لانتخاب رئيس الوزراء.

وفي اشارة الى نتائج الانتخابات العامة في ٦ يوليو (تموز) لاعضاء مجلسي الدايت قال غوتودا ان انتصار الحزب الحاكم يعني ان سياسات ناكاسوني قوبلت بتأييد شعبي واسع.

واضاف يقول ان تغيير القيادة سيكون معناه خيبة امل للرأي العام الذي ينتظر استمرار رئاسة ناكاسوني.

ونوه بأن تمديد فترة الرئاسة للحزب والحكومة يعطي مجالا لناكاسوني لتحقيق الاصلاحات في نظم التعليم والضرائب والادارة.

وقد اعتبر المراقبون هذه الاقوال بانها مؤشر الى رغبة بعض اجنحة حزب المحافظين في تجديد رئاسة ناكاسوني حتى صيف العام المقبل.

ولم تصدر ردود فعل من اجنحة الحزب الحاكم الاخرى حول هذا الموضوع. ولكن المحللين يعتبرونها بانها بمثابة اشعال فتيل الحرب الخفية بين مؤيدي التجديد لناكاسوني سنة اخرى ومعارضي ذلك. الذين يطالبون بان يعتزل رئيس الوزراء حتى يتيح الفرصة للزعماء الجدد لتولي زعامة الحزب ورئاسة الوزارة.

ويتصدر الزعماء الجدد وزير الخارجية شنتارو أبي الذي تقلد اخيرا رئاسة جناح رئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا ووزير المالية نوبورو تاكيشتا الزعيم البارز الذي ينتمي لجناح تاناكا ثم رئيس المجلس التنفيذي للحزب الذي يتقلد في القريب العاجل زعامة جناح رئيس الوزراء السابق زنكو سوزوكي.

واعرب معظم المراقبين السياسيين عن الاعتقاد بان الزعماء الثلاثة المذكورين ابلوا بلاء حسنا في الحملة الانتخابية التي خاضها حزبهم وان الفضل في انتصار المحافظين في الانتخابات الاخيرة ليس لناكاسوني وحده.

وقد احرز الحزب الحاكم ٣٠٠ مقعد في مجلس النواب مسجلا بذلك انتصارا ساحقا حقق له اغلبية الثلثين المريحة جدا في مجلسي الدايت ومهد له تقلد رئاسة اللجان البرلمانية كلها.

ولهذا يتوقع الزعماء الجدد ـ كما يشار الى الزعماء الثلاثة بدورهم ـ ان يكافأ احدهم بحيث يتولى زعامة الحزب التي تاتي تلقائية برئاسة الوزارة بعد انتهاء فترة رئاسة ناكاسوني الثانية في نهاية اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وكان ناكاسوني قد انتخب زعيما في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ لمدة عامين ثم جددت له فترة اخرى وفقا لنظام تأسيس الحزب الذي لا يسمح لرئيس اكثر من اربعة اعوام.

ويبدو ان حربا خفية ساخنة يدور رحاها الان بين كتل الحزب الديمقراطي الليبرالي المختلفة. وان ناكاسوني يواجه مصاعب في اختيار الرجل المناسب في المركز الملائم في تشكيل وزارته الجديدة وهو في وضع يفرض عليه ارضاء جميع الاجنحة في توزيع الحقائب الوزارية والمناصب القيادية في حزبه علما بأن الوزارة المقبلة ستكون لمدة ثلاثة اشهر فقط.

اتهام حكومة سريلانكا بارتكاب مجزرة ضد المدنيين التاميل

كولومبو ـ كونا: قال سياسي تاميلي معتدل امس ان قوات الحكومة قد قتلت ٦٧ مدنيا من افراد طائفة التاميل عندما هاجمت قرية تقع شمال شرق مقاطعة ترينكومالي.

وقال نائب رئيس جبهة تحرير التاميل المتحدة رينغاناثن سامباناثان في تصريح صحافي انه ابلغ السلطات بهذا الحادث المأساوي الذي وقع امس الاول وانه اعرب عن قلقه البالغ لوقوع هذه الضحايا في صفوف الابرياء.

واضاف «ان القوات الحكومية اقدمت على قتل هؤلاء الابرياء اثناء خروجهم من مدرسة كانوا يسكنون بها الى مخيم يقع بجوار المدرسة».

وذكر بيان صادر عن وزارة الامن القومي السريلانكية ان قوات الحكومة قتلت ١٦ شخصا من ثوار التاميل عندما شنوا هجوما على دورية عسكرية حكومية بالقرب من قرية كاديبارتشان.

ماليزيا: محاكمة مبشرين أساءا للمشاعر الاسلامية

كلجانج (ماليزيا) ـ امرت محكمة ماليزية بمحاكمة اثنين من المبشرين النيوزيلنديين بتهمة الاساءة الى المشاعر الدينية للمسلمين.

وامرت المحكمة المبشر جرانت تيرانس نيسدالي (٢٨ عاما) بان يمثل للمحاكمة لتلفظه بكلمات تسيء الى الاسلام وجهها الى رجل الاعمال محمد محمود في بلدة كلجانج القريبة من كوالا لامبور في مايو (ايار) الماضي.

وقضت المحكمة ايضا بان يمثل المبشر جوليان ماري ميسن (٢٧ عاما) للمحاكمة بتهمة معدلة وهي تعمد الاساءة الى المشاعر الدينية بالايماء والابتسام تعبيرا عن استحسانه للكلمات التي لفظها نيسدالي».

وسوف تبدأ محاكمة هذين المبشرين اليوم.

وقد اتهم المبشران في باديء الامر بانهما قالا لمحمد محمود «اسلامكم ليس اصيلا وقرانكم ليس حقا ونبيكم محمد ليس حقا» حينما حاولا اقناعه باعتناق المسيحية.

وطلب المدعي العام تعديل التهمة الموجهة الى ميسن يوم الثلاثاء الماضي ووافق القاضي نعيم درويش على التعديل الامس دون ذكر السبب.

واجري التعديل على الاتهام بعد ان قال محامي الدفاع عن المبشرين ان ميسن وفق شهادة محمد محمود نفسه لم يتلفظ بكلمات تسيء الى الاسلام!

ازمة صامتة بين الالمانيتين حول عالم متهم بالتجسس

بون ـ بدا ان المانيا الغربية والمانيا الشرقية قد عجزتا عن الاتفاق على ما يجب ان تفعلاه بشأن عالم الماني شرقي كبير لاجيء في سفارة المانيا الشرقية في بون.

وقد اصدرت المانيا الغربية بالفعل امرا بالقبض عليه للاشتباه في قيامه بالتجسس.

وكانت برلين الشرقية قد طلبت من بون السماح للبروفسور هربرت ميستر نائب رئيس اكاديمية العلوم الالمانية الشرقية بالعودة الى بلاده، ولكن امر القبض عليه يعني انه سيعتقل اذا غادر مبنى السفارة في بون.

وكان البروفسور ميستر ٥٩ عاما قد دخل الى سفارة المانيا الشرقية في بون يوم الثلاثاء الماضي وقالت برلين الشرقية انه قد لجأ اليها بعد هروبه من رجال مخابرات المانيا الغربية الذين كانوا قد خطفوه.

وقد حاولت المانيا الغربية ليلة امس الاول تقليل حجم الضرر الذي قد يسببه موضوع البروفسور ميستر للعلاقات بين دولتي المانيا والتي تحسنت تحسنا مطردا في الاشهر القليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم حكومة بون فريدهلم اوست ان بلاده تريد حل هذه المسألة بأسرع ما يمكن.

وقال في بيان له ان السلطات القضائية وليست الحكومة هي التي اصدرت امر الاعتقال.

اعمال العنف الطائفية مستمرة رغم حظر التجول في احمد اباد

نسوة مسلمات لجأن الى احد الاماكن الامنة بعد ان شردتهن احداث العنف الدامية في احمد اباد.

نيودلهي ـ وكالات الانباء: قتل شخص واصيب ٥ بجراح في تجدد اعمال العنف بين الهندوس والمسلمين في مدينة احمد اباد في الوقت الذي خففت فيه الحكومة حظر التجول على المدينة المنكوبة من اجل السماح للسكان بشراء حاجياتهم الاساسية.

وقال ناطق رسمي ان حظر التجول على مدار الساعة ظل ساري المفعول امس في مدينة احمد اباد واربع مدن اخرى في ولاية جوجارات الغربية حيث سقط ما لا يقل عن ٦٠ شخصا في اعمال العنف المذهبية منذ اندلاعها في ٩ الشهر الجاري.

وذكر الناطق ان المدن التي يشملها حظر التجول بالاضافة الى احمد آباد هي(باروداء وبروك، وبهاونجار، وكادي.

واضاف يقول ان الاشتباكات بين المسلمين والهندوس اندلعت مرة اخرى في ضواحي احمد اباد عندما رفعت السلطات حظر التجول جزئيا امس.

ويذكر ان مدينة احمد آباد شهدت سنة ١٩٧١ مجزرة طائفية ذهب ضحيتها ١٢٠٠ شخص في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين.

إجتماعات هامة لوكالة الطاقة النووية لبحث اجراءات السلامة بعد حادث تشرنوبيل



متظاهرون ضد السلاح النووي في امريكا وقفوا على الارض في تشكيل يمثل شعار (السلام ضد السلاح النووي).

فيينا ـ كونا: تنظم وكالة الطاقة الدولية التابعة للامم المتحدة ثلاثة اجتماعات متعاقبة في فيينا خلال يوليو (تموز) الجاري واغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) القادمين وصفت بانها هامة.

وقالت مصادر مطلعة انه سيتم خلال تلك الاجتماعات بحث مواضيع حساسة كمسالة السلامة النووية بشكل عام وعائث تشرنوبيل بشكل خاص والشعور العالم الجديد الناجم عن عمل المفاعلات النووية والذي تزايد عقب حادث وقع في مفاعل نووي امريكي.

وذكرت ان وكالة الطاقة الدولية ستقوم خلال اجتماعاتها بوضع اتفاقيات دولية بشأن الاشراف على المفاعلات النووية ومن ثم رفع توصية بتلك الاتفاقيات الى مكاتب الوكالة في فيينا.

واشارت الى ان عددا غير معروف من الخبراء سيتعاملون مع مسودة الاتفاقية على ضوء اشعار مبكر بحادث نووي الا ان العقبة القائمة هنا تتمثل في ان معاهدة دولية من هذا النوع تتطلب حوالي مدة سنة من العمل التحضيري.

وقالت ان التساؤل يدور حول ما اذا كان بالامكان تنفيذ هذا العمل حتى موعد بدء المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الدولية في فيينا في ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع الدولي الثاني الذي سيعقد في مقر وكالة الطاقة الدولية في فيينا خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ اغسطس (اب) المقبل سيخصص لدراسة اثر حادث تشرنوبيل.

وتوقعت ان يقدم ممثلو الاتحاد السوفياتي خلال ذلك الاجتماع وصفا دقيقا للمفاعل وتدابير السلامة فيه كما سيقدمون عرضا تفصيليا للحادث الذي وقع في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

كما يتوقع ان يخصص الجزء الثالث لدراسة اجراءات تتعلق بالبيئة المحيطة بالمفاعل ومسالة اخلائها من السكان فيما يتم في الجزء الرابع مناقشة التاثيرات الاشعاعية على السكان والبيئة.

وسيتم رفع نتائج الاجتماع اذا ما تم الوصول الى هيئة حكام في وكالة الطاقة الدولية خلال اجتماع يبدأ هنا بين ٢٢ الى ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستعقد الوكالة اجتماعا خاصا لمدة ثلاثة ايام تبدأ من ١٤ سبتمبر (ايلول) في مركز المؤتمرات بفيينا قبل ان يبدأ مؤتمرها السنوي المنتظم الذي يبدأ في ٢٩ سبتمبر (ايلول).

ويخصص هذا الاجتماع الخاص لبحث الاجراءات الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي في مجال السلامة النووية والحماية من الاشعاعات النووية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع لجنة عمل تضم خبراء في مجال السلامة النووية في نوفمبر (تشرين الثاني).

هاو يزور واشنطن لبحث الموقف في جنوب افريقيا

لندن ـ ر: توجه السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى واشنطن امس لمناقشة مهمة السلام التي سيقوم بها في جنوب افريقيا وسط علامات على ان بريطانيا قد تخفف من معارضتها فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

وسيجتمع السير جيفري مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومسؤولين حكوميين آخرين. وقد قال للبرلمان امس الاول ان فرض اجراءات اقتصادية جديدة على جنوب افريقيا امر مرجح اذا فشلت مهمته التي سيقوم بها نيابة عن المجموعة الاوروبية.

وبدا ان بيان السير جيفري يمثل تخفيفا لوجهة النظر التي اعلنتها مرارا في الاسابيع الاخيرة السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والتي تقول ان العقوبات ستسبب شقاء للسود في جنوب افريقيا وبطالة في بريطانيا.

وتبدو احتمالات نجاح مهمة السير جيفري في جنوب افريقيا ضئيلة في الوقت الحالي مع رفض الشخصيات الرئيسية للسود ومن بينها الزعيم الوطني المعتقل نيلسون مانديلا الالتقاء به.

وقد طالبهم السير جيفري امس الاول بتغيير ارائهم وقال ان من بين الاهداف الاساسية لمهمته اقناع حكومة جنوب افريقيا بالافراج عن مانديلا.

هيرالد تريبيون

اغلبية مجلس الشيوخ الامريكي تؤيد العقوبات ضد جنوب افريقيا

يقول زعماء الكونجرس ان اغلبية قوية في مجلس الشيوخ الامريكي مستعدة للتصويت بالموافقة على عقوبات اقتصادية قوية ضد جنوب افريقيا.

وجاءت تصريحاتهم يوم الثلاثاء وسط ما وصفته ادارة ريجان بمراجعة شاملة لسياستها تجاه جنوب افريقيا حيث صدر مرسوم طواريء ثان لمكافحة الاحتجاجات الواسعة النطاق ضد التفرقة العنصرية.

وقال السيناتور جون هاينز (جمهوري عن ولاية بنسلفانيا) ان مشروع قانون عقوبات سيحصل على كل الاصوات اللازمة لانجاحه في مجلس الشيوخ والتغلب على اي محاولات مضادة من معارضيه. واضاف السيناتور رتشارد لوجار (جمهوري عن ولاية انديانا) رئيس لجنة العلاقات الخارجية «ان اغلبية كبيرة من اعضاء مجلس الشيوخ يودون اتخاذ اجراء ما بخصوص جنوب افريقيا. انهم يودون الادلاء بصوت للتعبير عن عدم سرورهم».

ولكن حتى مؤيدي العقوبات قالوا ان اي اجراء لا يزال يواجه عقبات كثيرة قبل ان يصبح قانونا، بما في ذلك احتمال نقضه من جانب الرئيس ريجان، وكون جدول اعمال الكونجرس مزدحما، وتطلع رجال الكونجرس الى الذهاب الى دوائرهم الانتخابية للقيام بحملات انتخابية قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد اقر المسؤولون في ادارة ريجان بان قرارا دوليا بترشيح رجل اسود يعمل في مجال العلاقات العامة واسمه روبرت براون لمنصب سفير الولايات المتحدة التالي لدى جنوب افريقيا كان جزءا من جهد لشراء الوقت امام الضغط المتزايد من الكونجرس لفرض عقوبات اقتصادية شديدة.

واوضح المسؤولون ان البيت الابيض مصمم على منع سيطرة الكونجرس على سياسة الولايات المتحدة نحو بريتوريا. ومن اجل هذه الغاية فان مستشاري الرئيس ريجان يحاولون اضفاء اكبر قدر من الجدية على مراجعة السياسة الجارية حاليا ضمن الادارة.

وقال مسؤولون في الادارة يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة ابلغت جنوب افريقيا بامكانية قيامها بترشيح براون. وقال المسؤولون ان الجنوب افريقيين لم يعطوا على الفور رد فعل تجاه هذه الخطوة المحتملة.

وقد بدأت احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ، وهي لجنة المصارف، والاسكان والشؤون الحضرية، الاستماع لشهادات بشأن قضية العقوبات. وقال السيناتور ادوارد كنيدي (ديمقراطي) والسيناتور لويل ويكر (جمهوري) للجنة ان الضغط الاقتصادي السريع الان هو آخر فرصة لاقناع جنوب افريقيا بتجنب حرب اهلية.

ومن جهة اخرى قال السيناتور لوجار ان الرئيس ريجان اوضح في اجتماع في البيت الابيض صباح يوم الثلاثاء ان ادارته ستعلن سياستها الجديدة نحو جنوب افريقيا في غضون اسبوع او ما يقرب من ذلك.

وسيدلي وزير الخارجية جورج شولتز، الذي اجتمع بزعماء الكونجرس الجمهوريين بعد ظهر الثلاثاء بشهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ يوم ٢٣ يوليو (تموز).

وقد اثار الموقف المتردي في جنوب افريقيا مطالبات لم يسبق لها مثيل في الكونجرس باتخاذ اجراءات قوية. وكان مجلس النواب قد وافق في الشهر الماضي على مشروع قانون من شأنه ان يفرض حظرا تجاريا تاما على بريتوريا وان يرغم الشركات الامريكية على سحب استثماراتها.

تايمز

زمبابوي تجدد حالة الطواريء

صوت برلمان زمبابوي بالموافقة على تجدد حالة الطواريء لستة اشهر اخرى على الرغم من دلائل قبل ذلك على انها ستلغى.

وبحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، اي قبل وقت قصير من ذكرى اعلان روديسيا الاستقلال من جانب واحد، سيكون قد مضى على البلاد ٢١ سنة وهي خاضعة لقوانين الطواريء.

وفي شهر ابريل (نيسان) الماضي، عندما اصدرت الحكومة قانونا يعطي صلاحيات واسعة لمجلس رئاسة الدولة ويسمح له باعلان حالات الطواريء، وقال وزير العدل، الدكتور اديسون زفوبجو ان الحكومة تنوي رفع حالة الطواريء.

وقال وزير الداخلية، اينوس نكالا، ان رجال العصابات في المقاطعات الغربية من منطقة مناتابيلي لاند قد قاموا بجهد مستتر متسم بالتصميم لاسقاط الحكومة. وقال ان نشاطاتهم تجدد بصورة اكيدة منذ يناير (كانون الاول) الماضي.

واقر وزير الداخلية بانه حدث تحسن طفيف في الوضع نتيجة لاجتماع جماهيري مشترك عقد في شهر مارس (آذار) مع جوشوا نكومو، زعيم المعارضة.

وقال انه منذ يناير (كانون الاول) قتل ٥٧ شخصا على ايدي رجال العصابات الذين اشتبكوا مع قوات الامن في ٧١ مناسبة. والواقع ان الارقام تظهر انخفاضا مقداره خمسون في المائة في نشاطات رجال العصابات خلال الاشهر الستة الماضية.

وقال اينوس نكالا ان رجال العصابات يتلقون مساعدة في نشاطاتهم «لزعزعة استقرار البلاد»، وهذه اشارة خفية الى مساعدة جنوب افريقيا لهم.

نيويورك تايمز

واشنطن تدرس ربط خفض الاسلحة بخفض التجارب النووية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان وضع مسودة رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوجز فيها خطة لاجراء تخفيضات متزامنة في الاسلحة الاستراتيجية والتجارب النووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالحكومة الامريكية قولهم ان هذا الاقتراح الذي تؤيده وزارة الخارجية الامريكية سيخفض عدد التجارب والاسلحة بنسب مئوية متساوية.

واضافت الصحيفة قولها ان هذه اول مرة تقترح فيها حكومة الرئيس ريجان تخفيض عدد تجاربها النووية.

وقالت ان مسؤولين في الحكومة نبهوا الى ان المناقشة حول هذه المسألة داخل الحكومة لاتزال مستمرة وانه لايزال من المتعين الاتفاق على كثير من النقاط الدقيقة.

ونقلت الصحيفة عن مؤيدي هذا الاقتراح قولهم انه قد تخفض التجارب النووية دون الاضرار بالامن، وقد يبطيء من سرعة تطوير الاسلحة السوفياتية ولم يكن لدى البيت الابيض تعليق فوري على نبأ الصحيفة.

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحة الاولى لكل من الجارديان والديلي تلجراف عما اعلنه وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم بشأن امكانية اتخاذ «اجراءات اخرى» للضغط على حكومة بريتوريا اذا لم تسفر زيارته الى جنوب افريقيا في اواخر الشهر الحالي عن تقدم كبير وملموس.

وقد اعتبرت الجارديان كلمات وزير الخارجية البريطاني جهدا آخر للتخفيف من معارضة رئيسة الوزراء البريطانية بقوة لفرض عقوبات على جنوب افريقيا. وقالت الديلي تلجراف تحت عنوان: «اجراءات اخرى اذا فشلت المهمة: هاو يهدد بعقوبات، والنهج المرن يحظى بتأييد ثاتشر». ان جفري هاو سعى بتصريحه الى تجنب مجابهة مع الكومنولث بشأن جنوب افريقيا واعلن تأييده لاجراءات اخرى اذا آلت زيارته الى بريتوريا الى الفشل.

اما القصة الاخبارية الرئيسية في التايمز فكانت تحت عنوان «الدولتان العظميان تستأنفان محادثات حظر (التجارب) النووية». وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية السوفياتي شفردنادزه كشف النقاب عن ذلك في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام الى لندن، وقال ان المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ستستأنف في جنيف في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة متهمة بصورة رئيسية بالتحقق من التقيد بالاتفاقات المحدودة الموجودة حاليا، بينما يرجح ان يركز الاتحاد السوفياتي على مشكلات تحقيق حظر اكثر شمولا للتجارب النووية.

ونشرت التايمز على صفحتها الاولى ايضا نبأ اعلان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا عن اتمام تطوير النموذج الاول لطائرة مقاتلة نفاثة اطلق عليها اسم تشيتا. وقالت الصحيفة ان هذه الطائرة هي نسخة مطورة عن طائرة الميراج الفرنسية (ميراج ١١١) التي بدأت جنوب افريقيا استخدامها في اوائل الستينيات. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين الدفاعيين في جنوب افريقيا ادعاءهم ان هذه الطائرة متفوقة على طائرة (ميج ـ ٢٣) السوفياتية الصنع

هيرالد تريبيون: «فرصة بخصوص الاسلحة»

علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على بوادر اجتماع القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف بقولها ان معظم الدلائل تشير الآن الى ان الاجتماع سيعقد في الشهر الاخير من هذه السنة او الشهر الاول من السنة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي قدم سلسلة من المقترحات بخصوص الاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى، ومبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي والاسلحة التقليدية و«لطف موقفه» بشأن نقاط عديدة مهمة. ومضت الصحيفة فقالت ان الرئيس ريجان وصف بعض المقترحات السوفياتية بأنها «جدية» وتشكل حتى «نقطة تحول».

وقالت الصحيفة انه بالنظر الى ان من المرجح ان يجتمع وزيرا الخارجية السوفياتي والامريكي في سبتمبر (ايلول) في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، وبالنظر الى ان السوفيات اعطوا اشعارا بانهم لن يأتوا الى اجتماع قمة جديد الا اذا كانوا واثقين من انه سيسفر عن نتائج ملموسة، فإن ادارة ريجان تواجه موعدا اقصى.

وذكرت الصحيفة انه يتعين على الرئيس ريجان ان يختار بين مشورتين متضاربتين: فالمسؤولون في وزارة الدفاع يشيرون عليه بان يعامل المقترحات السوفياتية على اساس انها ترمي لنشر الدعاية وتحاول ايجاد توتر بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية. اما اغلبية خبراء الاسلحة في الادارة فيشعرون بأن الموقف السوفياتي تغير لدرجة تكفي لاعطاء فرصة معقولة لمفاوضات جدية.

واعتبرت الصحيفة ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي هي المحك الاساسي، قائلة انه بعد اصرار السوفيات في البداية على انه لا يمكن التوصل الى اي اتفاق على السيطرة على الاسلحة اذا بقيت هذه المبادرة، اصبحوا الآن يركزون على الحيلولة دون اجراء تجارب على الاسلحة الفضاء وتوزيعها.

واشارت الصحيفة الى ان السوفيات اقترحوا ان يجري الجانبان تخفيضات كبيرة في اسلحتهما النووية الاستراتيجية وان يوقفا لسنوات كثيرة اجراء تجارب على اسلحة دفاعية فضائية.

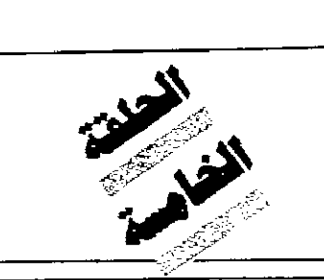
واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها ان الخلافات بين الدولتين العظميين قلصت بما يكفي للتوصل الى حل وسط. وقالت ان الرئيس ريجان لم يعط مؤشرا على انه يمكن ان يكون مستعدا لقصر برنامج نظام الاسلحة الدفاعي الفضائي الذي يحلم به على مرحلة الابحاث ـ اي ان يستغله كورقة مساومة ـ ولكن هذا ما يجب ان يفعله.

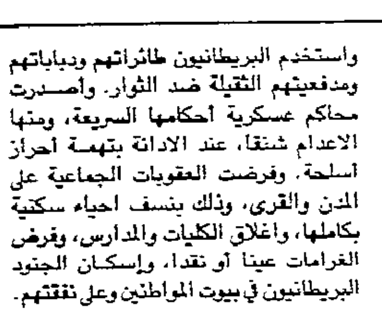
الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

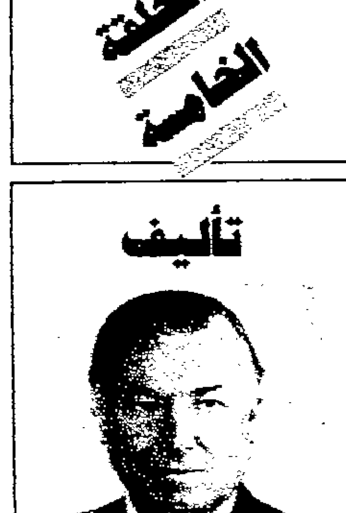
التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م



عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن









تأليف
وليد الخالدي

فلسطين أيام الثورة الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ الطور الأول والثاني للثورة

بحلول مطلع شهر مايو (ايار) ١٩٣٦ كان الفلسطينيون في ثورة عارمة. ففي ابريل (نيسان) تشكلت في جميع المدن والقرى الفلسطينية الكبرى لجان وطنية، قرر لها ان تصبح القاعدة التنظيمية للثورة. وقبل انتهاء الشهر كانت الأحزاب السياسية الفلسطينية الخمسة قد اتحدت لتشكل اللجنة العربية العليا تحت رئاسة الحاج امين الحسيني.

واشتد الضغط الشعبي على الحاج امين الحسيني للتحرك، فدعا يوم الثامن من مايو (ايار) إلى عقد مؤتمر في القدس مثلت فيه جميع اللجان الوطنية. وطالب هذا المؤتمر ـ تحت شعار «لا ضرائب دون تمثيل ديمقراطي» ـ بالعصيان المدني، وتنظيم اضراب عام، احتجاجا على السياسات البريطانية الممالئة للصهيونية.

الطور الأول من الثورة

دامت الثورة ثلاث سنوات، ودخلت وقائعها ثلاثة اطوار. وقد استمر الطور الأول من مايو (ايار) ١٩٣٦ إلى يوليو (تموز) ١٩٣٧، مع بقاء الاضراب العام طيلة الاشهر الستة الأولى من هذه الفترة، من مايو (ايار) حتى اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦، ليصبح بذلك أطول اضراب ضد الاستعمار الغربي عرفته حركات التحرير الوطنية في النصف الأول من القرن العشرين. وقد روعي الاضراب العام مراعاة تامة، وأدى إلى توقف النشاط التجاري والاقتصادي في القطاع الفلسطيني وقفا تاما. كما انتشرت الاضطرابات إلى الارياف، حيث حمل القرويون السلاح واشتبكوا مع قوات الأمن والجيش البريطانية، في شكل حرب مقاومة مسلحة علنية. وسارع البريطانيون بجلب التعزيزات، ودمروا اجزاء من المدينة القديمة في يافا كجزاء عقابي. وتوافد بعض المتطوعين من سوريا نصرة للثوار الفلسطينيين. ولكن الفلسطينيين تحملوا العبء الاكبر من القتال. وعزز البريطانيون عملياتهم العسكرية. وأوفدوا في الوقت نفسه لجنة تحقيق برئاسة اللورد بيل، للتأكد، حسب زعمهم، من اسباب الثورة. وبعد هذا أهاب رؤساء الدول العربية المجاورة باللجنة العربية العليا ان توقف الاضراب العام، وأن تمثل امام لجنة بيل. وفي ١١ اكتوبر (تشرين الأول) وافقت اللجنة العربية العليا على هذا الطلب. وقد هدأت حدة الثورة قليلا بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦ ويناير (كانون الأول) ١٩٣٧، وهي الفترة التي جابت فيها اللجنة مختلف انحاء فلسطين. ولكن التوتر تصاعد مرة أخرى إلى ان انفجر ثانية في يوليو (تموز) ١٩٣٧، في شكل أعمال عنف لم يسبق لها مثيل.

من معتقلي معسكر صرفند عام ١٩٣٧

دام الطور الثاني من الثورة من يوليو (تموز) ١٩٣٧ حتى خريف سنة ١٩٣٨. وكان السبب الرئيسي لتصاعد العنف هو نشر تقرير لجنة بيل في يوليو (تموز) ١٩٣٧، الذي اعلن بلا مواربة أو تردد أن «هناك سببين كامنين وراء الاضطرابات»، هما رغبة الفلسطينيين في الاستقلال، وكراهيتهم لانشاء وطن قومي لليهود، فضلا عن توجسهم خيفة من هذا الامر». ومضى التقرير بعد ذلك ليوحي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة فلسطينية تدمج مع شرق الأردن، مع الاحتفاظ ببعض جيوب تخضع للدولة المنتدبة.

واستشاط الفلسطينيون غضبا من جراء هذه التوصيات. فهم لم يقبلوا بالوجود الصهيوني في فلسطين اصلا فما بلك باعطاء الصهاينة حق السيادة على التراب الفلسطيني ضمن الدولة اليهودية المقترحة، فبهذا الحل كان يمكن لمئات القرى الفلسطينية ان تقع في نطاق دولة يهودية، ولمئات الآلاف من الفلسطينيين ان يصبحوا اقلية محكومة فيها. كذلك كان يمكن لمثل هذا الحل ان يتيح لدولة يهودية الاستحواذ على ٣٣٪ من مجموع مساحة البلاد (ومن ذلك مناطق الجليل ذات الاراضي الخصبة، وكلها مملوكة للفلسطينيين، فضلا عن السهل الساحلي بأسره من الحدود اللبنانية حتى جنوبي يافا، في وقت لم تكن الملكيات اليهودية فيه تتجاوز ٥,٦٪ من أراضي فلسطين.

وخشي الفلسطينيون من مصادرة أراضيهم داخل الدولة اليهودية، من خلال تطبيق الخطوط العامة لسياسة الصندوق القومي اليهودي. كذلك امتعضوا من فكرة دمج الدولة الفلسطينية المقترحة مع شرق الأردن. بل انهم فوق ذلك كله ارتعبوا من توصية اللجنة بابعادهم قسرا، إذا لزم الأمر، خارج الدولة اليهودية. بل ان اللجنة نفسها بدا عليها الارتباك عند ايجازها الأفكار الرئيسية في التقرير، حين ذكرت في نفاق انه «بالنظر الى ما تعنيه إمكانية إيجاد ملجأ في فلسطين لعدة آلاف من اليهود المعذبين، فهل تكون الخسارة المترتبة عن التقسيم، مهما كان عظمها، اكثر مما يتحمله الجود العربي؟».

ورد البريطانيون على تصاعد المقاومة الفلسطينية، بالتصميم على سحقها. وانتهزت بريطانيا فرصة قيام احد الفلسطينيين باغتيال موظف بريطاني كبير في الناصرة في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٣٧، فأصدرت امرها في الحال بحل اللجنة العربية العليا واعتقال اعضائها، وشمل قرار الحظر ايضا جميع الأحزاب والمنظمات السياسية الفلسطينية. واعتقل البريطانيون العشرات من الزعماء الفلسطينيين ونفوا خمسة من ابرزهم إلى جزر سيشل بالمحيط الهندي. والقوا بآلاف الفلسطينيين في «معسكرات اعتقال» خاصة. وكان من اولئك المحتجزين مهنيون وموظفون ورجال دين وطلبة ومزارعون.

واستخدم البريطانيون طائراتهم ودباباتهم ومدفعيتهم الثقيلة ضد الثوار. وأصدرت محاكم عسكرية أحكامها السريعة، ومنها الاعدام شنقا، عند الادانة بتهمة أحراز أسلحة. وفرضت العقوبات الجماعية على المدن والقرى، وذلك بنسف احياء سكنية بكاملها، واغلاق الكليات والمدارس، وفرض الغرامات عينا أو نقدا، وإسكان الجنود البريطانيين في بيوت المواطنين وعلى نفقتهم.

وفي الوقت نفسه عزز البريطانيون المقدرة العسكرية لليهود، فقد قاموا، بالتعاون مع الهاجاناة، وهو الجيش السري للوكالة اليهودية، بتنظيم وتدريب وتسليح فرقة خاصة تدعى «شرطة المستعمرات اليهودية» التي بلغ عدد اعضائها بحلول مطلع سنة ١٩٣٩ ما يناهز ١٤,٠٠٠ شخص. وفي يونيو (حزيران) ١٩٣٨ أنشأ البريطانيون وحدة انجلو ـ يهودية اطلق عليها اسم «فرق الليل الخاصة»، للقيام بعمليات الاغتيال والترهيب ضد القرى الفلسطينية. وفي هذا الطور الثاني من الثورة استخدمت منظمة «ارجون زفاي ليومي» (المنظمة العسكرية الوطنية)، وهي الفرع العسكري لـ «الحزب الصهيوني الاصلاحي»، تكتيكات جديدة تمثلت في القاء القنابل اليدوية وزرع الالغام الزمنية في الأسواق المزدحمة بروادها، وهي اساليب ارهابية لم يكن المشرق العربي ليعرفها قبلا.

وفي سنة ١٩٣٨ وحدها قدر عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا اثناء الكفاح الوطني، برصاص البريطانيين، بما لا يقل عن الف شخص، وهو تقدير متحفظ، في حين اعدم شنقا ٥٤ فلسطينيا، وسجن ٢,٤٦٣. ولم يكن عدد الاهالي الفلسطينيين في ذلك الوقت يتجاوز مليون شخص.

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات استمرت الثورة الفلسطينية دون هوادة خلال سنة ١٩٣٨، واصبحت مساحات كبيرة من فلسطين، ومنها المدينة القديمة في القدس، تحت سيطرة الثوار. واجتذبت المقاومة الفلسطينية شعور التأييد والتضامن من الدول العربية المجاورة. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٣٧ انعقد مؤتمر عربي شعبي في بلودان بسورية، وصادق على المعارضة الفلسطينية لفكرة التقسيم. كذلك صادق مؤتمر البرلمانيين العرب في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ على المطالب الفلسطينية، مثلما صادق عليها مؤتمر النساء العربيات، وعقد كلاهما في القاهرة.

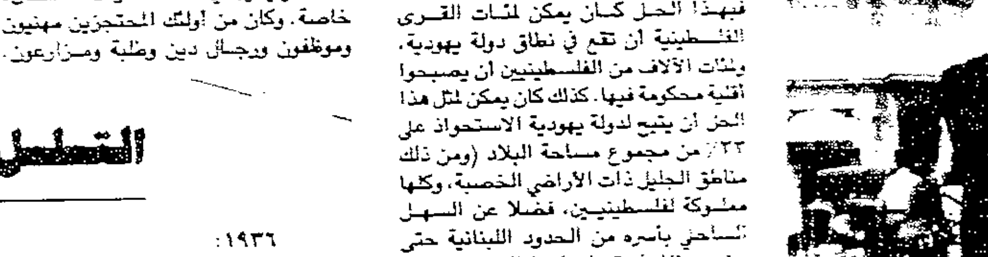


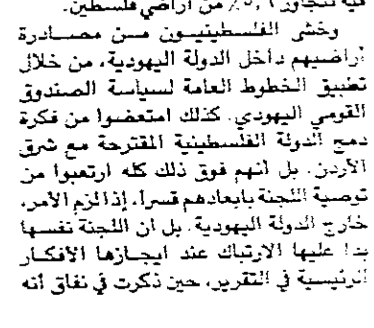
الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد احد ابرز قواد الثورة الفلسطينية يستعرض قواته، استشهد وهو يقاتل الجيش البريطاني مارس (اذار) ١٩٣٨

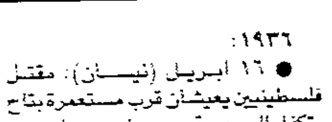


بيت هدمه البريطانيون بحجة ان أحد أفراد العائلة التي تقطنه ثائر، نابلس ١٩٣٨.

طابع بريد اصدرته الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٧







سيدتان فلسطينيتان تجمعان التبرعات لاعانة أسر الشهداء، القدس عام ١٩٣٧



القائد فوزي القاوقجي مع اركان حربه، ويظهر الى يمينه حمد صعب (من شوف لبنان) وحميد مرافق القاوقجي، وعلى يسار القاوقجي فخري عبد الهادي قضاء نابلس: ١٩٣٦

التسلسل الزمني للأحداث ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩

١٩٣٦:

- ١٦ ابريل (نيسان): مقتل فلسطينيين يعيشان قرب مستعمرة بتاح بتكفا اليهودية برصاص مهاجمين صهاينة.
- ٢٠ ـ ٣٠ ابريل (نيسان): تشكيل اللجان الوطنية في جميع المدن والقرى الكبرى الفلسطينية.
- ٢١ ابريل (نيسان): زعماء الأحزاب السياسية الفلسطينية الخمسة يدعون إلى تنظيم اضراب عام.
- ٢٥ ابريل (نيسان): زعماء الأحزاب السياسية الفلسطينية يشكلون لجنة عربية عليا ويسندون رئاستها إلى الحاج أمين الحسيني.
- ٨ مايو (ايار): مؤتمر يضم مندوبين عن جميع اللجان الوطنية يعقد في القدس، ويدعو إلى الأخذ بمبدأ «لا ضرائب دون تمثيل ديمقراطي». بدء الثورة الفلسطينية الكبرى.
- ١١ مايو (ايار): البريطانيون يجلبون التعزيزات العسكرية من مالطة ومصر الى فلسطين.
- ١٨ مايو (ايار): بريطانيا تعين لجنة ملكية للتحقيق في أسباب الثورة.
- يونيو (حزيران): البريطانيون يدمرون اجزاء من مدينة يافا القديمة كاجراء عقابي.
- ٣٠ يونيو (حزيران): جميع الأعضاء الفلسطينيين في سلك الخدمة المدنية والقضاء يقدمون مذكرة مشتركة للمندوب السامي يحتجون فيها على السياسة البريطانية الموالية للصهيونية.
- ٢٥ اغسطس (آب): فوزي القاوقجي، القائد العربي اللبناني الاصل يدخل إلى فلسطين آتيا من العراق، على رأس ١٥٠ متطوعا من الدول العربية، لشد أزر الثورة ضد البريطانيين.
- ٣٠ اغسطس (آب): اللجنة العربية العليا تعلن استمرار الاضراب العام، ولكنها تعلن عن استعدادها لقبول التوسط من جانب رؤساء الدول العربية.
- ٢٢ سبتمبر (ايلول): وصول تعزيزات بريطانية اضافية الى فلسطين، وتنظيم عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد الثورة الفلسطينية.
- ١١ اكتوبر (تشرين الأول): اللجنة العربية العليا تقبل مناشدة ملك المملكة العربية السعودية وملك العراق وامير شرق الأردن، لوقف الاضراب العام.
- ١١ نوفمبر (تشرين الثاني): اللجنة الملكية برئاسة اللورد بيل تصل الى فلسطين.

١٩٣٧:

- ١٨ يناير (كانون الثاني): اللجنة الملكية برئاسة اللورد بيل تغادر فلسطين.
- ٧ يوليو (تموز): صدور تقرير اللجنة الملكية، وبه توصية بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية (يتم دمجها مع شرق الأردن)، والابقاء على بعض جيوب تحت الانتداب البريطاني، فضلا عن اقرار مبدأ الابعاد القسري للأهالي الفلسطينيين ـ عند الضرورة ـ عن أراضي الدولة اليهودية.
- ٢٣ يوليو (تموز): اللجنة العربية العليا ترفض اقتراح التقسيم وتطالب بانشاء دولة فلسطينية واحدة مستقلة «توفر الحماية لجميع الحقوق المشروعة لليهود وغيرهم من الاقليات، وتضمن المصالح البريطانية المعقولة». اشتداد لهيب الثورة.
- اغسطس (آب): المؤتمر الصهيوني الدولي في زيوريخ يقرر التحقق من «الشروط التفصيلية لانشاء الدولة اليهودية المقترحة».
- سبتمبر (ايلول): المؤتمر العربي العام، المنعقد في بلودان بسورية، بحضور ٤٥٠ مندوبا من الدول العربية، يرفض اقتراح اللجنة البريطانية بالتقسيم، ويطالب بانهاء الانتداب، ووقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ومنع نقل ملكية الأرض العربية إلى الصهاينة.
- ٥ سبتمبر (ايلول): أفراد من منظمة ارجون زفاي ليومي يلقون قنبلة على حافلة في القدس، فيقتلون فلسطينيا ويصيبون آخر بجراح.
- أول اكتوبر (تشرين الأول): بريطانيا تصدر أمرا بحل اللجنة العربية العليا وجميع التنظيمات السياسية الفلسطينية. ترحيل خمس من كبار الشخصيات الفلسطينية إلى جزر سيشل في المحيط الهندي. الحاج أمين الحسيني يهرب إلى لبنان.
- ١١ نوفمبر (تشرين الثاني): بريطانيا تنشىء محاكم عسكرية في جميع انحاء فلسطين، لصد تيار الثورة المتصاعد.

أفراد من منظمة ارجون يلقون قنبلة في القدس فيقتلون فلسطينيا ويصيبون ثلاثة بجراح.

- ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني): مقتل ثلاثة فلسطينيين في حادث هجوم دبره افراد من منظمة ارجون على إحدى الحافلات في القدس.



الثوار الفلسطينيون في أول عملية نسف لأنابيب البترول المارة عبر فلسطين إلى حيفا. الشرطيان الظاهران في الصورة تابعان لشرطة المستعمرات اليهودية.

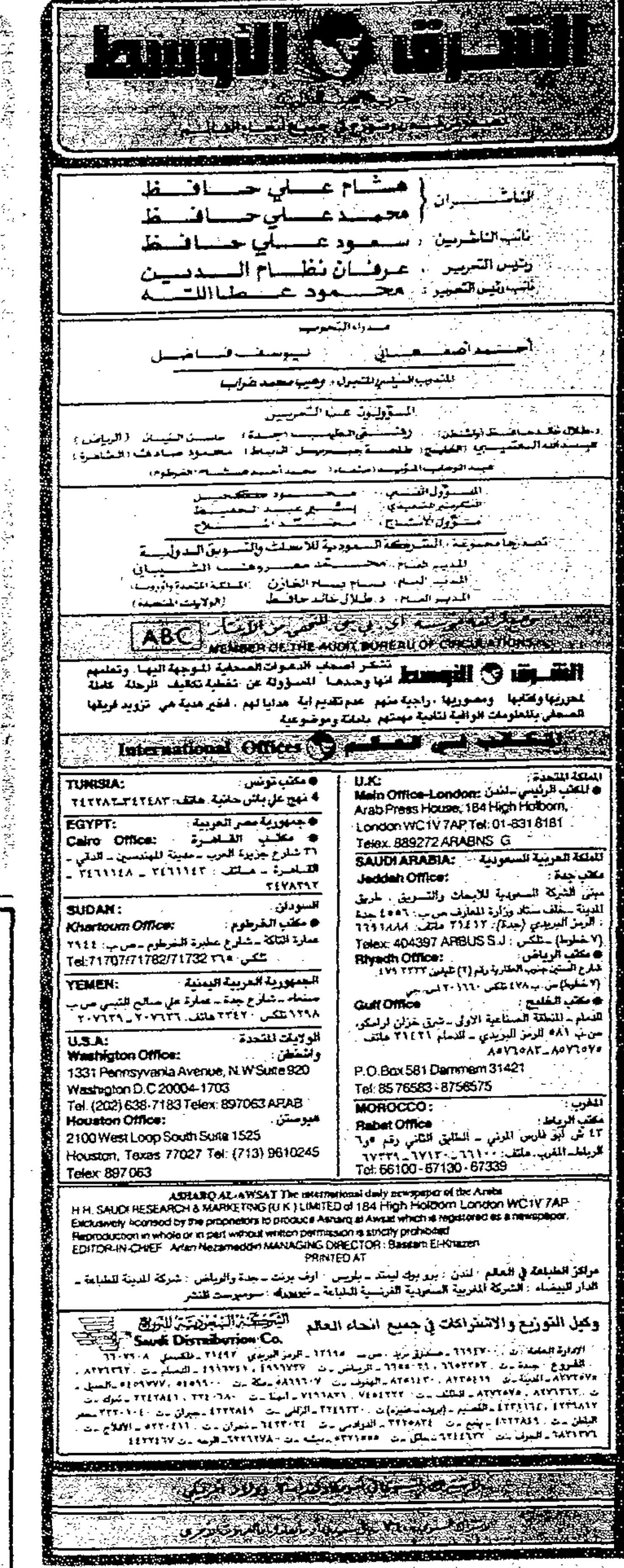
قطار عسكري نسفه الثوار الفلسطينيون عام ١٩٣٧

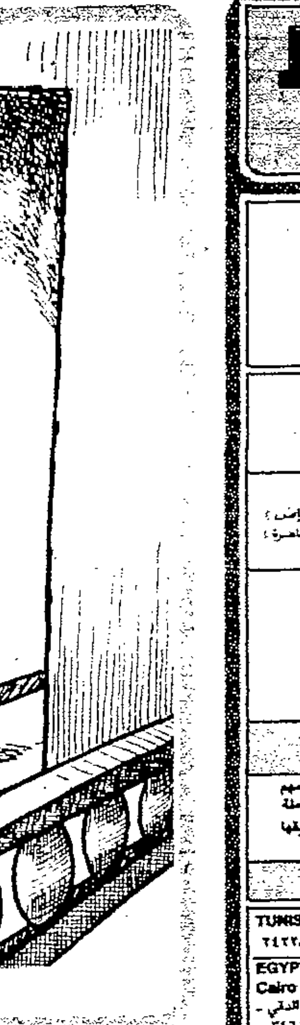
عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الأردنية ص.ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5

WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25501
Washington D.C. 20007





رأي الشرق الأوسط

العلاقات العربية الاوروبية

النشاط العربي المكثف على الصعيد الاوروبي يشير الى اتجاه واضح من جانب دول اوروبا الكبرى لدعم علاقاتها مع الدول العربية وبحث القيام بدور ايجابي لتنشيط جهود السلام.

ففي الوقت الذي يقوم فيه السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بزيارة لباريس اجرى خلالها محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء قام الرئيس المصري حسني مبارك بجولة أوروبية سريعة زار خلالها كلا من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية حيث اجرى محادثات مع قادتها.

ورغم ان جولة مبارك تتركز على موضوعات اقتصادية الا ان هذه الموضوعات تشكل جانبا من العلاقات العربية الاوروبية التي تشير كل الدلائل الى تصاعد ملحوظ في التحرك الاوروبي تجاه دعمها وتعزيزها.

فعلى مستوى السوق الاوروبية المشتركة هناك نشاط محسوس يعكس سعي دول السوق لتنشيط حوارها مع الدول العربية سواء في المجالات السياسية او الاقتصادية تدعمها التصريحات المتوالية من المسؤولين في السوق ومنهم كلود شيسون المفوض الاوروبي للشؤون السياسية ومن المسؤولين في الدول الاوروبية والتي تؤكد هذا الاتجاه.

واذا كانت بعض هذه التصريحات قد المحت الى عدم وجود مبادرة اوروبية لتنشيط جهود السلام في الوقت الحالي الا ان هذه التصريحات ذاتها لم تستبعد ان يشكل دعم العلاقات الاوروبية العربية دفعة قوية تؤدي باوروبا الى بحث القيام بمبادرة جديدة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

شفردنادزه في لندن

تركز الاهتمام الدولي خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي، ادولرد شفردنادزه، إلى لندن على صلة زيارته بالعلاقات بين الدولتين العظميين اكثر مما تركز على العلاقات الثنائية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

فعلى صعيد العلاقات البريطانية ـ السوفياتية اسفرت الزيارة عن ثلاثة اتفاقات متواضعة: تسوية مطالب مالية متبادلة يعود عهدها الى اواخر الحكم القيصري في روسيا، وتقرير اجراءات لتجنب وقوع حوادث بين السفن الحربية البريطانية والسوفياتية، وتوسيع التعاون التجاري والصناعي.

اما على مستوى العلاقات الامريكية ـ السوفياتية، فقد عزز الوزير السوفياتي الآمال في امكانية عقد اجتماع قمة ثان بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف قبل نهاية هذه السنة. اذ صرح في مؤتمر صحفي عقده في لندن يوم الاربعاء بان واشنطن وموسكو بدأتا فعلا في اعداد جدول اعمال لاجتماع القمة. واشار شفردنادزه الى ان الاتحاد السوفياتي يعد الاوراق اللازمة لمناقشة اثني عشر موضوعا، قائلا انه لا يزال يتعين استعراضها اولا في محادثات بينه ووزير الخارجية الامريكي شولتز في موعد لم يورد له ذكرا.

وتعتبر تصريحات شفردنادزه اوضح اشارة الى ان اجتماع ريجان ـ جورباتشوف الثاني سيعقد. ومع انه كرر المطلب السوفياتي بان يسفر الاجتماع عن نتائج ملموسة، فقد وعد بان الاتحاد السوفياتي سيكون مرنا. وابدى ثقة بان الادارة الامريكية تستعد للرد على المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن السيطرة على الاسلحة النووية.

ولكن الاعداد بنشاط لاجتماع القمة الثاني بين جورباتشوف وريجان لا يضمن بالضرورة نتائج ايجابية مهمة. اذ لا يزال السوفيات يعارضون بقوة تطوير وتوزيع اسلحة في الفضاء بينما يصر الامريكيون على الاقل على مواصلة الابحاث المتصلة بمثل هذه الاسلحة. ومع ذلك يظل الحوار افضل من القطيعة.

اليتيمان

بقلم: نصري سلهب

كنت، لأيام قليلة خلت، شأن ملايين الفرنسيين، اشاهد واسمع، على الشاشة الصغيرة، السيد جاك شيراك، الوزير الأول، يتلو على الشعب الفرنسي بيانا يحيطه به علما بأن فرنسا، بعد مفاوضات شاقة وطويلة اجرتها مع نيوزيلندا، توصلت الى إطلاق سراح مواطنين فرنسيين اثنين كانا في احد السجون هناك ينفذان عقوبة اصدرها بحقهما القضاء النيوزيلندي منذ حوالي سنة، تقضي بحبسهما عشر سنوات.

ذانك الفرنسيان ـ وهما ضابطان في الاستخبارات السرية الفرنسية ـ قاما، منذ حوالي سنة، بعمل تخريبي رهيب على الأرض النيوزيلاندية اقترن بموت احد الأشخاص ويغرق باخرة جارية على ملكية مؤسسة «السلام الأخضر» العالمية (Green Peace).

ولانغالي اذا قلنا ان هذا العمل أدى، في حينه، الى أزمة سياسية خطيرة في فرنسا جعلت وزير الدفاع الاشتراكي، آنذاك، يستقيل من منصبه، وزعزعت مركز رئيس الحكومة الاشتراكي ايضا الذي فقد، بسبب موقفه غير الواضح والحاسم من هذه القضية، كثيرا من مصداقيته وشعبيته. وتلقى الرئيس ميتران الاشتراكي، ايضا وايضا، جميع الصدمات، ووقف في الصف الأول يحمي رجال حزبه ويرد عنهم الضربات، حتى مرت العاصفة وجرت الانتخابات النيابية فانتقل الحكم من اليسار الى اليمين واصبح السيد شيراك رئيسا للحكومة.

وعلى اثر تعيينه في مركزه الجديد، منذ بضعة اشهر، صرح السيد شيراك، جوابا عن اسئلة الصحفيين بقوله: «لن يقر لي قرار ولن يهدأ لي بال حتى يخرج هذان الضابطان من السجن، وحتى يطلق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان».

ولقد ثبت للرأي العام الفرنسي ان السلطة الفرنسية وضعت ولا تزال تضع جميع امكاناتها، السياسية والاقتصادية والديبلوماسية، وجميع علاقاتها الأوروبية والدولية، في خدمة اولئك الفرنسيين المسجونين والمعتقلين في نيوزيلندا ولبنان، بغية تحريرهم من الاعتقال والسجن.

ومنذ ايام قليلة ـ كما اشرنا في بداية هذا المقال ـ استطاع رئيس الحكومة ان يزف الى الشعب الفرنسي بشرى اطلاق سراح الضابطين، بعد اقل من سنة على سجنهما، رغم ان القضاء النيوزيلندي قضى بحبسهما عشر سنوات.

ولقاء ذلك قدمت فرنسا، بطبيعة الحال، لنيوزيلندا بعض تنازلات ذات طابع اقتصادي ومادي ومعنوي... لانها تملك ما تتنازل عنه.

لقد تتبعت باهتمام خاص مراحل هذه القضية من الفها الى يائها، عبر وسائل الاعلام على اختلافها، المكتوبة منها والمرئية والمسموعة. فقدر لي، لهذا السبب ولغيره، ان اتبين كم ان للانسان، في فرنسا، حرمة وكرامة، وكم انه عزيز مصان الجانب، يهون في سبيله كل شيء ويرخص كل شيء.

كما قدر لي ايضا ان اتبين جدية الحاكمين، هنا، ومعالجتهم الامور بروح المسؤولية الكبرى، وبصدق وعزيمة واحترام للذات، تثير الاعجاب والتقدير.

وكذلك قدر لي، ايضا وايضا، ان اتبين ان وجود رئيس دولة من اليسار ورئيس حكومة من اليمين ـ وهما، منذ الأساس وفي الجوهر، على طرفي نقيض ـ لم يحل دون تفاهم الرجلين، وحزباهما من ورائهما، على حكم فرنسا ومعالجة شؤونها وشؤون شعبها، في نطاق مبادىء رسماها، وضمن خطوط حدداها، فمضى كل منهما يضطلع بالمسؤولية التي القاها الدستور والعرف على عاتقه، فكانت فرنسا هي الرابحة وكان الشعب الفرنسي هو المستفيد.

ذلك ان كلا من ميتران وشيراك وضعا مصلحة فرنسا والفرنسيين فوق كل المصالح، بل فوق جميع الدول والشعوب.

فلا هذا ولا ذاك يقبلان، او يمكن ان يقبلا، ان تتدخل دولة من الدول، مهما طال باعها وعظم شأنها، في شأن فرنسي داخلي.

ان سيادة فرنسا، في نظر كل منهما، بل في نظر كل مسؤول فرنسي، بل في نظر كل مواطن فرنسي، فوق محط الظنون، كما ان كرامة المواطن الفرنسي هي، بدورها، فوق محط الظنون، وكذلك كرامة الانسان في فرنسا، ايا كان ذلك الانسان، فوق محط الظنون.

فان اقدم شرطي على مس كرامة مواطن او انسان ـ كائنا من كان ـ يقيم على ارض فرنسية، انبرى المسؤولون ـ والشعب من ورائهم ـ يدافعون عن ذلك المواطن او عن ذاك الانسان، ليعيدوا اليه اعتباره، بوصفه بشرا ولدته امه حرا كريما، فلا يجوز لامرىء ان يسيء الى حريته والى كرامته.

في هذه الامور رحت اتأمل، والألم يحز في صدري، رحت افكر بأولئك اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين يسقطون كل يوم على ارض لبنان، مضرجين بدمائهم، مقطعي الأوصال، وليس من مسؤول لبناني يكلف نفسه عناء السؤال عنهم او التفكير بطريقة ترد عنهم الموت والقهر، فيما الاحظ وارى المسؤولين في فرنسا، من أعلى الهرم حتى اسفله، يعملون من اجل اطلاق سراح مواطنين فرنسيين اثنين اعتقلتهما، بعد حكم قضائي سلطات نيوزيلندا!!

كما رحت أفكر بذلك الشاب الذي فر من وجه رجال الشرطة في باريس منذ ايام قليلة ولم يمتثل لأمرهم، بل بدا لهم وكأنه يبغي الشر بهم، فاطلق واحدهم عليه الرصاص، دفاعا عن نفسه، فأرداه قتيلا، فاذا القضية تصبح، خلال اربع وعشرين ساعة، بحجم فرنسا، ويهتز لها الجميع سواء بسواء!

ذلك الشاب ـ القتيل برصاص الشرطي ـ كان، بعد نصف الليل، يتجول بسيارة مطفأة الأضواء، فأثار الريبة في نفس الشرطي، فطارده هذا الأخير فلم يمتثل، وكان ما كان، ذلك الشاب ـ اقول ـ اصبح في ضمير فرنسا، بأسرها، واذا بالشرطي يلاحق قضائيا بجريمة القتل!

اجل، بذلك رحت ـ وانا اللبناني المقهور، المغلوب على امري ـ اتأمل وأنعم التفكير، فيما ينقلني خيالي وحنيني الى بيروت والضاحية، والى السفوح والجبال، حيث القتلى والجرحى من اللبنانيين وغير اللبنانيين الأبرياء يسقطون برصاص قوم اصبحوا يحلون محل رجال الأمن والجيش ويهيمنون، بسلاحهم، على لبنان وعلى المقيمين على ارضه، فينزلوا بهم الموت والقهر والعذاب والتشريد، والمسؤولون، عندنا، منشغلون بشؤونهم الخاصة، ومنهمكون في مقاطعة بعضهم بعضا وفي تبادل التهم على رؤوس الأشهاد، وغول الغلاء، مثل الرصاص، يفترس الناس ويقض عليهم مضاجعهم، فلا يعرفوا قرارا واستقرارا!

ومنذ ايام قليلة وجه وزير فرنسي حالي الى وزير سابق تهمة موجزها ان بعض الاموال، خلال اضطلاعه بمهام الوزارة، قد هدرت وانفقت على غير حق، فاذا بالوزير السابق يثور وينبري لرد التهمة وايضاح القضية، فيحضر الى مركز التلفزيون خصيصا لهذه الغاية ويرد على اسئلة الصحفيين، وملايين الفرنسيين يشاهدون ويسمعون.

اما عندنا في لبنان ـ لبنان المقهور الحزين ـ فنسمع وزراء حاليين يوجهون التهم، علنا وعلى صفحات الصحف، الى كبار المسؤولين، ينسبون اليهم تجاوزات واساءات خطيرة، واذا باولئك الوزراء يبقون وزراء، فلا يسألهم عن اتهاماتهم سائل ولا يبدو عند كبار المسؤولين اي اهتمام!!

بهذه الامور رحت انعم التفكير وأسائل نفسي كيف يمكن وطنا كلبنان ان يرد عنه الموت والفناء، اذا كان مسؤولوه لا يعرفون للمسؤولية معنى، واذا كانت السفينة بدون ربان يمسك بدفتها ليوصلها الى شاطىء الامان!!

كيف يمكن وطننا ان يحيا ودكاكين الطائفية والمذهبية مفتوحة على مصاريعها، يباع فيها الشعب ويشرى، وهو صاغر، لا يستطيع حراكا؟!

كيف يمكن وطننا ان يحيا وغول الغلاء يفترس المواطنين، فيما المسؤولون يتهمون بعضهم بعضا، على السطوح، بانهم يضاربون ويسمسرون ويشترون الدولار ويبيعون وكأن شيئا لم يكن؟!

مسكين هذا الوطن الذي اسمه لبنان!

ومسكين هذا المواطن الذي اسمه لبناني!

فهذا وذاك يتيمان.

تيتم لبنان لأن حاكميه ـ على اختلاف طوائفهم والمذاهب ـ ليسوا رعاته بل جلادوه! قطعوا اوصاله وقسموه وبنوا امجادهم على اشلائه.

وتيتم اللبناني لانه اصبح دون وطن! يعيش ويتحرك في حدود بقعة من الارض لا يستطيع تجاوز الحواجز التي فرضها اولئك الذين وحدوا الوطن بالكلام والخطب، وقسموه وقطعوا اوصاله بالمدافع والصواريخ!

تيتم الوطن والمواطن واصبحا توامين، بل صنوين في المصير.

يتيمان هما، يسيران جنبا الى جنب، على دروب البؤس والقهر والعذاب!

واذا كان صحيحا ان «الغنى في الغربة وطن»، وهذا هو شأن قلة قليلة من اللبنانيين المقيمين في الغربة فاصبحت لهم وطنا ـ فانه من الصحيح ايضا، بل من الاصح، ان الفقر في الوطن غربة، وهذا هو شأن الكثرة الكثيرة من شعب لبنان، الشعب اليتيم الهائم في الوطن اليتيم.

ملاحظات على بيان الحكومة السودانية الجديدة

بقلم: السر سيد أحمد

في مطلع هذا الشهر قدمت الحكومة السودانية برئاسة الصادق المهدي بيانها الوزاري الى الجمعية التأسيسية وذلك بعد شهرين من تكوينها. ويتوقع للجمعية ان تستمر في مناقشة البيان حتى اخر الشهر. وهو الذي يعتبر خطة الحكومة وبرنامجها وذلك لفترة السنوات الاربع المقبلة، هي عمر الجمعية التأسيسية الحالية.

ردود الفعل الاولية تجاه بيان الحكومة كانت ايجابية من مختلف الفعاليات السياسية الموجودة على الساحة السودانية وذلك لان الخطاب نجح في تحقيق الشيء الاساسي وهو توفير الحد الادنى من طرح سياسات يمكن ان تجد اجماعا قوميا. فحول القضية المتفجرة والخاصة بقوانين سبتمبر ركز الخطاب على التزام الحكومة بتحكيم النهج الاسلامي في البلاد لكن عن طريق الغاء التجربة المايوية في هذا الصدد وابدالها ببديل جديد يأتي نتاج رؤية قومية. وبالفعل قام مكتب النائب العام بالاتصال بمختلف الجهات القانونية مثل نقابة المحامين، الهيئة القضائية وكليات القانون في الجامعات للاستئناس برأيها في توفير البديل لقوانين سبتمبر.

وبهذا الطرح عبرت الحكومة الى نقطة تلتقي فيها بمعارضة الجبهة الاسلامية القومية والتي تشدد على الابقاء على التوجه الاسلامي لكنها لم تعد تمانع في الغاء القوانين التي سنها الرئيس السابق نميري متى ما توفر البديل، الامر الذي يعني اعترافها الضمني بقصور تلك القوانين من ناحية ويفرض عليها من الناحية الاخرى كمعارضة مسؤولة وذات توجه اسلامي محدد ان تسهم برؤيتها مع الاخرين في توفير ذلك البديل. فتواصل الجهد في هذا المجال يمكن ان يخرج بالسودان من اكثر الورطات التي ادخلها فيه النظام السابق وبما يسمح في الوقت نفسه بتمتين نقاط الوفاق والالتقاء بين القوى السياسية.

من ناحية اخرى فان بيان الحكومة كذلك قد مد يده الى بقية الفعاليات السياسية الاخرى والتي كان يضمها التجمع الوطني، الذي قاد عملية الانتفاضة ضد النميري وذلك عبر التزام الحكومة بميثاقي الانتفاضة والدفاع عن الديمقراطية. وهما الميثاقان اللذان حظيا بموافقة كل القوى السياسية وغالبية القوى المهنية ما عدا الجبهة الاسلامية. ويضاف الى هذا الموقف ايضا اعلان الحكومة عزمها على الغاء قوانين سبتمبر والتي تعارضها قوى الانتفاضة بصورة مبدئية.

النقطة الرئيسية الثانية التي تعرض لها الخطاب تتعلق بالمؤتمر الدستوري والذي تنظر اليه الحكومة على اساس انه منبر لاتفاق القوى السياسية السودانية حول مسائل تحديد الهوية القومية للبلاد وتوزيع الثروة والعلاقة بين العاصمة والاقاليم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وستكون وزارة شؤون السلام الأداة التنفيذية لقيام هذا المؤتمر اضافة الى لجنة قومية ستشكل حتى يمكن توفير الارضية الهادفة الى تكامل الرؤية القومية لحل مشاكل البلاد على ان يتم تقنين كل ما يتوصل اليه دستوريا فيما بعد عبر الدستور والذي سوف تضعه الجمعية التأسيسية.

هذه الروح والتناول القومي في تناول المشاكل كان ابرز وضوحا في الحديث عن المشكل الاقتصادي اذ اعلنت الحكومة في بيانها عن التزامها بانشاء مجلس قومي للتخطيط الاقتصادي يبني على ما تم انجازه من قبل في المؤتمر الاقتصادي والذي انعقد في مطلع هذا العام. ويحسب للحكومة انها بدأت خطوات عملية تتوافق ووعودها هذه حتى قبل ان تطرح سياستها العامة ويظهر هذا في تناول موضوع الميزانية حيث اشركت قوى المعارضة السياسية والعديد من الفعاليات الاقتصادية والاكاديمية في النقاش الاساسي وذلك عبر تسع لجان.

وكانت النتيجة ان قدمت ميزانية جزئية للشهور الثلاثة: يوليو: اغسطس وسبتمبر بقيمة ٩١٢ مليون جنيه سوداني تمت اجازتها من قبل الجمعية بسرعة لان النقاش الاساسي تم في مرحلة الاعداد. ولم يكن موفقا موقف معارضة الجبهة الاسلامية بالامتناع عن المناقشة باعتبار الميزانية.. المؤقتة خرقا للدستور وهم لا يريدون المشاركة في هذا الخرق فقضية خطيرة مثل خرق الدستور لا تحارب بالصمت خاصة من قبل معارضة ذات ثقل برلماني كمي وكيفي مثل الجبهة الاسلامية لديها خمسون نائبا كلهم جامعيون. وحتى اذا لم يكن لها مثل هذا الثقل فما جدوى المعارضة اذا كانت صامتة؟

الاخبار الواردة تتحدث عن ان الجبهة قد اشتركت مثلها مثل غيرها من القوى السياسية الاخرى في مناقشة الميزانية، وكان المأمول ان تضرب المثل في التعامل فتسجل برلمانيا رؤيتها، فلا يشين المعارضة ان تؤيد بعض خطوات الحكومة. وفي مثل الظروف التي يمر بها السودان يحتاج الى الكثير من التصرف الواعي والمسؤول لوضع التقاليد السليمة التي تسمح بتمتين الاساس تحت التجربة الديمقراطية الثالثة.

فحجم الخراب والفساد الذي خلفه النظام المايوي ضخم لدرجة ان هناك ٨٤ لجنة تحقيق تعمل من خلال مكتب النائب العام. واذا كانت هذه اللجان تعمل في القضايا ذات الصبغة الجنائية، فهناك الجوانب الاخرى والتي قد لا تقع تحت طائلة القانون لكن اثرها المدمر يطال كل مرافق الحياة من مشكلة الجنوب الى الوضع الاقتصادي المتردي الى علاقات السودان الخارجية، الامر الذي يجعل الاولوية امام الحكومة وقف التدهور بداية تم العمل على وضع برامج قصيرة متوسطة وبعيدة المدى للاصلاح.

لقد ابتسرت العديد من وسائل الاعلام العالمية خطاب الحكومة ورات فيه تسليما بشروط جون قرنق خاصة فيما يتعلق باعلان الحكومة عزمها على الغاء قوانين سبتمبر ومراجعة الاتفاقيات الخارجية ومظهر الابتسار في ان هذه المطالب كانت على رأس شعارات الانتفاضة، بل ويسجل للصادق المهدي شخصيا معارضته لقوانين سبتمبر عند اعلانها، وهي المعارضة التي كلفته عاما في سجون النميري وذلك في الوقت الذي لم تكن فيه حركة قرنق قد بلغت ستة اشهر من العمر.لكن هذا لا يمنع من القول ان بيان الحكومة في هذا الصدد قد وفر نقاط التقاء مع مطالب حركة قرنق يمكن ان تمهد الارضية لنجاح المؤتمر الدستوري المرتقب.

لقد كان خطاب الحكومة جيدا في طرحه للخطوط العامة ويبقى مجال كبير فيما يختص بالسياسات التنفيذية والتفصيلية، وهي مهمة تقع على عاتق مختلف الوزارات كما تقع على عاتق المعارضة البرلمانية وغير البرلمانية. ويحمد للحكومة ايضا في هذا الصدد اعلان عزمها عقد لقاءات دورية مع زعماء الاحزاب وقيادات النقابات كي يكونوا على بينة مما يجري وليتحملوا جزءا من مسؤولية الاصلاح.

واذا كانت التحديات الموروثة تتطلب التقافا قوميا، فانه ولحسن الحظ جاءت نتيجة الانتخابات بصورة تقل عن توقعات اي حزب وتجعل من التناول القومي ضرورة. ويصبح التحدي الرئيسي كيفية تحويل الانجاز السياسي الذي حققه اهل السودان عبر انتفاضتهم ضد التسلط العسكري الى وسيلة لبناء السودان الجديد المعاق. وفي خطاب الحكومة اشارات واضحة الى عزم السلطة الجديدة على اثبات ان الديمقراطية يمكن ان تكون حلا للمشاكل وان لديها في نفس الوقت الانياب اللازمة التي تحميها من السقوط في دائرة الفوضى. وهذا في النهاية تحد امام اهل السودان جميعا والذين لم يترك لهم الخراب الديكتاتوري خيارا سوى الديمقراطية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤,٢٠	٤,١٢	٣,٠٩	٣,٤٢	٣,٢٢	٤,٠٣	٤,٤١	٣,٢٧	٤,٢٦	٣,٢٠
الشروق	٥,٤٢	٥,٤٣	٤,٤٤	٥,١٤	٥,٠٥	٥,٣٣	٦,٢٦	٥,١٤	٥,٤٦	٤,٥٦
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٢	١٢,٣٥	١١,٤٤
العصر	٣,٤٢	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٣٧	٣,١٣	٥,١٨	٤,١٦	٤,٠٢	٣,١٣
المغرب	٧,٠٦	٧,١٣	٦,٤٧	٦,٤٥	٦,٥٧	٦,٢٧	٨,٤٢	٧,٣٩	٧,١٦	٦,٣١
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٣	٨,١٦	٨,١٥	٨,٢٧	٧,٣٩	١٠,٢٥	٩,٢٢	٨,٤٦	٨,٠١

	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٣,٢٤	٤,٠٩	٤,٢١	٣,٣٣	٤,٤٧	٣,٠٢	٤,٢٦	٢,٥٩	٣,٥٥	٣,٤٧
الشروق	٤,٥٤	٥,٢٩	٥,٣١	٥,٠٣	٦,٢٥	٤,٤٤	٦,١٥	[illegible]	[illegible]	٥,٤٩
الظهر	١١,٣٩	١٢,١٨	١٢,١٦	١٢,١٤	٢,١١	١١,٥٤	[illegible]	[illegible]	١,٥٨	١,١٧
العصر	٣,١٧	٤,١٢	٣,١٦	٤,٢٣	٦,١٠	٣,٤١	٥,٢٨	[illegible]	[illegible]	٥,١٧
المغرب	٦,٢٥	٧,٠٠	٦,٤٨	٧,١٣	٩,٣٥	٧,٠٢	[illegible]	[illegible]	٩,٤٩	٨,٤٤
العشاء	٧,٥٥	٨,٢٥	٧,٤٨	٨,٣٢	١١,٢٥	٨,٣٧	١٠,٢٩	١٠,٠٤	١١,٤٨	١٠,٣٧

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن
الفجر	٣,٤١	٥,٠٢	٣,٤٥	٣,٠٠	٣,٠٣	٤,٣٠	٣,٢٠	٢,٣٣	٢,٥٨
الشروق	٥,٤٦	٦,٥٨	٦,٠٠	٥,١١	٥,٠٣	٦,١٨	٥,٣٠	٤,٠١	٢,٤٩
الظهر	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧
العصر	٦,٠٦	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٢٦	٥,٣٢	٥,٢٦	٥,٤٣
المغرب	٩,٥١	٩,٤٤	٩,٢٤	٨,٥١	٩,٢٢	٨,٤١	٩,٠٩	٩,٤٨	٩,٤٣
العشاء	١١,٤٧	١١,٣٢	١١,٢٨	١٠,٥١	١١,١٣	١٠,٢٢	١١,١٠	١١,١٧	١١,٢٦

	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٤	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,٤١	٤,٠٤	٣,٢٨	٤,٠٩	٢,١٧
الشروق	٥,٥٣	٥,٢٨	٥,٤٦	٥,٣٨	٥,٢٦	٥,٢٩	٦,٣١	٤,٣٢
الظهر	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٣,٤٥	٦,٠٦	٥,٤٣	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢٠
المغرب	٨,٠٦	٩,٥٥	٩,١٦	٨,٢٦	٨,٣٤	٨,٢٤	٨,٢٤	٧,٥٢
العشاء	٩,٣٩	١١,٤٧	١١,٢١	١٠,١٥	١٠,١٧	١٠,١٧	٩,٥١	٩,٥٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تاريخنا الاسلامي: لماذا لم ننتفع به؟

طرح أحد ادبائنا الكبار ـ منذ سنوات معدودة خلت ـ سؤالا عن تاريخنا لماذا لم ينتفع بذكرياته وعبره المسلمون؟

يقول الاديب الكبير: «ليس بيننا من لا يذكر تلك الأيام الغر، بالحزن والأسى أو بالتيه والفخر، ومع هذا فقد تقهقرنا يوما عن يوم، وحال العروبة والاسلام اليوم، هو حالهما المشهود. فلماذا لم ننتفع بالتاريخ؟».

وتلك كلمة قالها بعد ان ذكرنا بالايام السوالف، والماضي الجميل، فهل يطرب الاستاذ الكبير الى الاستماع الى الجواب الحق على ذلك السؤال الاليم؟

اليه الراي في ذلك: إن الحقيقة المرة في هذه المشكلة هو اننا ـ وانا اتحدث هنا بلسان الشباب ـ تلقينا على مقاعد المدارس، دروسا شبه استيعابية عن حيوات الكثرة الكاثرة من رجالاتنا الابطال. ثم اتبعنا هذه الدراسة المحدودة، دراسات اخرى شاملة، عن اولئك الابطال ايضا، في الكتب التاريخية القديمة والحديثة وفي المجلات العصرية كذلك حيث التعبيرات الرشيقة، والمعاني الوهاجة، والاستنتاج العجيب.

نعم درسنا ثم درسنا فكان ان وقفنا على حقائق واوهام، وفضائل ورذائل، في التاريخ، ولكن.. ولكننا لم ننتفع بكل تلك الدراسات المحدودة، والاخرى الكاملة وهنا المشكلة فاليك حلها المراد.

في الحق ان مذاكرتنا لرجالاتنا ولغير رجالاتنا من ابطال الروم والفرس واليونان وغير هؤلاء.. لم تكن بقرائح مستجيبة ولا ببصائر متأملة، ولا بنفوس تريد ان تتهذب وتتشذب وتفوز.

معنى ذلك اننا عندما تطالعنا كتب التاريخ، بأحاديث حقة، عن شمول المعدلة في عهد (عمر) وغزارة العطف الانساني في قلب (ابي بكر) ونسيان النفس عند (علي) وصلابة الشكيمة (لابن الوليد) واعجوبة الدهاء بفكر (عمرو) وسعة الحلم عند (معاوية) والشجاعة في الحق في نفوس كثير من قدامى رجالاتنا، و.. و.... مما ضمته الكتب التاريخية من نبيل الغرائز وعبقري العقليات، وكريم الطباع... اقول إننا حينما نقرأ كل ذلك في التاريخ ندهش ونعجب. ويذهب بنا جلال ذلك كل مذهب، وما هي الا ساعات أو ايام أو شهور حتى تذهب الدهشة ويخف الاعجاب الا كثيرا من الفخر والازدهاء، ما يبرح يملأ الادمغة الجوفاء والقلوب العجاف..

وليت هذا هو كل ما في هذه المشكلة من الآلام. ولكن المشكلة المؤلمة هي اننا لا نريد ان تكون لنا نصفة مع النفس والغير، ولا رقة لمن يستحق الرقة، ولا نكران للذات ولا دهاء في حل الازمات الحادة، ولا عفو عمن يجدر به العفو، ولا شجاعة في الحق، ولا صرامة في العزيمة.

وما نطلع عليه في التاريخ من أحاديث عن الفضائل، فلا نستفيد منه. نقرأ بجانبه كلاما عن النقائص فلا نستعبر، وهكذا نفتقد في انفسنا عند دراسة التاريخ، ما يجعل من كل ما ندرس، اسوة حسنة، أو عبرة منجية او مثلا اسمى يصح ان يحتذى به ويسار عليه.

وهذا هو الرأي المعارض في تلك المشكلة، ومن ثم استجيز لنفسي ان اقرر قائلا: لسنا بحاجة الى تاريخ ولكننا احوج ما نكون في هذه المسالة التاريخية الى قرائح مستجيبة، وفهوم مستقرئة، وارواح مشغوفة بالنشاط والتعمير، والا فما عود التاريخ على دارسيه اذا لم يكن دارسوه كذلك؟

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

اشياء يجتنبها اهل الحج

القارىء عماد الفخراني بعث برسالة يسال فيها عن الاشياء التي يجتنبها من اهل بحج او عمرة ومتى وكيف تنتهي حالة الاحرام؟

ونجيب القارىء الفاضل ان الاحرام شارة وعبارة تبين قصد من تلبس بذلك في دخوله الى الحرم المحيط بالبيت العتيق. لقد امتن الله عز وجل على اهل مكة بان جعل المكان الذي يقيمون فيه والحزام الامني حوله بعيدا عن الصراع والاقتتال الذي كان دائم الاشتعال خارجه. وجعل الداخل الى هذا الحزام الامني يتمتع بالميزات النفسية التي يتمتع بها المقيمون داخله فقال تعالى «ومن دخله كان آمنا». فكان حقا على من يريد ان يدخل هذا الحرم ان يدخله في هيئة مخصوصة. وهذا ما يتجلى في احرام الرجال الذين من شأنهم ان يحملوا السلاح ويقاتلوا ويغيروا على الاعداء. يحرم الرجل في ازار ورداء متجردا عن المخيط والمحيط غير حامل سلاحا فيكون احرامه شارة السلام. والمرأة التي ليس من شأنها ان تقاتل او تحمل سلاحا ويعرف عنها حبها للحياة لان رحمها هو الذي تنبت فيه الحياة تحرم في ملابسها التي تلبسها عادة لانها لا تبعث على الريبة ولا توحي بالغدر.

مع هذا الاشعار فان الداخل للحرم يقصد النسك والتعبد. انه جاء زائرا لبيت الرب الكريم الذي يغفر الذنوب ويعفو عن السيئات. ولذا ناسب ان يدخل في تواضع وهيئة تشعر بالخضوع لرب الكون كله ولهذا فان كل شارة للترفه والمباهاة والتعالي يتخلى عنها المحرم ليدخل دخول التائب المستغفر المتذلل للجبار الذي له وحده تعنو الجباه ومنه وحده تطلب المغفرة وببابه وحده يقف السائلون. ان الاحرام ومحرماته يقصد بها هذا المظهر الكريم الذي يغرس في نفس من تلبس به تقوى الله ورغبة التقرب اليه. وحتى ادى المسلم شعار الاحرام والتزم به فانه يحرم عليه.

أ ـ ان يلبس الملابس التي تحيط بالجسم، وهي الملابس التي اعتادها في حياته العامة الا ان تكون هناك موانع تحول بينه وبين ملابس الاحرام فيلبس ما تندفع به الحاجة الا انه يقدم الفدية عن ذلك.

ب ـ ان يقص شعرا او يزيله عن بدنه في مدة الاحرام متعمدا لذلك فان غسل رأسه او جسده فسقط شعر فلا شيء عليه الا اذا دلك جسده فادى التدليك الى سقوط الشعر. ولهذا ينبغي للمحرم ان يكون مسه لجسده وشعره اثناء الاحرام هينا حتى لا يتعرض للجزاء.

ج ـ ان يقص اظافره، لان قص الاظافر من الترفه والتزين وهو ممنوع من ذلك في مدة الاحرام وهي قصيرة. ومع هذا فانه اذا احتاج الى قص ظفر لانشقاقه او لايلامه فانه يقصه ويتصدق بمد من طعام.

د ـ ان يتطيب في بدنه او ثوبه او يستعمل الطيب في طعامه او آلاته التي يستخدمها. فان نسي فمس جسده او وجهه بما فيه طيب فتذكر ازاله ولا شيء عليه لان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق. فقال: يارسول الله كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي؟ قال: «اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك اثر الخلوق واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك».

هـ ـ ان يصطاد او يقتل صيدا او يدل عليه غيره ليصطاده لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه **«وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما»**.

والذي يتأمل هذه الاشياء المحرمة على من احرم بحج او عمرة يدرك انها تهدف الى تربية نفسية وروحية عميقة تترسخ جذورها في نفس المسلم على مدى فترة الاحرام. انه يعتاد الانضباط واليقظة والتنبه حتى لا يقع في امر محرم عليه. كما يعتاد الاستجابة لاوامر الله عز وجل والسمع والطاعة، الى جانب ابراز عنصر السلام والطمأنينة وبث مشاعر الامن والاستقرار في ذاته وفيمن حوله من الناس وفيما حوله من طير وشجر وحيوان. انها تجربة فريدة في التعايش مع الكون كله في تناغم ومحبة واخاء. ان التجربة متى استقرت في نفس المؤدي للنسك وعايشها اياما فاذا انتهى احرامه بانتهاء اعمال العمرة، أو برمي جمرة العقبة فانه يخرج الى الوجود انسانا يفيض رحمة ووداعة وصفاء نفس. انه لا يعتدي على شيء ولا يدمر نافعا ولا يريق دما ولا يثير الرعب والفزع فيمن حوله. انه خرج من نوازع الشر والعدوان والطغيان كيوم ولدته امه. ان الاحرام من التجارب الفريدة في تربية الافراد والشعوب ما احوجنا ان نتنبه لها في وقت شاعت فيه عوامل الخراب والتدمير الكوني واصبح ذوو المشاعر الانسانية يتنادون للخروج من مأزقها التاريخي. تجيء تجربة الاحرام لتجدد في الانسان المسلم حامل راية السلام الحق الدعوة الى هذا السلام تجاوبا مع قول الحق تبارك وتعالى **«يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين»**.

هيئة الآثار المصرية تعيد الرونق والبهاء لقبة ومسجد الإمام الشافعي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خطة هيئة الآثار المصرية التي يتم تنفيذها بجدية في السنوات الاخيرة لترميم الآثار الاسلامية مازالت مستمرة.. وتولي اهتماما خاصا للآثار التي تمثل قيمة تاريخية ودينية للمسلمين وخاصة مساجد القاهرة الاسلامية الشهيرة.

واخيرا انتهت هيئة الآثار المصرية من ترميم قبة ومسجد الامام الشافعي بعد ان تعرضت لاهمال شديد منذ سنوات طويلة.

وقبة مسجد الامام الشافعي تعد من اقدم واكبر واجمل القباب الاسلامية بالقاهرة. وتاريخ بناء القبة يرجع الى حوالي ثمانية قرون مضت. فالذي أنشأ تلك القبة هو السلطان الملك الكامل الايوبي سنة ٦٠٨هـ / ١٢١١م اي منذ ٧٧٥ سنة ثم بعد ٧٩ سنة قام السلطان قايتباي بتجديد القبة، ومن بعده جددها ايضا السلطان الغوري.

وقبة الامام الشافعي تسبق مسجده باكثر من ٥٥١ سنة فالمسجد اقامه مجاورا للقبة الامير عبد الرحمن كتخدا سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م.. وكان مكانه مدرسة تسمى المدرسة الصلاحية كان صلاح الدين الايوبي قد اقامها بجوار قبة الامام.

يقول الدكتور احمد قدري رئيس

هيئة الآثار المصرية ان الامام الشافعي قدم الى مصر في عام ١٩٩هـ / ٨١٤م وتوفي بها في آخر رجب سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م. وحين يذكر اسم الامام الشافعي لا بد ان نتذكر ذلك التراث الفقهي الذي خلفه ذلك الامام العظيم وأحد الأئمة الاربعة العظام.. فحياته كانت حافلة بالعطاء وهو يحتل مكانة عالية في قلوب المصريين والمسلمين.

والامام الشافعي اسمه ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ويجتمع نسبه لابيه مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف. ولد الشافعي في مدينة غزة سنة ١٥٠هـ / ٧٦٧م ودرس العلم في صغره على الامام مالك ثم استقل عنه وواصل البحث والتدقيق وأسس مذهبه المعروف باسمه. فأقبل عليه الكثيرون ثم جاء الى مصر وجلس في جامع عمرو بن العاص يحدث المصريين عن مذهبه وفقهه وآرائه.. وفي مصر التقى الشافعي بالسيدة نفيسة بنت الحسين حفيدة الامام علي وأخذ عنها بعض الحديث.

وكان الامام الشافعي قد اعتاد ان يأخذ مجلسه للعلم في جامع عمرو بن العاص مع تلاميذه عقب صلاة الصبح ويبدأ بطلاب الحديث حتى ترتفع الشمس فينصرفوا وتستوي الحلقة بعد ذلك للمناظرة والمذاكرة حتى يرتفع النهار فيتفرقوا، ويأتي بعدهم طلاب دراسة اللغة والعروض والشعر والنحو ويظلون مع الامام حتى ينتصف النهار فيصلي بهم الظهر ويعود الى بيته.

اعمال الترميم

يقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار ان الاهتمام بترميم قبة الامام الشافعي ومسجده يأتي من الاهمية التاريخية والدينية لهذا الامام العظيم فضلا عن ان قبة الامام الشافعي تعد من الناحية الاثرية البحتة اكبر قبة في القاهرة الاسلامية بل واكثرها قدما وقيمة وجمالا.. فهي قبة فريدة في نقوشها وزخارفها واخشابها ومكوناتها المعمارية مما يجعل منها تحفة فنية رائعة. ولذلك فالاهتمام من جانب هيئة الآثار بالحفاظ على هذه القبة هو اهتمام كبير للغاية.

كما أن قبة الامام الشافعي تنفرد بميزة عن القباب الاسلامية بالقاهرة، فهي القبة الوحيدة التي لا يعلوها هلال كما هو الحال في القباب الاخرى.. ولكن يعلوها مركب. وقد تعددت الاقوال في تفسير ما يرمز اليه هذا المركب الذي كانت اسراب الحمام تحط عليه لتجد طعامها. ولكن القول الارجح هو ان هذا المركب الذي يعلو قبة الامام يرمز الى ان الشافعي قد ابحر بعيدا وتعمق في العلم والفقه.

وقبة الشافعي عبارة عن مربع طول ضلعه ١٥مترا وسمك الجدران حوالي ٢,٧٥متر.. وفي الجدار الجنوبي الشرقي للقبة يوجد ٣ محاريب من عصر انشاء القبة ومحراب رابع يرجع لعصر السلطان قايتباي ويعلو هذه المحاريب شريط خشبي مزخرف بزخارف نباتية وهندسية بارزة.

ورقبة القبة مستديرة ويوجد بها ١٦ نافذة للاضاءة والتهوية وعليها زخارف رائعة من الداخل وكتابات قرآنية وآية الكرسي بالخط الكوفي والقبة من الداخل خشبية مكسوة من الخارج بالواح الرصاص.

وقد اهتمت هيئة الآثار بترميم القبة بعد الحالة السيئة لها خاصة الاجزاء المجوفة نتيجة لتسرب المياه من طبقة الرصاص المغلفة للقبة من الخارج مما ادى الى عدم تماسك الاخشاب من الاجزاء المكشوفة المعرضة للعوامل الجوية المختلفة. كما فقدت الوان القبة تماسكها وسقط منها الكثير بالاضافة الى انطماس الزخارف الاصلية وبعض الآيات القرآنية.

وقد قام خبراء هيئة الآثار المصرية بعملية تنظيف كبيرة لطاقية القبة والاخشاب بواسطة العمال المهرة، كما تم حقن الاخشاب بالمواد المطهرة واستكمال قطع الاخشاب الناقصة وتقوية الاجزاء الضعيفة.

ايضا تم تنظيف وتلوين الزخارف والشرائط الكتابية القرآنية خاصة الشريط الكتابي من سورة يونس الملون باللون الذهبي على ارضية زرقاء وكذلك شريط الكتابة الجصية البارزة بالخط الكوفي لآية الكرسي المذهبة على ارضية زرقاء.

وهكذا اعادت هيئة الآثار المصرية قبة ومسجد الامام الشافعي الى حالته مضيئا لامعا نظيفا يسر العيون بقدر ما اعطى الامام العظيم للفقه وللمسلمين والاسلام، وذلك في اطار اهتمام كبير بالآثار الاسلامية في القاهرة التي تضم كنوزا من التراث الاسلامي حان الوقت لحمايته ونجدته من كثير من الاخطار التي كانت تهدده في السنوات الاخيرة وعلى رأسها الاهمال الجسيم وعدم العناية بالترميم والنظافة والحفاظ على تلك الآثار الهامة تاريخيا ودينيا.

جانب من عمليات ترميم الآثار الاسلامية في القاهرة.

دعاء اليوم

اللهم انت ربي لا إله إلا انت خلقتني مسلما، وأخرجتني من ظلمة الاحشاء لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، وسع اللهم علي فيما رزقتني، وبارك لي فيما اعطيتني، انك على ما تشاء قدير.

مجزرة جديدة بمنى لزيادة الاستفادة من اضاحي هذا العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم انشاء مجزرة جديدة في منطقة (منى) بمكة المكرمة لمواجهة الطلب المتزايد على مشروع الاضاحي التابع لبنك التنمية الاسلامي. وتعمل المجزرة في (وادي محسب) بطاقة انتاجية قدرها (١٠٠٠) راس في الساعة ولمدة ٢٤ ساعة في الايام الاربعة المشرقة فيها ذبح اضاحي الحجاج هذا اضافة الى مجزرة (معيصم) والتي تعمل بنفس الطاقة السابقة.

وقد تقرر ذبح ٢٥٠ الف من لحوم الهدي والاضاحي هذا العام بزيادة ٥٠ الفا على العام السابق وتوزيعها على الدول حسب طلباتها واستعدادها واحتياجها على ان يكون لمتضرري الجفاف والمجاهدين الافغان النصيب الاكبر من تلك الاضاحي علاوة على مجموعة من الدول تشترك لاول مرة في الاستفادة من الاضاحي وهي النيجر ومصر وجمهورية اليمن الديمقراطية وسوريا اضافة الى الدول التي استفادت بالمشروع في العام الماضي حيث ارسل لباكستان ٣٠ الفا و٦٧٦ ذبيحة عن طريق الجو ولجيبوتي ١٧ الفا وبنجلاديش ٦٦ الفا عن طريق البحر والى تشاد ٧ آلاف وموريتانيا ٦ آلاف و٧٨٠ راسأ والى مالي ٥١٩٠ وفولتا العليا ٥٨٩٠ عن طريق الجو اضافة الى الاردن التي ارسلت ذبائحها عن طريق البر بالسيارات المجهزة بثلاجات التخزين.

وقد طلبت السودان الاستفادة من اضاحي هذا العام بعد ان كانت قد الغت طلبها في العام السابق.

وكان البنك قد وقع عقودا بنقل اضاحي هذا العام مع الشركة السعودية للنقل المبرد حيث يتم الشحن من مطار الملك عبد العزيز وميناء جدة الاسلامي.

وقال مصدر مسؤول ببنك التنمية الاسلامي ان البنك تحمل في العام الماضي ١١ مليون ريال كقيمة شحن ونقل اضاحي الهدي الى موانىء ومطارات البلاد التي ارسل لها، اضافة الى ما يدفعه الحاج كثمن للاضحية وقدر في العام الماضي بـ ٢٥٠ ريالا شاملة جزء من مصاريف الشحن والخدمات التي تؤدى للذبيحة، وقد حدد هذا العام مبلغ ٢٦٠ ريالا شاملة لنفس البنود السابقة.

ومن المنتظر فتح الباب للحجاج للدفع خلال ايام عن طريق فروع بنك الراجحي للصرافة والتجارة على ان يتسلم كل حاج كوبونا خاص للدفع من البنك يوضح فيه ثمن الذبيحة والخدمات التي تؤدي لها كالذبح وجزء من الشحن ويساهم بنك التنمية الاسلامي بباقي المبالغ المطلوبة.

الرياضة السعودية

رحيمي يوضح موقف نادي الاتحاد
سمير عبد الشكور عرض نفسه علينا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ومنصور البدر:
علق الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس ادارة نادي الاتحاد السعودي والمشرف على كرة القدم سابقا على انتقال لاعب نادي احد والمنتخب السعودي لكرة القدم سمير عبد الشكور لنادي الوحدة مقابل ٩٠٠ الف ريال بعد تنافس حاد.. كان نادي الاتحاد احد اطرافه، فقال: «لم نتنافس لضم سمير عبد الشكور ولكن ما حدث ان اللاعب عرض نفسه علينا عن طريق عضو مجلس ادارة نادي احد انس سلامة وعرضنا عليهم مبلغ مائة الف ريال فقط وبعدها توقفت المفاوضات نهائيا...».

واضاف «.. في الواقع فريق الاتحاد ليس الان بحاجة لسمير عبد الشكور لعدة اسباب منها وجود اكثر من لاعب في مستوى ممتاز خاصة في مركزه بالاضافة الى ان سمير لن يعطي مستقبلا كما اعطى في السنوات الماضية.. وايضاحا للحقيقة كاملة فقد عرض نادي الاتحاد مبلغ مليون ريال لنادي احد قبل عدة سنوات مقابل التنازل عن سمير عندما كانت الظروف مختلفة ولكن للاسف رفض نادي احد عرضنا..».

واضاف الدكتور مدني رحيمي: «.. ان سياسة نادي الاتحاد حيال ضم اللاعبين من خارج دائرة النادي ترتبط بظروف الفريق ورغبة اللاعب نفسه وهنا اعيد الى الاذهان باننا رحبنا باللاعب سعود جاسم تقديرا لرغبته الشخصية رغم عدم حاجتنا اليه وعندما رغب في العودة للمنطقة الشرقية وجد قراره ترحيبا منا ايضا، وأؤكد اننا لم نسع في المواسم الاخيرة الان لضم اي لاعب للنادي سوى المهاجم محمد سويد الذي كنا على استعداد لضمه بكافة السبل لانه لاعب متكامل وصغير السن وأبدى رغبة صادقة في الانتقال للاتحاد».

فريق الاتحاد يلعب مباريات قوية في السويد

على صعيد آخر يقيم نادي الاتحاد السعودي معسكره الصيفي ـ استعدادا للموسم المقبل ـ في السويد.

وفي نفس المنطقة وبالقرب من معسكره تقيم عدة منتخبات وفرق اوروبية مثل منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي ومنتخب المانيا الشرقية وفريق نادي دينامو برلين بطل المانيا الشرقية بالاضافة الى سبع فرق انجليزية منها نوتينجهام فوريست وليستر سيتي وايبسويتش تاون.

هذا وسيلعب فريق كرة القدم في نادي الاتحاد عددا من المباريات منها مباراتان يومي الاثنين مع فريقين بالدرجة الثانية، ثم يخوض فيما بعد ٣ مباريات مع فرق من الدرجة الاولى اخرها كالمار.


سمير عبد الشكور.

فريق السلة الهلالي يواصل معسكره في لوس انجيليس

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:
اجرى فريق كرة السلة بنادي الهلال السعودي مساء اول من امس جرعة تدريبية بمشاركة لاعب لوس انجيليس ليكرز «ماجك» جونسون في لوس انجيليس تخللتها ايقاعات فنية الى جانب زيادة العامل اللياقي لافراد الفريق. ومن المقرر ان يلتحق الفريق اليوم الجمعة بالمعسكر الصيفي بكلية امبسدور الى جانب بعض الفرق الصيفية المشاركة في المعسكر نفسه.

من جهة ثانية قام الفريق يوم امس الخميس بزيارة لمدينة الالعاب الترفيهية (ديزني لاند) الى جانب زيارات متكررة للاسواق التجارية، وستبدأ يوم غد السبت الكشوفات الطبية على بعض اللاعبين المصابين الى جانب الفحوصات الكاملة لبقية اعضاء الفريق.

● الامير نواف بن محمد رئيس اللجنة الادارية والفنية لفريق كرة السلة وعضو شرف نادي الهلال اجرى يوم اول من امس اتصالا هاتفيا بادارة البعثة اطمأن خلالها على سير المعسكر.

● من المنتظر ان يصل اليوم في ساعة متأخرة اللاعبون يوسف العصيمي وعبد الاله المقرن وسامي الجعفر الى لوس انجيليس للانضمام الى بقية افراد الفريق والمشاركة في الفترة الزمنية المتبقية التي ستختتم يوم الثامن من اغسطس (آب) المقبل.

رسالة المغرب الرياضية

فوزان مبكران للسالمية الكويتي والمولودية الوجدية في بطولة ابطال اليد العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصبلري:
انطلقت يوم اول من امس الاربعاء البطولة العربية الـ ١١ للاندية ابطال دوري لكرة اليد بمشاركة فرق ٩ اندية هي الاهلي السعودي والاهلي المصري والسالمية الكويتي والسد القطري ومولودية نفط وهران الجزائري والافريقي التونسي وغزة الفلسطيني والجزيرة الاماراتي والمولودية الوجدية المغربي.

خلال حفل افتتاح البطولة جرى استعراض فرق الاندية المشاركة ثم القى رئيس الاتحاد المغربي عبد الله بن حسين كلمة رحب فيها بالاشقاء العرب ثم تكلم بعده السيد محمد علي أبل نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد شاكرا المغرب على استضافة البطولة، وبعد ان اعلن السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي افتتاح البطولة رسميا بدأت المباريات بلقائين في المجموعة «أ».

في اللقاء الاول تبارى فريقا المولودية الوجدية والجزيرة الاماراتي ففاز المولودية ١٨ ـ ١٢ بعد عرض متواضع، ولكن يسجل للاعبي الجزيرة رفضهم الاستسلام للوجديين الا في ربع الساعة الاخير من المباراة عندما خانت لياقتهم البدنية، هذا وقاد اللقاء بنجاح الحكمان السعوديان محمد العجلان وابراهيم الونين.

اما اللقاء الثاني الذي اداره بنجاح ايضا الحكمان المغربيان عبد الغني القزولي وعبد اللطيف الكوش فدار بين فريقي السالمية الكويتي وغزة الفلسطيني، واسفر عن فوز السالمية ٢٢ ـ ١٢، واتسم اللعب بسيطرة واضحة للكويتيين.

مما يذكر ان اللجنة الفنية التابعة للاتحاد العربي لكرة اليد كانت قد عقدت اجتماعا قبل المباشرة بالمباريات خصص لتوزيع الفرق بواسطة القرعة الى مجموعتين هما المجموعة «أ» وتضم المولودية الوجدية (المغرب) والسالمية (الكويت) والجزيرة (الامارات) والاهلي (السعودية) وغزة (فلسطين). والمجموعة «ب» وتضم: الاهلي (مصر) والافريقي (تونس) ومولودية نفط وهران (الجزائر) والسد (قطر).

برنامج المباريات

● المجموعة «أ»:
ـ السبت ١٩ يوليو (تموز): السالمية ـ الاهلي السعودي وغزة ـ المولودية الوجدية
ـ الاثنين ٢١: المولودية الوجدية ـ السالمية الاهلي السعودي ـ الجزيرة
الاربعاء ٢٣: الاهلي السعودي ـ غزة الجزيرة ـ السالمية
● المجموعة «ب»:
ـ الجمعة ١٨: الاهلي المصري ـ السد ومولودية وهران ـ الافريقي
ـ الاحد ٢٠: الاهلي المصري ـ الافريقي والسد ـ مولودية وهران
ـ الثلاثاء ٢٢: مولودية وهران ـ الاهلي المصري والافريقي ـ السد

نصف النهائي

ـ الخميس ٢٤: راحة
ـ الجمعة ٢٥: وأول «أ» ضد ثاني «ب» واول «ب» ضد ثاني «أ»
ـ السبت ٢٦: مباراة المركز الثالث تعقبها المباراة النهائية

فريق المولودية الوجدية

الرياضة في سطور

ارتفاع عدد مقاطعي العاب الكومنولث الى تسع دول

● لندن:
اعلنت كل من سيراليون وجزر الباهاما وبابوا نيوجيني مقاطعتها لالعاب الكومنولث المقامة في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره في الاسبوع المقبل ليرتفع عدد الدول المقاطعة لتاريخه الى ٩ دول.

مقاطعة جزر الباهاما على وجه الخصوص فاجأ اللجنة المنظمة لانها اول دولة امريكية تقاطع وبات يخشى ان تحذو حذوها دول اخرى، فيما يتخوف المنظمون من ان تحذو جزر السولومون وفانواتو (كلاهما في منطقة غرب المحيط الهادىء) موقف جارتهما بابوا نيوجيني عندما اعلنتا امس انهما لاتزالان تدرسان الوضع.

اما مقاطعة سيراليون فكانت شبه منتظرة، لكنها جاءت قبل الموقف المنتظر، بعد اجتماع دول «المواجهة الافريقية» المتأخر لليوم، من كل من زامبيا وزيمبابوي، الذي ربما يليه موقف مماثل من الهند وسنغافورة وبنجلاديش.

اشهار نادي الشرطة الملكي في الاردن

● عمان:
أعلن في الاردن رسميا عن تشكيل نادي الشرطة الملكي الاردني وقد اتفقت الهيئة التأسيسية للنادي في اجتماعها يوم اول امس على توزيع المناصب الادارية كالآتي:

الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام رئيسا، واللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة العاصمة نائبا للرئيس والعقيد غازي الزريقي امينا للسر والعقيد محمد امين الكيلاني امينا للصندوق والسيد رافع شاهين ناطقا اعلاميا والدكتور احمد علي خلف والعقيد ابراهيم حرب والعقيد نمر الحمود رؤساء للجان الثقافية والعلاقات العامة والاجتماعية والرياضية.

وهذا وسوف ينتسب نادي الشرطة مكانة الاتحادات الرياضية الاردنية الأمر الذي سيعطي دفعة حقيقية للرياضة الاردنية نظرا للامكانيات المادية والبشرية الكبيرة المتوفرة لكوادر الأمن العام.

خطة اعداد المنتخب المصري لكرة القدم

● القاهرة:
تقدم مايكل سميث الخبير الانجليزي للمنتخب الوطني المصري في كرة القدم اخيرا بخطة لاعداد المنتخب لتصفيات دورة الالعاب الافريقية واولمبياد سيوول وتشمل خطة الاعداد مباراة ودية بين مصر ونيجيريا خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) وقد تم اتفاق مبدئي في هذا الشأن بين الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري ونظيره النيجيري خلال لقائهما في كأس العالم للكرة بالمكسيك، ويلي ذلك مباراة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) مع فريق بلد عربي خليجي، اما في ديسمبر (كانون الاول) فسيلعب المنتخب المصري مباراتين وديتين في قطر مع المنتخب القطري نظير مبلغ ٥٠ الف دولار امريكي لمصر.

والمعروف ان اولى المباريات الرسمية للمنتخب المصري في تصفيات الالعاب الافريقية مع اوغندا سيكون مع كينيا خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى يوليو (تموز) على ان يتفق الطرفان على تحديد المواعيد.

شخصية مغمورة تتولى ادارة المنتخب الاسكوتلندي

● جلاسجو (اسكوتلندا):
اختار الاتحاد الاسكوتلندي لكرة القدم شخصية مغمورة لتولي الاشراف على المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم.

فقد سمي يوم اول من أمس المدرب اندي روكسبره (٤٢ سنة)، وهو مدير قسم التدريب في الاتحاد منذ ١٠ سنوات، مديرا للمنتخب الاسكوتلندي خلفا للمدير السابق اليكس فيرجوسون الذي اشرف على المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك.

اختيار روكسبره فاجأ غالبية المراقبين لاسيما انه غير معروف اطلاقا خارج اوساط الاتحاد وكان اغلب الخبراء يتوقعون ان يسند المنصب الى احد رجلين هما بيلي ماكنيل مدير فريق نادي مانشستر سيتي الانجليزي و«كابتن» المنتخب سابقا، وجيم ماكلين مدير فريق نادي دندي يونايتد.

الكرة العالمية

صفقات «البوند سليجه» قبل ساعة الصفر

ميونيخ ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم مصطفى:
لم تكد تمضي ايام على التقاط لاعبي الكرة الالمانية الغربية وجماهيرها الانفاس من عواصف المكسيك حتى بدأت الاستعدادات الجدية لبدء مباريات الموسم الجديد التي تنطلق يومي ٨ و٩ اغسطس (آب) المقبل. لأول مرة في تاريخ الكرة الالمانية استثمرت الاندية ما يزيد على ٥٠ مليون دولار في شراء لاعبين من داخل المانيا نفسها رغم ديونها المتراكمة منذ الموسم السابق وتقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار ورغم تراجع معدلات الاقبال الجماهيري على حضور المباريات.. طبقا لاحصائيات الاتحاد الالماني للعبة.

الاسواق الاوروبية للاعبين لم تكن اقل اهمية من السوق المحلية لاسيما بالنسبة للنجوم العالميين الذين لعبوا مع المنتخب الالماني في نهائيات المكسيك من اصحاب الاسماء الرنانة، فقد حرص معظمهم على التفاوض وتوقيع العقود قبل بداية كأس العالم ... «لعل وعسى»...

بايرن ميونيخ بطل الدوري والكأس، كان كالعادة على رأس من خاض سوق البيع والشراء، وقد كسب من بيع ليربو لنادي موناكو الفرنسي مبلغ مليون دولار دفعه لنادي ١.اف.سي. كايزرسلاوترن لقاء الحصول على ظهيره العالمي اندريلس بريهمه كما ضم ديكيسر من بلجيكا ودوفنر من نادي نورنبرج.

اما ١.اف.سي. كولون، فقد ربح من بيعه بيار ليتبارسكي مبلغ ٢,٥ مليون دولار كان نصيب اللاعب منها ١,٥ مليون واشترى بالمقابل «كابتن» منتخب الدنمارك ونادي اندرليخت البلجيكي مورتن اولسن واللاعب الالماني العالمي توماس اللوفس (شقيق لاعبه الهداف كلاوس اللوفس) من كايزرسلاوترن وباع اللاعب ميني لدندي يونايتد الاسكوتلندي.

اما في اف.بي. شتوتجارت، فقد ربح حوالي مليوني دولار من بيع صخرة دفاعه العالمي كارل هاينز فورستر لمرسيليا الفرنسي الذي سيشرف عليه في الموسم المقبل المدرب الفرنسي العالمي الشهير ميشال هيدالجو.


لقطة من لقاء الدكتور صالح بن ناصر بافراد المنتخب السعودي للكرة الطائرة.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من جدة ـ تصوير محمد ابراهيم).

رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة لـ «الشرق الاوسط»

اقامة البطولة في السعودية دليل على اقتناع الاتحاد الدولي بتطور مستوى اللعبة عندنا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
اعتبر الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اقامة «بطولة ميكاسا الدولية» للمستوى الرفيع في الكرة الطائرة في مدينة جدة انتصارا لسمعة الكرة الطائرة السعودية على المستوى الدولي خاصة «لاختيارنا كأول مكان لاجراء التجربة الاولى لتطبيق التعديلات الجديدة في لوائح وقوانين اللعبة على مستوى الرجال وسيسجل هذا تاريخا رياضيا للسعودية».

واعلن رئيس الاتحاد السعودي في مؤتمر صحفي عقده بجدة امس ان هذه البطولة ليست تنافسية بقدر ما هي للمستوى الرفيع وستقام بطولتان متشابهتان في الكويت والبحرين. ويفخر الاتحاد السعودي باقامة هذه البطولة في السعودية.. «ومصدر فخرنا لاستضافتها هو ان الاتحادين الدولي والاسيوي للعبة اقتنعا بتطورها من واقع النتائج التي حققناها على المستوى الاسيوي من قبل». ويأمل الاتحاد السعودي ان يستفيد اللاعبون من هذه البطولة في الاعداد للبطولتين العربية في الاردن والاسيوية في كوريا الجنوبية.

هذا وسيحضر البطولة رئيس الاتحاد الاسيوي نائب رئيس الاتحاد الدولي السيد ماتسوديرا. كما ان المنتخب المصري سيحضر مبكرا لاقامة جزء من معسكره التدريبي في جدة.

من جهة اخرى زار الدكتور صالح بن ناصر اعضاء المنتخب السعودي وحث اللاعبين على مضاعفة الجهود، ونقل لهم موافقة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية على دعم المنتخب في دورة الالعاب الاسيوية.

وحذر رئيس الاتحاد اللاعبين من التخلف عن الالتحاق بمعسكرات المنتخبات المختلفة فقال «ولن يتساهل المسؤولون بعد اليوم بشأن التخلف الذي لا يكون لاسباب جوهرية قاهرة».

وعقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا ضم اعضاء الاتحاد واعضاء اللجان العاملة في تنظيم البطولة.

الرياضة المصرية

عبد المنعم الحاج لن يدرب فريق «المقاولون العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علم مندوب «الشرق الاوسط» ان عبد المنعم الحاج اعتذر عن عدم تمكنه من تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي «المقاولون العرب» هذا الموسم بعد ان تعذر التوصل الى تفاهم بينه وبين مسؤولي النادي حول المذكرة التي تقدم من خلالها ببعض المطالب ـ منها على سبيل المثال ـ اصلاح حجرات وملاعب الكرة بالنادي، وبعض المطالب الاخرى المتعلقة بتحديد الاختصاصات.

وكان عبد المنعم الحاج قد انقطع عن النادي منذ يوم الاثنين الماضي ولم يدل بأي تصريحات حول سبب هذا الانقطاع.

منتخب الطائرة المصري يطير يوم الاثنين المقبل للسعودية

● يغادر المنتخب المصري للكرة الطائرة معسكره في بلغاريا مباشرة الى المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل للاشتراك في بطولة الصداقة الدولية التي تقام في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يوليو (تموز) الجاري ثم يغادر المنتخب المصري السعودية الى الكويت مباشرة للاشتراك في «بطولة الصداقة» التي تقام في الكويت في الفترة من ٢٧ الى ٣١ يوليو (تموز) الجاري.

تتكون البعثة المصرية من الدكتور حسن حمدي رئيس الاتحاد المصري رئيسا وناصف سليم مديرا وعلي محمد علي حكما مرافقا واسعد محمد اداريا وكروم داسكوف مدربا، واحمد الجيزي مساعدا للمدرب، و ١٥ لاعبا هم: عصام معوض واحمد مجدي واحمد معتز وايمن حسنين واحمد مصطفى وخالد ناصف سليم ومصلوح محمد وطارق فريد واحمد الشموتي ومحمد رياض ورضا الغزالي وعصام رمضان ومحمد رشدي وعبد المعطي ابراهيم وعادل سالم.

استقالة جماعية لمدربي الناشئين بالاتحاد

● أزمة حادة يعيشها نادي الاتحاد السكندري حاليا اذ تقدم مدربو الناشئين بالنادي باستقالة جماعية احتجاجا على قرار النادي بتحديد مكافآتهم الشهرية بمائتي جنيه شهريا، بالاضافة الى عدم وجود مدرب مساعد مما يضاعف اعباء المدرب. هذا وصرح احمد اباظة (مدرب الشباب تحت ٢١ سنة)، وفؤاد مرسي (مدرب تحت ١٧ سنة) لـ «الشرق الاوسط» بأن المسؤولين بالنادي يتعمدون مضايقة المدربين من ابناء النادي بدعوى ان النادي يمر بأزمة مالية بينما تتوالى عمليات الاغداق على جهاز الكرة بالفريق الاول وآخرها مكافأة مقدارها الفا جنيه لمدير الكرة احمد صالح.

الاتحاد السعودي يقابل الزمالك في سبتمبر (ايلول) المقبل

● تلقى نادي الزمالك دعوة رسمية من نادي الاتحاد السعودي لزيارة السعودية خلال النصف الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل واداء مباراتين وديتين مع فريق الاتحاد بجدة، وتأتي هذه الدعوة التي لقيت قبولا كبيرا بالزمالك بعد غياب ١٢ سنة لم يلعب خلالها الزمالك بالسعودية وستعرض الفكرة على مدرب الفريق الاول الذي يتحدد اسمه خلال ايام قليلة.. وقد بدأ الزمالك استعداده للموسم الجديد يوم الاثنين الماضي بينما يمضي نادي الاتحاد فترة استعداده حاليا في السويد بعد اعتذاره عن عدم الاشتراك في الدورة الصيفية بالاسكندرية.

٥ مباريات لمنتخب قطر للطائرة في مصر

● وصل الى القاهرة يوم امس الخميس ١٧ يوليو (تموز) منتخب قطر للكرة الطائرة للشباب (تحت ١٩ سنة) لدخول معسكر مغلق في القاهرة لمدة اسبوعين استعدادا للاشتراك في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة للناشئين.

يلعب منتخب قطر خمس مباريات ودية قوية خلال فترة وجوده في القاهرة مع الطيران وهليوبوليس ثم يقابل الترام وسبورتنج في الاسكندرية ثم يختتم لقاءاته مع الزمالك في القاهرة، وقد اقام نادي الطيران حفلا لتكريم المنتخب القطري الذي وجه دعوة لنادي الطيران لزيارة قطر في اقرب فرصة.

عادت البعثة المصرية بعد الغاء الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي للرماية

● من على سلم الطائرة... عادت بعثة الاتحاد المصري للرماية المتوجهة الى تونس للاشتراك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي التي كان مقررا عقدها امس في العاصمة التونسية.

فقد ارسل الملحق العسكري المصري في تونس برقية عاجلة الى كل الجهات المسؤولة في مصر لابلاغهم بهذا القرار المفاجىء.

وكان الاتحاد الافريقي قد الغى اجتماعه لعدم اكتمال العدد القانوني للدول المشتركة لعقد الجمعية التي كانت تنوي بحث تعديل لائحة الاتحاد الافريقي وكذلك انتخاب رئيس ومجلس ادارة جديد للاتحاد.

التقرير الطبي يؤكد سلامة الخطيب واكرامي وعبده وزكريا وابوزيد

● اكد التقرير الطبي الذي قدمه الدكتور سيد سالم عضو مجلس ادارة النادي الاهلي ورئيس الجهاز الطبي بالنادي ان الحالة الصحية والبدنية لنجوم الاهلي محمود الخطيب ومصطفى عبده واكرامي وزكريا ناصف ممتازة ويمكنهم جميعا الاشتراك في المباريات في اقرب وقت، بينما يلزم طاهر ابو زيد المزيد من تدريبات التقوية والعلاج الطبيعي لفترة لا تتجاوز اسبوعين قبل الاشتراك في المباريات...

وبالمقابل اشار التقرير الى عدم شفاء ماهر همام من اصابة الرباط الصليبي لمفصل الركبة اليسرى وهو الامر الذي يستوجب علاجه بالخارج حتى يتحدد امر عودته للملاعب او اعتزاله الكرة.. وكان النجوم الستة قد غابوا عن فريقهم في نهاية الموسم الماضي.

منتخب الاردن وفريق الزمالك للكرة الطائرة يتقابلان في افتتاح صالة الزمالك

● قرر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري رعاية مباراة منتخب الاردن والزمالك (بطل مصر) للكرة الطائرة في افتتاح الصالة المغلقة الجديدة لنادي الزمالك يوم ٢٣ يوليو (تموز) الجاري..

ودخل المنتخب الاردني معسكرا تدريبيا في القاهرة حتى ٣ اغسطس (آب) المقبل.

وقد اعد اتحاد الكرة الطائرة المصري برنامجا حافلا من المباريات الودية لمنتخب الاردن يلتقي خلاله مع فريق اندية الشرطة والجزيرة والزمالك وسموحة والاتحاد واخيرا مع الاهلي.

رسالة الأردن الرياضية

مصارعو الاردن يشاركون ببطولة المتوسط في الاسكندرية

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:
اكد الاردن مشاركته في بطولة حوض البحر الابيض المتوسط للمصارعة الرومانية التي ستقام في الاسكندرية في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ يوليو (تموز) الجاري بمشاركة ابطال السعودية والعراق ومصر والدول الاوروبية.

وقال السيد غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة الاردني ان مشاركة الاردن في هذه البطولة تدخل في اطار الاستعدادات المبكرة للمشاركة في بطولة اشبال آسيا وشباب العرب المقامة في عمان بين ١٥ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مشيرا الى ان ابطال الاردن سيلعبون في مصر عدة نزالات ثنائية مع ابطال محافظات الاسماعيلية واسيوط ودمياط.

تشكيلة البعثة

هذا وشكلت البعثة الاردنية برئاسة المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد وتضم غازي زينب نائبا لرئيس البعثة، وطلال جرار اداريا، وسعد ابو حمد ـ حكما، والمدرب البلغاري بيتر بيتروف. بالاضافة الى اعلامي و١٧ مصارعا يمثلون كافة الاعمار هم:

حربي مصطفى وسهيل كريشان ومنير السلاق وخالد المصري ومنير المصري وطارق عبد الوهاب وخليل سعيد وجاسر الصايغ وحنا نقولا ورائد علي وعبد الله حمزة وداود ابو جابر وعلي ابو هلالة، وعمر دلخ ويوسف عودة وحربي الشاقلدي وابراهيم دغش. هذا وستكون المشاركة الاردنية على نفقة امناء الاتحاد والتبرعات الشخصية بعد اعتذار مؤسسة رعاية الشباب عن عدم تحملها النفقات المادية!!

رسالة قطر الرياضية

اتحاد الكرة القطري يجتمع يوم الاحد لوضع ترتيبات المجموعة الاسيوية الرابعة للشباب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:
يعقد مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة القدم اجتماعا يوم الاحد المقبل لوضع الترتيبات النهائية لاستضافة المجموعة الرابعة لتصفيات آسيا للشباب التي تجري مبارياتها في الدوحة خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس (آب) المقبل. وتشارك في هذه التصفيات منتخبات شباب اليمن الديمقراطي والامارات العربية وايران بالاضافة الى منتخب شباب قطر الذي يتدرب حاليا في البرازيل.

كان الاتحاد القطري قد ارسل الى نظيره الاماراتي يطلب موافاته باسماء بعثة شباب الامارات... ذلك ان اتحادي ايران واليمن الديمقراطي كانا قد ارسلا تأكيدا بمشاركتهما وباسماء افراد بعثتيهما.

● يلعب منتخب شباب عمان لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية خلال معسكره الحالي في الدوحة مساء اليوم مع فريق نادي التضامن وهو احد اندية الدرجة الثانية لكرة القدم، كما يلعب مباراته التجريبية الثالثة والاخيرة يوم الخميس المقبل مع فريق نادي قطر.

وصرح رئيس بعثة شباب عمان في الدوحة ان الفريق سيغادر الدوحة عائدا الى مسقط يوم ٢٥ يوليو (تموز) الجاري.. حيث يتنظم في معسكر قبل سفره الى بغداد للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية الاسيوية للشباب في بداية الشهر المقبل. واشار رئيس الوفد العماني الى ان تنظيم المعسكر في الدوحة يأتي تأكيدا لروابط الاخوة والصداقة بين شباب البلدين الشقيقين.

● صرح عبد الله العال رئيس النادي العربي بان النادي سيوجه دعوة لاحد الفرق المغربية للقاء فريق النادي في مباراة تجريبية ضمن استعداداته لبطولة الاندية الاسيوية بالاضافة الى تنظيم دورة الصداقة للاندية العربية بالمشاركة مع نادي الريان في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

● يدرس مجلس ادارة النادي الاهلي حاليا امكانية اقامة معسكر تدريبي للفريق الاول لكرة القدم في احدى الدول الاوروبية. وذكر محمد فرج سكرتير النادي الذي اعلن النبأ ان هذا المعسكر سيقام قبل الزيارة التي يزمع ان يقوم بها الفريق الى السودان خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تلبية لدعوة من الفريق الاهلي السوداني.

● تعاقد نادي الريان مع لاعب كوري جديد سينضم لفريق الدرجة الاولى للكرة الطائرة.

واكد مصدر مسؤول بالنادي ان اللاعب ـ الذي لم يسمه ـ سيصل الى الدوحة في مطلع الشهر المقبل للمران مع الفريق استعدادا للمشاركة في مسابقات الموسم الجديد. على صعيد آخر يصل خلال الايام القليلة المقبلة المدرب البلجيكي لفريق كرة اليد بالنادي ليتولى تدريب فريق الدرجة الاولى والشباب.

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ يستعمل في الطعام ـ طائر مفرد.
٢ـ غير ناضج ـ للتمني ـ حرف موسيقي.
٣ـ سائل حيوي ـ مواقع (معكوسة).
٤ـ من ابطال الف ليلة وليلة ـ جدها في (عاد).
٥ـ جدها في (اجش) ـ يعمل منه السكر.
٦ـ مضيق يصل بحر ايجة في بحر مرمرة.
٧ـ من العلوم.
٨ـ سطح ـ شتاء (مبعثرة).
٩ـ اماكن دروس القمح والشعير ـ سلب.

عموديا
١ـ حرف جر ـ من النحل ـ شتم.
٢ـ صوت الحمام (معكوسة) ـ متحضر.
٣ـ دليل ـ تقال عند الضجر (معكوسة).
٤ـ يميل.
٥ـ وكالة انباء عربية ـ يغطي.
٦ـ مدينة عراقية.
٧ـ ظهر.
٨ـ خلط ـ سريع الانكسار (معكوسة).
٩ـ حكايات طريفة.

صافية جالف نغم
ملفت دهني صف
عناية تنظيف لم
خبرة اختيار مفكرة
تجميل يقدم سن
نظافة حنيف
خطوات رئق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة...

مقبلة مصرية
ابن بطوطة



كلمات

يوم قُتل الزّعيم..



حسين علي حسين

مدهش هذا الرجل.. يصمت حتى يموت الزعماء، ثم يعمل مشرطه في حياتهم ومواقفهم بدم بارد لا يتميز به سوى مهندس او جراح ماهر في صنعته. وهذا الرجل هو مهندس الرواية العربية الكبير «نجيب محفوظ»، والزعيم الذي اعمل فيه نجيب محفوظ مشرطه هو «انور السادات» ما غيره. ذلك الذي أيده، ورفعه الى مرتبة العظماء في العديد من مقالاته ومقابلاته، وفي روايته الحوارية: «أمام العرش»، والتي قيل إنها من أردأ روايات نجيب محفوظ على الاطلاق. بل ان مؤلفها نفسه بعد صدورها حاول ان ينفي عنها صفة الرواية!!

أما الرواية الجديدة التي حاكمت وادانت عصر السادات بنحو يصل الى حد المباشرة فهي رواية: (يوم قتل الزعيم).

إن المباشرة تصادفنا بدءاً من العنوان، وانتهاءاً بالمقتطفات المتعددة التي جاءت في ثنايا الرواية على لسان الحفيد: «علوان فواز محتشمي». لنقرأ بعض هذه الادانات الصارخة لعهد السادات، وهي تنثال من ذاك الحفيد: (.. مقهى ريش منقذ من ضجر الوحدة. اجلس واطلب القهوة وارهف السمع. هنا معبد تقدم به القرابين الى البطل الراحل الذي اصبح رمزا للآمال الضائعة.. آمال الفقراء والمعزولين. هنا أيضا تنقض شلالات السخط على بطل النصر والسلام. النصر يتكشف عن لعبة، والسلام عن تسليم!!) ويقول: (ما هو إلا ممثل فاشل. وضرب المفاعل العراقي؟ صديقي بيجن.. صديقي كيسنجر. الزي زي هتلر، والفعل شارلي شابلن!!) ويقول: (.. لا خلاص إلا بالخلاص من كامب ديفيد. العودة الى العرب والحرب، حرب أبدية. والويل لعملاء التطبيع.. كفى.. كفى)!! ويقول الحفيد في مقطع آخر ـ صفحة ٨: (.. أما هذا المنتصر المعجباني فقد شذ عن القاعدة، تحدانا بنصره، ألقى بقلوبنا أحاسيس وعواطف جديدة لم نتهيأ لها، وطالبنا بتغيير النغمة التي ألفناها جيلا بعد جيل.. فاستحق الحقد، ثم غالى بالنصر لنفسه تاركا لنا بانفتاحه الفقر والفساد، هذه هي العقدة!!)

ولن اسرد من الرواية اكثر من هذا، فهي حافلة بالادانة.. لعصر السادات، وللانفتاح والصلح وكامب دافيد!!

والسؤال: ماذا جرى لهذا الرجل؟ رواية قمة في الابداع تدين السادات وقبلها رواية قمة في الاسفاف تشيد به وبعهده وتدين سلفه؟!

إن (يوم قتل الزعيم) رواية جيدة.. يعود فيها هذا الروائي الكبير الى طريقته في (ميرامار) وهي ان يروي كل بطل ذكرياته او مونولوجاته او الامه.. بطريقة مملوءة بالشاعرية والصدق الذي يصل الى حد التدفق الحر.. إنها رواية قصيرة جدا اذا قيست بحجم روايات نجيب محفوظ الأخرى، لكنها حديثة في بنائها ولغتها وأسلوبها!

إن هذا الرجل محير في قدرته على العطاء.. فعندما يقولون تضب معينه.. اذا هو يتدفق كالبحر، وعندما يقولون ويقول هو بانحيازه الى زعيم، إذا به ينقلب عليه؟!

ومع ذلك فإن كل هذه الامور لا تمنع من القول بقوة وفاعلية هذه الرواية الجديدة والمهمة.

● الرياض

● بعد منحه وسام الآداب والفنون الفرنسي

الفنّان التشكيلي العراقي جميل حمّودي لـ الشرق الأوسط: فنون الغرب المتقدم أصبحت وسائل للتسلية!

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من سحر حجار:

جميل حمودي فنان عربي من رواد ومؤسسي فكرة استيحاء الخط والكتابة العربيين ونقلها الى قيم تشكيلية خالصة، حيث أوجد الترجمة العملية في تحويل الكتابة العربية من قيم لغوية بحتة الى جماليات تشكيلية تتبع المفاهيم الجديدة للذوق الفني.

ومناسبة الحديث عن هذا الفنان الكبير، صاحب السيرة الطويلة في هذا الفن.. هي تقليده من قبل وزارة الثقافة الفرنسية، وسام الآداب والفنون بدرجة فارس تقديرا لما قام به من إبداعات في الفن التشكيلي وخصوصا استيحاء الخط في الفن المعاصر. إضافة الى تكريمه. من قبل هذه الوزارة بإقامة معرض للوحاته حيث تعرض لأول مرة أعمال فنان عربي «مجتمعة» في متحف وطني في فرنسا هو متحف الفنون الافريقية والاقيانيوسية تحت عنوان «الرموز والخط العربي».

هذا المتحف هو بالاصل «متحف المستعمرات» وفيه روائع ما جاءت به مستعمرات فرنسا السابقة من مختلف المحيطات حيث يهتم بمختلف الحضارات والثقافات.

لقد مارس هذا الفنان فكرة استيحاء الخط العربي في الفن منذ (٤١ سنة كاملة) حيث بدأ هاويا لخط الآيات القرآنية الكريمة، ثم أخذ الخط يمتزج بالمناظر الطبيعية والأفكار السريالية والاشكال الرمزية.

ظهرت إبداعات هذا الفنان في إبراز التعبير اللوني في أعماله والتواصل بين هذا التعبير اللوني وبين الاحساس الداخلي الذي تجلى بوضوح التنوع في الشكل واللون وحتى في طريقة تحريك الأشكال فيما بينها وطريقة التجاور بين لون آخر في التنسيق والتزويق. حيث أعطى لأعماله الأخيرة شيئا من الشاعرية التي ربما كانت أيضا باريس ـ ٢٠ عاما ـ قد أضافت الى تنوعها وغناها. فكان أن عايش كل المؤثرات التي احاطته في بيئته الجديدة بإخلاص، مبتعدا عن عالمه الذاتي وعن الجمود لينطلق مع البيئة والطبيعة بانفعال صادق.

● تلقائية الالتزام:

● في حوارنا مع الفنان «جميل حمودي»، كنا نتلمس صدق الانفعال فيه وهو يطرح عصارة تجربة عاشها بكل جمالها وحرارتها، بكل سلبياتها وحسناتها وحتى عن بداياتها.. في هذا يقول:

ـ كان لهذا الفن بروز يشبه بروز الشعر المعاصر واعتقد أنه عاش وتطور بجهود من ينتمي إليه بعيدا عن النقد والدراسة. ففي البداية اتبعت مصر ظروفا وأصوليات غربية، وتأثرت بالحركات الفنية في أوروبا. لقد كلف نابليون آنذاك أحد الفنانين الفرنسيين برسم بعض مناظر الطبيعة والآثار المصرية، فكان أحد دوافع بروز عدد من الفنانين المصريين الذين كان لهم دور عظيم فيما بعد على الحركة الفنية في مصر. كذلك في سورية ولبنان حيث برز عدد من الفنانين في السنوات العشرين الأولى من القرن الحالي مثل «الحويك ـ لبنان». وأنا أعتبر أن أوضح التيارات والحركات الابداعية قد ظهرت بشكل متطور ومتوازن في العراق. أما في بلدان الخليج واليمن والمغرب والجزائر فهناك تأثير لأوروبا فيها مازال قائما.

عندي ثقة كبيرة بالفنانين العرب وأعتقد أن منهم من وصل الى مستوى عالمي وانا فخور بهم. ومن الفنانين العراقيين واللبنانيين والمصريين من وصلوا الى الدرجة المرموقة والمبدعة، إن هذا ما يذكرني بحقيقة واقعة: إن الفنون التشكيلية في الغرب وفي البلدان التي تسمى بالمتقدمة قد تدهور وأصبح مجرد وسائل للتسلية وهذا امر مختلف عنه في البلدان العربية حيث يتعايش الفن مع قيم معينة تجعل منه قيمة حضارية مهمة تأخذ مكانها في تاريخ التطور في كل قطر عربي. إن الفنان العربي لا يستطيع أن ينتج فنا الا من خلال التزامه الذاتي ليس في الابداع الفني فقط ولكن في التعبير عن الحقيقة التي يعيشها هو ووطنه، ومن هنا فالانتاج الفني في البلدان العربية له معنى يختلف عن المعاني في الغرب.

ان التلقائية في الالتزام معروفة في فنوننا وهي صفة مهمة تعطي هذا الفن دورا مهما ومكانا بارزا في تاريخ تطورنا الحالي.

● الفنان جميل حمودي

● غياب الناقد المثقف:

● اما عن ازمة تذوق الحركة التشكيلية وعدم تفهمها من قبل البعض، فاجاب الفنان «حمودي»:

ـ إن سببها هو غياب الناقد المثقف الملتزم بالصدق، سببها كل من شاء ان يكتب عن الفن دون رقيب، سببها الفوضى في التوجيه الرسمي لقضايا الفن، إنه التساهل في الكتابة عن فن دون خلفية علمية. إن النقد مازال قاصرا وليس هناك نقد فني عربي فيما يخص الفنون التشكيلية لقد أساء البعض الى الفن إساءة كبيرة، وشوه التاريخ. وغالط الكثيرون واعتمدوا على علاقات شخصية لمدح فلان وذم آخر. أما الجمهور فهو متحمس ويبحث ويجهد نفسه في سبيل الاقتراب من فكرة الفنان والتعرف على حقيقة ما يراه لاستيعاب الاساليب الفنية.

● اتحاد الفنانين التشكيليين:

● عن قضية تواصل الفنون بين الاقطار العربية فيقول الفنان «جميل حمودي»:

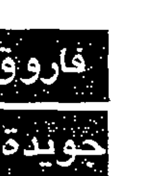
ـ كنت أول من دعا الى ايجاد اتحاد عربي للفنانين التشكيليين، كنت متعطشا لرؤية الحركات الفنية في الاقطار العربية تتصل ببعضها البعض من أجل أن تقوى باتحادها وان تغنى وتصبح حضارية مؤثرة في مسيرة التقدم العربي في مجتمعاتنا العربية المختلفة.

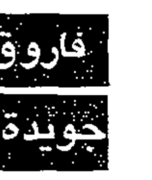
إن التواصل بين حركات الفن ماتزال ضعيفة رغم قيام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب الذي فشل فشلا ذريعا بشكل مخجل ومؤسف لأنه اتخذ القوالب الرسمية ذات الطابع الروتيني والذي يبتعد بالفن عن جوهره وذاته الحقيقية، وأصبح لبعضهم في هذا الاتحاد دور خارج عن فلسفة اغناء الحركات الفنية.

إني أعيد الدعوة الى كل من يخلص للثقافة العربية والقضية الفنية من أجل اعادة تكوين الاتحاد العام للفنانين العرب على شرط ان يشارك في هذا الاتحاد كل الذين عملوا مخلصين صادقين في سبيل قيام هذا الاتحاد، من اجل ان تكون هناك وحدة عمل لتطوير الحركة الفنية تصعد بها الى كمال الفن والقيم الجمالية.

● شجرة النار: فكرة لنصب عن النفط

زمنٌ.. قصيرُ القامة!





فاروق جويدة

نحن نعيش زماننا قصير القامة، وما اسوأ ان نعيش الزمن القزم.. لأن الزمن القزم يختار من هم اقصر قامة منه!

وتقصر الأشياء امام اعيننا حتى تتحول احجام بعض الناس الى عقلة إصبع. زماننا قصير القامة في مواهبه.. قصير القامة في مواقفه.. قصير القامة في خلقه وترفعه.

والانسان مثل الاشجار، وقد تكون شجرة الجميز في حجم هرم خوفو ولكنه جميز، وقد تكون شجرة العنب على سطح الارض ولكنها تعطي العنب، وزماننا قصير القامة في عطائه ومواقفه.

الانسان وليد زمانه.. فالزمن الرديء يفرض العملات الرديئة، والزمن العظيم لا مكان فيه الا للعملات الجيدة.

ولا ادري ماذا أصابنا.. أصبحت أندر الاشياء الآن ان تجد رجلا طويل القامة موقفا وسلوكا وترفعا، بينما تجد الأقزام بالآلاف يدبجون الحكايا ويقدمون القرابين ويحملون «المباخر».

نحن نعيش زمان «المباخر». فالمواقف الآن تتغير مثل الكرافتات والجوارب، وهناك مواقف جاهزة مع كل اتجاه ومع كل رأي وبجوار كل قضية.. هناك سوق واسعة في عالمنا العربي لتجارة القضايا والمواقف والافكار.. تستطيع ان تجد لنفسك سوقا في اليسار، فإن لم تجد لديك اليمين، فإن لم تجد لديك الوسط، فإن لم تجد فلتتاجر في الدين، فان فشلت تستطيع ان تكون مطربا أو مهرجا في السيرك السياسي أو تعد مسلسلات هابطة للتليفزيون.

كل الأشياء، وكل السلع، وكل المواقف تستطيع ان تجد لك مكانا معها الآن في الساحة العربية لأن اصحاب القضايا الحقيقيين انسحبوا من الساحة، ولأن القضايا الحقيقية غابت، ولاننا مجتمعات تعيش الآن بلا قضايا.

في زمان مضى كانت لنا قضايا.. كانت قضايا احتلال واستقلال، أو قضايا حرية وتعليم، أو قضايا فكر. ولكننا الآن نعيش في ذواتنا، وبعد ان كانت مجتمعاتنا تتكون من افراد.. اصبح كل فرد فينا مجتمعا لا يعنيه من امر الآخرين شيء. فإذا كان هذا هو مصير افرادنا فلا شك ان مصير مجتمعاتنا اكثر تفككا واضمحلالا.

في يوم من الايام جمعتنا قضايا تحرر، وعلم، وثقافة، والآن لا يجمعنا شيء غير مسلسلات التليفزيون الهابطة، ومباريات كرة القدم، وأصوات رديئة تطارد آذاننا كل يوم!

في يوم من الأيام كان نجوم الحياة يتمثلون في مواقفهم وسلوكهم وقضاياهم.

كان العقاد نجما حينما هاجم الملك فؤاد، وكان طه حسين نجما حينما أصدر الشعر الجاهلي رغم كل تجاوزاته، وكان شوقي نجما حينما جمع الأمة العربية والاسلامية على كلماته، وكانت أم كلثوم نجمة حينما حملت لنا أجمل المشاعر وأنبلها.

ولكن من هم نجوم اليوم؟!

نجوم اليوم لاعب احرز هدفا، او سمسار كسب الملايين في صفقة أو تاجر كاسيتات يربح على حساب مشاعر الناس واحاسيسهم!

كان النجوم في زمان مضى نجوم قضايا وأفكار ومواقف، ولكنهم اليوم نجوم تجارة وشطارة وفهلوة.

وقصرت القامات شيئا فشيئا، وتراجعت الاحجام يوما بعد يوم، وكل قصير يجمع حوله من هم اقصر قامة منه!

وغابت المواقف واختفى رجال المواقف، ولم نعد نملك شيئا غير أن نأمل في زمان جديد تعود فيه أقدار الرجال.

وما أسوأ أن يأتي الانسان في غير زمانه، وما أسوأ أن تفقد الأشياء طبيعتها.. فيصبح الحق ضلالا، ويصبح العمالقة اقزاما، ويصبح الأقزام عمالقة ونسمع الأصوات الرديئة ونصيح: «الله»!

ونرى الباطل ونصيح: ما اعدله!

يضيع العمر منا ونحن نعيش بل هدف.. بلا قضية، بلا معنى لاي شيء في الحياة.

هل هناك مهزلة أسوأ من هذا؟!

لا اعتقد.

● القاهرة

الفنان السعودي «محمد عمر»:

الأغنية في «الخليج» متشابهة جداً بعض الصحف متعصّبة لمحمد عبده وطلال مداح!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد باجنيد:

«محمد عمر» فنان سعودي بدأ حياته الفنية عام ١٩٧٥ في مدينة جدة عندما قدم من مسقط رأسه «جيزان» في جنوب المملكة العربية السعودية، واتصل بأشهر الشعراء والملحنين والمطربين السعوديين لتكون انطلاقته بمجموعة من الاغنيات الجميلة التي تركت اثرها الجيد لدى جمهور الغناء، وكانت أشهر الالحان للفنانين محمد عبده وطاهر حسين. محمد عمر يتحدث لـ «الشرق الأوسط» في هذا اللقاء:

● يقال إن ابواب النجاح مغلقة امام المطربين السعوديين الشباب لوجود محمد عبده وطلال مداح، فما رأيك؟

ـ أختلف مع هذا القول تماما، فأنا معروف محليا وفي منطقة الخليج وبعض انحاء الوطن العربي، وما يحدث هو تعصب بعض الصحف لطلال مداح أو محمد عبده بإبراز نشاطهما دون الآخرين!

● معنى الانتشار:

● هل غنيت للحن غير سعودي؟ وهل حققت هذه الالحان الانتشار؟

ـ غنيت من ألحان الفنان الكويتي خالد الزايد، ووجدت هذه الالحان حظا كبيرا من الانتشار، لان توزيع الشريط كان جيدا ودعايته منظمة، ووجد في اكثر من سوق خليجي بالوقت نفسه، كذلك شاركت في اوبريت قمة دول مجلس التعاون للملحن الكويتي مرزوق المرزوق.

● ما سر مسحة الحزن التي تظهر في صوتك؟

ـ الانسان لا يخلو من معاناة، ولا بد ان تمر به بعض الظروف التي تملأ وجدانه احزانا ودموعا، فيرتسم ذلك على وجهه وفي صدى صوته.

● هل لبعدك عن «جيزان» علاقة بذلك؟

ـ جيزان شهدت انطلاقتي الأولى فنيا، وفيها دراستي واصدقائي، وهي تشكل البدايات الأولى المهمة في حياتي، ولا اعتبر نفسي مغتربا عنها، فأنا ازورها باستمرار، والانسان لا يغترب أبدا عن ذكرياته، ولكن لا أخفيك ان المدنية جاءت على جيزان واخذت بيتنا القديم الذي عندما ازوره الآن لا أجده، إنه مجرد ذكرى قديمة، فهل تصنع مثل هذه الامور الاحزان؟ لا أدري!

● هل غنيت لمدينتك جيزان؟

ـ حتى الآن لا، وأنا بصدد البحث عن نص مناسب لها من تأليف شاعر ينتمي اليها، وهذا ليس تحيزا، ولكن ليجمعني مع المؤلف وجد مشترك نحو جيزان وسوف الحن هذه الاغنية عند ما أجد الكلمات لأملاها صبابة وشجنا.

● بماذا تتميز الاغنية السعودية عن الخليجية؟

ـ الاغنية في منطقة الخليج عموما متقاربة بحكم تقارب العادات واللهجة، وصار التمييز في نوعية الرتم بالغ الصعوبة فالجميع يؤدون «الرمبا المقلوبة»، بحيث لا يمكن التحقق مما اذا كانت الاغنية سعودية أم كويتية أم قطرية!

● كيف كانت تجربتك بالمشاركة في احتفالات العرش المغربي؟

ـ شاركنا بنشيد وطني كتبه الشاعر السعودي خالد زارع، ولحنه الملحن السعودي سامي احسان، وأثناء وجودي في المغرب سجلت عملا ثنائيا مع المطربة المغربية رجاء بلمليح من كلمات الأمير عبد الله بن سعد ولحن سامي احسان، وكذلك اخذت لحنا من الفنان المغربي عبد العاطي امنا.

● ما هو صدى هذه التجربة في السعودية والمغرب؟

ـ في السعودية لم يسمع الجمهور الاعمال، أما في المغرب فقد كان الصدى جيدا واثبتت لي التجربة ضرورة تحرك الفنان في مختلف الاقطار العربية ليصل الى كل جمهور الاغنية، إضافة الى دور الاعلام في التعريف به محليا وخارجيا.

● من الملحن العربي الذي تميل الى سماع ألحانه؟

ـ كثيرون، لكن محمد سلطان هو اكثر الملحنين الذين انجذب اليهم، لاسيما ألحانه مع فايزة احمد، ولدي رغبة في ان يجمعني به عمل غنائي واحد.

● ما حجم انتشار الاغنية السعودية خارج المملكة؟

ـ الاغنية السعودية كأغنية صداها محدود جدا، انما الاسماء معروفة لدى الجمهور الخارجي، مثل طلال مداح ومحمد عبده ومحمد عمر وعلي عبد الكريم، ويعود ذلك الى اجهزة الاعلام في بعض الدول العربية التي تبث اغاني محدودة ومعينة للمطربين السعوديين وفي فترات متباعدة، كما ان المشاركة المتعددة للفنان في مختلف الدول العربية في المناسبات هي التي تكسبه قدرا من الشهرة.





● محمد عمر



من عيون الشعر

صَادِقُ الذِّكْر

شعر: عمر بن أبي ربيعة

إذا خَدِرَتْ رِجْلِي ذَكَرْتُكِ صَادِقاً،
وصَرَّحْتُ، إذْ أدْعوكِ، باسْمِكِ لاَ أَكْنِي؛
وإنِّي لَتَغْشَانِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةٌ،
يَخِفُّ لَهَا مَا بَيْنَ كَعْبِي الى قَرْنِي،
وأفْرَحُ بالأمْرِ الّذي لاَ أُبِينُهُ
يَقِيناً، سِوَى أنْ قَدْ رَجَمْتُ بهِ ظَنِّي،
وقلْتُ: عَسَى عِنْدَ اضْطِبَارِي وَجَدْتُهُ
لِذِكْرِتِهَا إيَّايَ، صِرْتُ لهَا أُذْنِي.
فيَا نُعْمُ، قَلْبِي في الإسَارِ لَدَيْكُمُ
رَهِينٌ، وقَدْ شَطَّ المَزَارُ بِكُمْ عَنِّي،
قَدَرْتِ عَلَى نَفْعِي وَضُرِّي، فَأجْمِلِي؛
وفُكِّي بِمَنٍّ، مِنْ إسَارِكُمُ رَهْنِي.
لكِ الوُدُّ مِنِّي، مَا حَيِيتُ مَعَ الهَوَى،
هَنِيئاً، بِلاَ مَنٍّ، وقَلَّ لَكُمْ مِنِّي!
أبَيْتُ، فلَمْ أسْمَعْ بِهَا قَوْلَ كَاشِحٍ
قَدِيماً، فَأنْتِ مَا بَدَا لَكِ، أوْ دَعْنِي.

● معاني الكلمات:

● خَدِرت الرجل: أصابها تشنج، ويشفيها ذكر اسم الحبيب في زعم العرب.
● الكاشح: العدو المبطن عداوته.

● أحمد زكي يهرب من «بحث» المخرج!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتذر احمد زكي عن عدم القيام ببطولة فيلم جديد باسم (لايزال البحث جاريا) للمخرج اشرف فهمي.

سر اعتراض احمد زكي ان الشخصية بملامحها الخارجية في السيناريو لا تتلاءم مع طبيعته حيث المفروض ان يقوم بدور شاب خجول في السنوات النهائية من الجامعة.

فقرر المخرج اسناد الدور الى نور الشريف على ان تشاركه البطولة يسرا او شهيرة.

الفيلم مأخوذ عن قصة (الطريق) لنجيب محفوظ والتي سبق تقديمها في فيلم أخرجه حسام الدين مصطفى ولعب بطولته رشدي اباظة وشادية وسعاد حسني.

● أحمد زكي

رؤى:

رحيق الوجْد

لا الحرف ينجدني إذا هطل النداء، لا الحرف يعطيني، ولا تجدي الحروف، من ينجد الملهوف في وادي الظما، من للكادحين العمر في درب الجوى، من للعاشقين يا سيدتي، من للمولهين، الغارقين في نزق الهوى.

من لي إذا جاء المساء، من لي اذا هطل النداء، من لي إذا شاقني الف اشتياق واشتياق للرضاب وللسحاب وللعطاء؟

يا رانيا، يا نصف عمري، يا ارتدادي، يا امتدادي كله، يا رانيا، يا رحيق الوجد، والحب، يا معنى الحياة.

يا رانيا، يا خلاصة الليل والفجر والصيف، يا أحلى ابتسامات المساء.

يا رانيا.. يا كل معنى هزني، يا كل حس لذ لي، يا كل طل، كل هتان، يا كل ربيع، يا لوحة الحب في جفني، ويا انشودة الولهان في السحر، ويا تنهيدة العشاق في شفة الشفق!

يا رانيا، يا من جاءني من ثنايا الغيب يمسح لي جروحي، ويدمي مهجتي.

يا كتاب الشوق، يا وصية عاشق، يا مدى يمضي ولا يمضي، ولا يقف!

هاك القيود، هاك معصمي، هاك اولي، وهاك آخري، هاك قصتي، حاضري، مستقبلي، هاك العقل والقلب والروح والجسد.

هاك عمري كله، هاك سيدي وخوفي وشجوني، هاك الحياة، وهاك دنياتي، بين يديك ورهن عينيك.

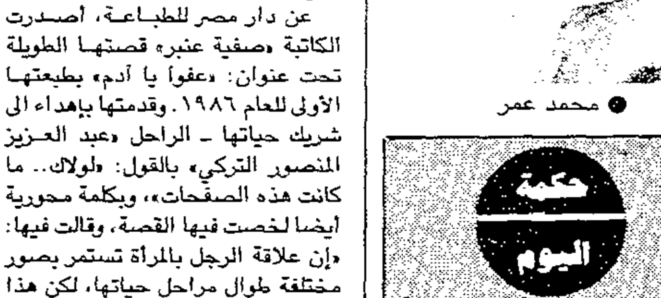
ترى ما تفعلين؟

يا رانيا، بالموله الظمآن ماذا تفعلين؟!

● خالد باطرفي / جدة

كتاب جديد:

الحبُّ والصِّراع بين حريّتيْن!!



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن دار مصر للطباعة، أصدرت الكاتبة «صفية عنبر» قصتها الطويلة تحت عنوان: «عفواً يا آدم» بطبعتها الأولى للعام ١٩٨٦. وقدمتها بإهداء الى شريك حياتها ـ الراحل «عبد العزيز المنصور التركي» بالقول: «لولاك.. ما كانت هذه الصفحات»، وبكلمة محورية أيضا لخصت فيها القصة، وقالت فيها: «إن علاقة الرجل بالمرأة تستمر بصور مختلفة طوال مراحل حياتها، لكن هذا لا يمنعها من أن تكون نسيجا متفردا له عقل وروح وجسد، وليست سائلا تجبره قوانين الطبيعة على التشكل بشكل الاناء الذي يحاصره».

كتب مقدمة القصة الدكتور عبد العزيز شرف.. في دراسة أوضح فيها من وجهة نظره أبعاد القصة والمضامين التعبيرية التي وضعتها الكاتبة فيها مستخلصا بقوله: «ان حياة صفاء أو حواء الروحية في هذا العمل الادبي هي حياة الألم والأمل»... وان الكاتبة «لا تقدم لقارئها خبرة غير مألوفة أو تجربة شاذة. ولكنها تستخدم أدواتها الادبية والفنية في تصوير الخبرة الانسانية العادية التي تتمثل في الحب، والعلاقة بين آدم وحواء حينما يتواصلان، وحينما ينفصلان» وأنها «في هذا العمل تتغنى بالحب من خلال استخدام الحوار والقص على النحو الذي يجعلنا ننتهي الى مقولة مؤداها أن الحب موقف.. في مقابل مقولة اريك فروم: إن الحب جواب على أشكال الوجود الانساني»... وأن «لغة كتاب الادبية... لغة تسمو الى التعبير الشعري»... وأن الكاتبة «تصدر في هذا الأسلوب المتميز عن ثقافة ادبية أصيلة».

وقد عرض كاتب المقدمة خصائص اسلوب الكاتبة «صفية عنبر» بقوله: «إن أسلوبها متداخل في مضمون العمل الادبي.. الأمر الذي دفع بالكاتبة الى الحرص على انتقاء الكلمات التي تدل على كل معنى يراد التعبير عنه... ولقد استخدمت الكاتبة في قصتها «عفواً يا آدم» أسلوب الحوار الذي يكون في أحيان كثيرة أكثر حيوية من الأسلوب السردي أو الوصفي، ولذلك وجدناه في هذا الكتاب من أهم وسائل الكاتبة في رسم الشخصيات... واتسم الحوار لدى الكاتبة بالسلاسة.. الأمر الذي جعله مصدرا من أهم مصادر الامتاع الأدبي في القصة».

أما عن الحب الذي كان محور قصة الكاتبة فقد قال عنه المقدم: «إن المؤلفة ترى من خلال تصويرها ان المشكلة الكبرى في الحب ليست هي مشكلة التفاوت بين الجنسين، وإنما هي مشكلة الصراع بين حريتين».

تضمنت القصة: ستة عشر فصلا، عناوينها: (اللقاء رقم صفر ـ وجهاً لوجه ـ حب بالتبني ـ ملائكة النقمة ـ في منتصف الطريق ـ سبعة أيام في الجنة ـ لحظة صدق ـ آدم وحواء ـ توارد خواطر ـ كلاكيت ثاني مرة ـ سنة أولى حب ـ الباب الخلفي ـ ما بعد البعد ـ بدون عنوان ـ عودة الروح ـ عفوا يا آدم)... وجاءت القصة في ١٥٨ صفحة من القطع الوسط.

حُلُمٌ... لَمْ يُفَسَّرْ!

شعر: د. طلعت الرفاعي

لا تلمْني..
إنَّ في جفنيَّ حلماً
لم يفسَّرْ!
يانعاً كالوردةِ الحمراءِ
بل أشهى وأنضرْ..
مثلما الينبوعُ نادتْه
السّواقي
فتفجَّرْ..
نسجتْه الشّمس
من ذَوْبِ السَّنا
للبدرِ مئزرْ..
قلتُه للموْجِ..
فانهدَّ صريعاً
يتكسَّرْ..
وسقيتُ البحرَ منه
فرأيتُ البحرَ يسْكرْ..
كلما للمْتُهُ
راحَ وراءَ الأفقِ ينثُرْ
صوراً سحريةً
فوقَ السَّما
تُطوى وتُنشرْ..
سكبَ الليلُ عليها
دمعةَ النجمِ المحيَّرْ..
طُفْ بيَ المجهولَ
يا زورقُ..
إن الفجرَ أسفرْ
وكما غنيتُ
سِرْ بي
لا تكنْ دوما مسيَّرْ
مرَّ بي..
لا ترهَبِ الاعصارَ..
فالهداةُ أخطرْ..
إن يطُلْ في البحرِ ليلي
لستَ أرضى الليلَ أقصرْ
لا تلمْني..
ربَّ طرفٍ..
عندما أغمضَ
أبصرْ..
لا تلمْني..
لا تلمْ قلباً
إذا ذابَ
تبلورْ..
لا تلمْني
لم يعدْ في ناظري
الشاطىءُ أخضرْ.

● سورية

الليلة.. حاصرني الثلج.. فاوقدت أصابع كفي..
وجئتك ألتمس النار...
يا امرأةً يتخطّى بين ضفائرها الليل..
وترقصُ فوقَ أصابعها الأقمار!

● ناجي ابراهيم / مصر

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● خرافات المدني:

● تونس:

● تمثل مجموعة «خرافات» القصصية للكاتب التونسي المعروف عز الدين المدني علامة مهمة من علامات القصة التونسية. وقد صدرت هذه المجموعة في طبعتها الاولى في العام ١٩٦٨. وقد رأت دار سراس للنشر بتونس ان لها مكانها الطبيعي في سلسلة «ابداع» التي تصدرها لما تضمنته من ابتكار في الاسلوب القصصي وسبق الى اتقان هذا الفن على الساحة التونسية.

وقد ألف عز الدين المدني العديد من المسرحيات التي تعتمد على توظيف التراث، ومن اشهرها: ديوان ثورة الزنج، ورحلة الحلاج، والتربيع والتدوير. أما في القصة فقد أصدر «خرافات» و«الانسان الصفر» و«من حكايات هذا الزمان».

وتتضمن مجموعة «خرافات» التي يعتبر صاحبها من ابرز كتاب الطليعة في تونس ـ على عشر قصص. وهي تتمحور حول وضعية المثقف في بلدان العالم الثالث.

● باقات من السيّاب:

● بيروت:

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب حمل عنوان «باقات من شعر بدر شاكر السياب» من ترجمة واعداد الدكتورة ناديا بشاي، رئيسة قسم اللغة الانجليزية، والأدب الانجليزي بجامعة الاسكندرية.

كتب مقدمة الكتاب عزيز الحاج حيدر، وجاء في مقدمته: «بدأت تجربة السياب في التجديد الشعري منذ أواخر الأربعينات تحت تأثير الشعر الانجليزي. وفي اواسط الخمسينات اخذت تجربته تنضج وتتكامل خصوصا في قصائد ديوانه «أنشودة المطر». وكان السياب معجبا بالشاعر ت. س. اليوت والشاعرة اديث ستويل. وفي العام ١٩٥٧ تعرف على جماعة مجلة شعر اللبنانية».

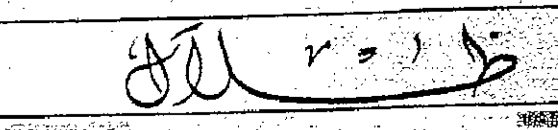
تضمن الكتاب اضافة الى القصائد المختارة دراسة باللغة الانجليزية عن شعر السياب كتبتها المؤلفة. أما القصائد المختارة فهي (أنشودة المطر ـ النهر والموت ـ خذيني ـ جارسيا لوركا ـ ثعلب الموت ـ جيكور وأشجار المدينة ـ رسالة من مقبرة ـ نداء الموت وغيرها).

● مقالات سودانية:

● الخرطوم:

أصدرت دار الجيل في بيروت مجموعة مقالات للمحامي السوداني عبد الله الحسن.. في كتاب تحت عنوان «استراحة».

تناولت مقالات الكتاب شؤونا اجتماعية وثقافية وسياسية وفلنونية متنوعة تعطي فكرة عن السودان المعاصر.



● حين قرأ عليّ أحدث قصيدة له.. قلت له:
- انك تكتب معاناتك بحبر اخضر.. بلون العشب، فرغم المعاناة.. انت تمتلك هذا الحضور الغني بالاحساس في صورك الشعرية، وفي اختلاجتك، وفي شعورك بالحدث!

وهذا الشاعر - الصديق مصطفى زقزوق - ملتزم بشكل القصيدة التقليدية: الكلاسيكية، ويتصدى في كتاباته لما يسميها: موجة الحداثة. ولعلنا نتحاور معا - احيانا - في هذا الخلاف.. لانه يؤمن أن التصوير لغربة الشاعر لا ينبغي أن نغرقه أيضا في غربة الكلمة، واللفظ، والصورة!

وحديثا.. أصدر ديوانه «مرابع الانس»، وسألته يوم احتفل باستلام النسخة الاولى من المطبعة.. كأنني اشاكسه:
- لماذا غلبت على قصائد ديوانك هذه الروح الحزينة.. كأنك تجتاز ازمة؟!
- اجابني مبتسما: الشعر العربي نفسه يجتاز ازمة. الشاعر العربي نفسه هو جوانح هذه الامة العربية التي تعيش ازمة الصدق، والانتصار، والحق مع العالم الذي يظلم حقوقها وقضاياها.. فكيف لا تريدني حزينا؟!
- قلت له: حتى في عواطفك.. في عشقك.. في ندائك على الأنثى / الشعر؟!
- قال: حتى في هذه الاحاسيس كلها.. تنعكس الهموم.
- سألته: ولماذا اطلقت على ديوانك اسم: «مرابع الانس» وهو حزين؟!
- قال: لعلها الصدمة، ولا بد أن نطلع من صدمة الحزن بالفرح.. بالانس!
تلك هي طبيعة الحجاز الغزلية.. منذ «عمر بن ابي ربيعة»، ومرورا بالشريف الرضي!

●●●

● بعض الطلبة والطالبات.. ممن يتلقى تعليمه في بريطانيا مبتعثا من جامعات عربية، تحول له المكافآت بالدولار بواسطة «البنك الاسلامي» الذي يضطر إلى ارسال تلك المكافآت او المرتبات عن طريق نيويورك، لأن «البنك الاسلامي» ليس له فرع في بريطانيا.. وبالتالي فان البنك المحولة عليه تلك المكافآت في نيويورك يقتطع خمسة دولارات في المائة من حق الطالب او الطالبة، ويتحملها الطلبة!

ترى... أليس هناك حل آخر، لأن كل طالب وطالبة في الغربة لا يستغني عن دولار واحد مما يرسل إليه!!

●●●

● دمعت عينا استاذي ومعلمي «محمد حسين زيدان» حين كان يملي مقالا له عن الشهيدة «سناء محيدلي». فسألته مستفزا المزيد من شجونه:
- أمازلت تتذكر الشهيدة «سناء محيدلي»، وقد نسيها الكثير، بعد أن كانت «خبر» بطولة؟!
- قال: لقد أصبحت «سناء» هي حبي الاخير.. حب الموت / الحي. ولا شك انني أحب حياة الموت في هذه البطلة التي بصقت على وجوه اسماء كثيرة في الضوء!
- سألته: وهل أنت الميت الذي أحب «الحي» سناء؟!
- قال: نعم... لو عرفنا قيمة الموت.. بعد أن اهدرنا قيمة الحياة!

●●●

● ذكرياتنا الصحفية مع «جلال أبو زيد» طويلة.. منذ غنى «طلال مداح» أول أغنية منحته الشهرة، وكان اسمها: «وردك يا زارع الورد»!
كان «جلال أبو زيد» بدأ بزراعة وردة في «حقل» الفن.. مع بدء دخوله إليه في شكل مخبر فني، ومحرر فني، ومسؤول عن صفحات وملاحق فنية.. حتى ابيض شعر رأسه، فتحول من حقل ورد إلى حقل قطن!
تلك كانت معاناة الفنان مع الطموح، والهدف. و«جلال» كان فنانا في الصحافة الفنية، وكان مشاكسا، ومخبراً مثيراً للخبر الذي يشعل اللغط والحوار، وامتلأت جعبته الصحفية - على امتداد عمره الصحافي - بالذكريات، وبالمواقف... حتى لله قلبه، فصرخ من التعب!
فيا «جلال»: تعلمنا معا أن القلب لا يتعب من الحب، وانت عشت حياتك تنفر من الكراهية.. وتعلمنا معا أن الفن يتعب القلب، وهذه ضريبة لا تندم عليها أبدا!!
وأرجوك أن تواصل الركض.. بقلبك أيضا!!

●●●

● خلاصة هذا الاسبوع.. عبارة «ماكيافيلي» القائلة:
- التنظيم الدقيق يجعل الرجال اكثر جسارة، في حين أن الفوضى تصيب بالخوف أشجع القلوب!

●●●

● احتفظت لك بزهرة بنفسج.. جففتها تلك الأيام القصيرة الخرساء، وانت تعبرين حزني بمركب غضبك.. وانت - أيضا - تثيرين الموج ليغمر حزني صدفة مملوءة بالرمل في قاع بحارك!
مازالت هذه البنفسجة: ضحكتك، واصداء همستك.
مازلت أنت: مهرة الجموح التي تثير الغبار.. وتتركني بلا درب!!

●●●

● آخر الكلام:
- «تعالي... بيننا شوق طويل!
تعالي... كي ألملم فيك بعضي»!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١١	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	١٨	٢١	صحو
الرياض	٢٦	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
أبها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	٢٤	٣٤	صحو
الطائف	٢٠	٣٤	صحو	لندن	١٩	٢٩	صحو
امستردام	١٥	٢٧	صحو	مدريد	١٧	٣٣	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٩	صحو	مونتريال	١١	٢٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	١٢	١٧	غائم
بيروت	٢٧	٣٣	صحو	نيويورك	١٨	٣١	غائم
برلين	٧	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٨	٣٧	صحو
بروكسل	١٤	٢٩	صحو	باريس	١٧	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١١	١٣	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صحو	سنغافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	٢٠	غائم	استوكهولم	١٢	٢١	صحو
دبلن	١٥	١٩	غائم	سيدني	١٤	٢٠	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو	طوكيو	٢٦	٢٧	ممطر
				فيينا	١١	٢١	صحو

كتاب جديد

«السلوك الانساني الحقيقة والخيال»!

الكويت - «الشرق الأوسط»:
صدر العدد الثاني عشر من سلسلة «كتاب العربي» التي تصدر كل ثلاثة شهور عن وزارة الاعلام.
وعنوان الكتاب هو: «السلوك الانساني الحقيقة والخيال» للدكتور فخري الدباغ.
وقد جاء في مقدمة رئيس تحرير السلسلة الدكتور محمد الرميحي للكتاب ما يلي:
«كلما تعقد المجتمع كلما اشتدت حاجتنا إلى فهم انفسنا فهما صحيحا على شكل اوسع وأعمق. فالمجتمعات الحديثة متقدمة كانت او نامية تزخر بالأسباب والدوافع العديدة للاضطراب النفسي، مثل الضغوط الاجتماعية والمعيشية، وتغير القيم السريع وتناقضها والتمزق والضياع. كل ذلك يدفع الكثيرين الى الاستجابة لهذه العوامل استجابة غير طبيعية، فيتردون في هوة المرض النفسي».
وقد احتوى الكتاب على اربعة فصول: الفصل الأول - بين الحس والسلوك. الفصل الثاني - اضواء على النفس البشرية. الفصل الثالث - اتجاهات نفسية واجتماعية. والفصل الرابع - العلم وتطبيقاته.

غلاف الكتاب

عائلة فهمان

إعلان التصميم الفائز لإعمار ما حول المسجد الحرام

المشروع الفائز بالمركز الاول

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:
اعلنت لجنة التحكيم الفنية المكونة من ممثلين عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والجامعات السعودية والمكاتب الهندسية الاستشارية ذات الخبرة والكفاءة العالمية اسماء الفائزين في مسابقة تصميم المشروع الاول لشركة مكة للانشاء والتعمير جوار الحرم المكي الشريف.
وقد حقق كل من المكتب الهندسي الاستشاري السعودي زهير فايز بالتضامن مع المكتب الهندسي الاستشاري السعودي زكي محمد علي فارسي المركز الاول.. علما بأن ٤٢ مكتبا هندسيا استشاريا استجابت للدخول في هذه المسابقة، تم تأهيل عشرة مكاتب منها ممن تنطبق عليها الشروط.
وقد عقدت اللجنة الفنية عدة اجتماعات للنظر في الدراسات والتصورات الهندسة المبدئية للمشروع الذي يهدف الى تطوير وتنمية المناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف تمشيا مع تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من خلال مضاعفة المساحات السكنية والتجارية والشوارع لامتصاص زحام الحجاج، مع انشاء مصلى بمساحة دور كامل يتسع لحوالي (٣٥,٠٠٠) شخص مع خدماته، وحوالي (١٨٠٠) موقف سيارة وبناء فندق درجة ممتازة يمثل ٣٠٪ من المنطقة السكنية وحوالي (٦٥٠) شقة منوعة ومعارض تجارية وحوالي (٣٠,٠٠٠)م² عيادات طبية ومكاتب وخدمات عامة.

إنخفاض وفيات واصابات حوادث المرور بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن مدير الادارة العامة للمرور في السعودية اللواء محمد بن رجاء الحربي ان عدد الوفيات والاصابات في حوادث المرور في السعودية انخفضت بشكل واضح في الاشهر التسعة من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.
وقال اللواء الحربي ان هذا الانخفاض الملحوظ جاء نتيجة للوعي المروري لدى قائدي السيارات وتطبيق العقوبات على مخالفي الانظمة المرورية وتنفيذ الحملات المرورية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
جاء ذلك في احدث نشرة احصائية اصدرتها الادارة العامة للمرور. وذكرت النشرة ان عدد الوفيات في حوادث المرور في التسعة الاشهر الماضية من العام الحالي قد انخفض بمقدار ٢٧٧,١ حالة وفاة بنسبة ١٦,١٪ كما انخفض عدد الاصابات بـ ٤٠٩ مصابين بنسبة قدرها ٢,٥٪.
وذكرت النشرة ان اكبر انخفاض في عدد المصابين جاء في منطقة مكة المكرمة فبلغ الانخفاض عن العام الماضي بمقدار ٦٠٤ وهي في الوقت نفسه اكثر المناطق لاصابات حوادث المرور اذ بلغ عدد المصابين للاشهر الماضية في العالم الحالي ٣٨٧٢ مصابا بينما كان عدد المصابين للفترة ذاتها من العام الماضي ٤٤٧٦ مصابا، تليها منطقة الرياض اذ بلغ عدد المصابين للعام الحالي ٢٨٧٤ مصابا بانخفاض مقداره ٢١٨ عن العام الماضي الذي بلغ ٣٠٩٢ مصابا، بينما زاد عدد المصابين للعام الحالي في المنطقة الشرقية ومنطقة حائل ومنطقة تبوك بمقدار ٤٣٤,١، ٤٤,٨٠ على التوالي.
اما في عدد القتلى فجاءت منطقة مكة المكرمة ايضا من اكثر المناطق انخفاضا اذا بلغ عدد القتلى في الحوادث المرورية للاشهر السابقة في العام الحالي ٤٥٣ بانخفاض مقداره ١٤٣ قتيلا عن العام الماضي والبالغ عدد القتلى فيه ٥٩٦ قتيلا.
تليها منطقة الرياض اذ بلغ عدد القتلى للفترة ذاتها من العام الحالي ١٩١ بانخفاض مقداره ١١٨ قتيلا عن العام الماضي البالغ عدد القتلى فيه ٣٠٩ قتيلا.
بينما زادت اعداد القتلى في مناطق كان اكثرها منطقة تبوك اذ بلغ عدد القتلى لهذا العام ٦٤ قتيلا بزيادة قدرها ١٤ عن العام الماضي، ثم منطقة الباحة بزيادة مقدارها ١٣ قتيلا عن العام الماضي البالغ عدد القتلى فيه ٤٥ قتيلا.

الحفل الختامي السنوي لاكاديمية الملك فهد بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:
اقامت اكاديمية الملك فهد بلندن امس (الخميس) حفلها الختامي السنوي للطلاب في مبناها الكائن غرب العاصمة البريطانية، بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي.
وشمل الحفل الذي رعاه الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا توزيع الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين من كل الصفوف، وتكريم بعض العاملين في الاكاديمية من الاساتذة والاداريين. وكانت الاكاديمية قد اقامت حفلا مشابها لطالباتها يوم الثلاثاء الماضي (١٥ يوليو (تموز) رعاها الشيخ ناصر المنقور ايضا.
وقد بدىء الحفلان واختتما بالسلام الملكي السعودي ونشيد الاكاديمية. والقت بعد ذلك الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على الاكاديمية كلمة تحدثت فيها عن الهدف من انشاء اكاديمية الملك فهد بلندن وقالت ان المسؤولين السعوديين لمسوا مدى حاجة ابناء الدبلوماسيين السعوديين والعرب وابناء المسلمين عامة في بريطانيا، الى مدرسة ينهلون منها مختلف العلوم والمعارف وتعلم اللغة العربية واصول الدين الاسلامي الحنيف. وقد اعربت العوائل الاسلامية المقيمة في بريطانيا عن سعادتها الكبيرة لانجاز هذا المشروع الحيوي الذي حقق لها واحدة من اكبر الامنيات التي كانت تراودهم. وتم حل مشكلة اساسية بالنسبة للابناء المسلمين في هذا البلد، وهو تعليمهم وفق مناهج ملائمة لهم من حيث كونهم مسلمين ومن ثقافة معينة.
بعد كلمة الدكتور البسام، قدم الطلبة مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية شملت القاء القصائد الشعرية وتقديم التمثيليات والاناشيد. بعد ذلك تم توزيع الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين.
وقد شملت بعض هذه الجوائز المتفوقين من الطلبة الذين انهوا مرحلة الدراسة المتوسطة وانتقلوا الى المرحلة الثانوية. وبذلك تشهد الاكاديمية في العام الدراسي المقبل بدء التدريس في المرحلة الثانوية التي سيشكل الطلبة الذين انهوا المرحلة المتوسطة الان، النواة لها.
ويذكر ان الاكاديمية بدات حين تأسيسها في العام الماضي بأربع مدارس اثنتان ابتدائيتان احداهما للبنين والثانية للبنات، ومدرستان للمرحلة المتوسطة احداهما للبنين والاخرى للبنات ايضا. وكان عدد الطلاب في الاكاديمية حين بدأت ٢٨٠ طالبا وطالبة، شكلت نسبة الطلبة السعوديين ١٨ في المائة منهم، والباقي من العرب والمسلمين المقيمين في بريطانيا.

عـرب و عجـم

● عبد الامير الانباري سفير العراق في لندن أقام امس الأول حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ١٧ يوليو (تموز) حضره حشد كبير من رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي والعربي ورجال الاعلام.

●●●

● طه ياسين علي سفير العراق بتونس وحرمه أقاما حفل استقبال احتفاء بالعيد الوطني للجمهورية العراقية حضرته جموع غفيرة من المهنئين في مقدمتها المسؤولون في الحكومة والحزب والسلك الدبلوماسي.

●●●

● الدكتور محمود محمد سفر، رئيس جامعة الخليج العربي في البحرين، يقضي حاليا اجازته السنوية في ربوع اسبانيا والمغرب والولايات المتحدة الامريكية، وقد لحق به شقيقه الدكتور حسن محمد سفر استاذ النظم الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لقضاء اجازته السنوية هناك.

●●●

● عبد الله محمد آل الشيخ وصل إلى فانكوفر في كندا لزيارة معرض «اكسبو ٨٦» وخاصة الجناح الكبير الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية في المعرض.

●●●

● الدكتور يحيى شاكر عاد إلى القاهرة بعد أن شارك في المؤتمر الدولي الثالث لطب الأطفال المعملي الذي نظمه الاتحاد الدولي للكيمياء الاكلينيكية بالمملكة المتحدة في الفترة من ٢٩ يونيو (حزيران) وحتى ٣ يوليو (تموز) الحالي في بريستول بانجلترا.

●●●

● الدكتور احمد عبد الله عاشور سبيه مدير مستشفى الولادة والاطفال في جدة يتوجه يوم الاحد الى الصين لحضور المؤتمر الطبي العالمي الذي يعقد في بكين.

● الزميل عرفان نظام الدين رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» غادر المستشفى أمس بعد جراحة بسيطة ويمضي عدة أيام للنقاهة خارج لندن وسط تمنيات الزملاء بالصحة والعافية.

●●●

جمعية القرآن الكريم بجدة، احتفلت بختام نشاطها الصيفي لهذا العام، وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي بمقر مدارس الثغر النموذجية، وبحضور مدير الجمعية الشيخ عبد الله بصفر ومدير المركز طارق قماش والمشرف على المركز عبد الله الصبحي، واشتمل الحفل الختامي الذي افتتح بالقرآن الكريم على العديد من المكالمات والفقرات التمثيلية الهادفة، ثم وزع مدير المركز الجوائز على الطلاب المتفوقين، وتم تنظيم رحلة لطلاب الجمعية بهذه المناسبة الى (الباحة) لمدة أسبوع.

●●●

● انس صالح صيرفي تم تعيينه معيدا بكلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة بعد حصوله على درجة البكالوريوس في العمارة بتقدير «جيد جدا».

●●●

● شالح محمد الحمضي المعيد بالكلية المتوسطة بالرياض تم الاحتفال بزفافه على ابنة عمه.

●●●

● الدكتور جوزيف صدقي ميخائيل رئيس قسم بحوث الفضاء بمعهد الارصاد المصري سافر الى الاتحاد السوفياتي في مهمة علمية يزور فيها مركز أوكرانيا الرئيسي في كييف لمدة ثلاثة أسابيع.

●●●

● السيدة ليلى الكرداني مدير عام الشبكة الثقافية في الاذاعة المصرية حصلت على وسام الاستحقاق بدرجة ضابط من الحكومة الفرنسية. وقد تسلمت الوسام في حفل اقيم في السفارة الفرنسية بالقاهرة.

●●●

● الزميل منصور العدوان المحرر الصحافي بالزميلة «الجزيرة» بمكتب المنطقة الشرقية سافر إلى عدد من الدول الأوروبية تنتهي بلندن حيث يشارك في تغطية فعاليات معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بالعاصمة البريطانية.

●●●

● عبد الله السيد صالح الصراف المبتعث للدراسة لدرجة الماجستير بميتشجان رزق وحرمه بمولودة سمياها روان.

●●●

● محمد مطلق الخالدي بالخطوط السعودية بالدمام عقد قرانه على كريمة الشيخ محمد بن دخيل العصيمي وذلك في حفل بهيج بالدمام.

●●●

● صفوت محمد عبد الله حجازي المدرس بمدرسة أبو عبيدة بن الجراح بالدمام تم زفافه بالدمام على كريمة إحدى الأسر المصرية من الشرقية.

●●●

● الزميل محمد أبو العينين اخصائي الاعلان بشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة فرع المنطقة الشرقية اقام حفل عشاء حضره لفيف من رجال الصحافة والادب بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لنجله والتي اجراها بنجاح الدكتور عطا علي محمد بمستشفى الدمام المركزي.

●●●

إنتقل الى رحمة الله الشيخ زين عوض الله، إثر نوبة قلبية يوم الاثنين الماضي. والفقيد والد كل من الاستاذ غازي عوض الله ممثل جامعة الملك عبد العزيز بالقاهرة والاعلامي المعروف واحمد عوض الله والكابتن عوض الله. وقد تم دفن جثمانه بالمدينة المنورة. تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان. «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

●●●

عميد عائلة الحبشي بمصر الحاج محمد الهادي محمود الحبشي توفي الى رحمة الله يوم الاثنين الماضي بالقاهرة، وهو والد المهندس جمال الهادي بشركة الانهار بجدة. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفاة الفنان العراقي يوسف عمر

بغداد - ق. ن. أ: اعلن امس الاول عن وفاة الفنان يوسف عمر عن عمر يناهز ٦٨ عاما بعد مرض عضال.
وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفنان الراحل يعد من اشهر قراء المقام العراقي بعد مرحلة الفنان الكبير محمد القبانجي، إذ يعتبر من مدرسته الغنائية.
كما ادى الفنان الراحل طوال حياته الفنية الوان المقام كافة وسجلها بصوته لمختلف الاذاعات العربية.

مثل اليـــوم

رجعت حليمه لعادتها القديمه



ماليزيا على حق

في مطار كوالالمبور عاصمة ماليزيا لوحة كتب عليها تحذير واضح لا ريب فيه وباللغة الانجليزية يعلن بأن عقوبة الاعدام اجبارية على كل من تثبت عليه تهمة تهريب ما يزيد عن خمسة عشر جراما من المخدرات، ثم يضيف «وقد اعذر من انذر».
وتنفيذاً لذلك تم اعدام عشرات الأجانب والمواطنين الماليزيين خلال السنوات الخمس الماضية حتى اشتهرت ماليزيا وجارتها سنغافورة بأنهما من أشد البلدان عزيمة في محاربة وباء القرن. وتمكنت الدولتان من محاربة التهريب وبالتالي الادمان في الوقت الذي تعاني منه مختلف البلدان الشرقية والغربية التي تفشى فيها الوباء بصورة لم تعهدها القرون الماضية كلها مجتمعة.
وحجة الحكومة وقبلها البرلمان ان اعدام مهرب أو موزع مخدرات قد ينقذ حياة آلاف الذين كانوا سيقعون ضحايا للوباء كما هو الحال في نيويورك مثلا أو في بعض المدن الشرقية في آسيا وافريقيا. ويقولون ان اعدام ٣٥ شخصا خلال السنوات الماضية ساعد الشعب على تجنب ويلات المخدرات التي لعبت بشعوب أخرى لم تستطع بعد ذلك فكاكا منه. وتلك ايضا حجة سنغافورة حيث يعامل المهرب كأشرس قصائل القتلة وعتاة المجرمين.
ومنذ أيام حكم القضاء باعدام استراليين هما كيفن بارلو وبريان شيمبرز لمحاولتهما تهريب هيروين الى كوالالمبور بالرغم من علمهما المسبق بقانون العقوبات الصارم وقراءتهما للانذار في مطار العاصمة. وذلك كله يعني سبق الاصرار على التهريب والاستفادة من العملية ونشر الوباء بين الشعب الماليزي. تلك كانت جريمتهما وتلك عقوبتهما بالرغم من ضجة اعلامية اثارتها حكومة وصحافة استراليا وتدخل السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لأن أحد المهربين كان يحمل جوازا بريطانيا بالاضافة الى الاسترالي حسب ما يخوله قانون الجنسية الاسترالية.
ولأن ماليزيا تحارب التهريب والتوزيع بعقوبات رادعة كالاعدام، فان كميات المخدرات المتوفرة فيها تقل بالنسبة إلى عدد السكان عن تلك التي تمتلىء بها البلدان الاخرى. فاذا كان الجرام الواحد في نيويورك بكذا دولار فان سعره يتضاعف عدة مرات في ماليزيا.. وهنا يكمن السر في مخاطرة الغربيين وعملائهم لدخول البلاد محملين بالوباء. فاذا كانت الكمية كبيرة تتعدى الكيلو أو الاثنين ضمن المهرب - وهو عادة وسيط وعميل - مبلغا مغريا من المال عند عودته الى قاعدته. وطبيعي ان بعض الكميات تجد طريقها الى السوق الماليزية خصوصا انه لم يعد سرا ان بعض الشخصيات التي تتمتع بحصانة دبلوماسية تتعامل مع المهربين أو تقوم بالتهريب لحسابها بالرغم من تأمين آلات كشف عن محتويات الشنط قبل وصولها الى محطة التسليم في المطارات. إلا ان الحصانة تكفل للمهرب عدم تفتيش شخصه إلا في أشد حالات الاشتباه.
فلماذا لا تحذو الحكومات الاخرى حذو ماليزيا وسنغافورة سيما تلك التي استفحل فيها الوباء واصبحت المخدرات جزءاً من صميم حياة افرادها؟ لماذا لا نرى لوحات تحذيرية مشابهة لتلك التي في مطار كوالالمبور في كافة المطارات الشرقية والغربية؟
بالرغم من كل الانتقادات التي قرأناها لقانون العقوبات الماليزي خلال الشهر الحالي فان البلاد اكتسبت شهرة واسعة وسمعة مخيفة بالنسبة لكل من تسول له نفسه تهريب المخدرات اليها. وقد احسنت الحكومة صنعا بحماية اجيالها الحالية والقادمة من المخدرات التي دمرت ملايين الشباب من القطب الشمالي إلى الجنوبي وما بينهما.

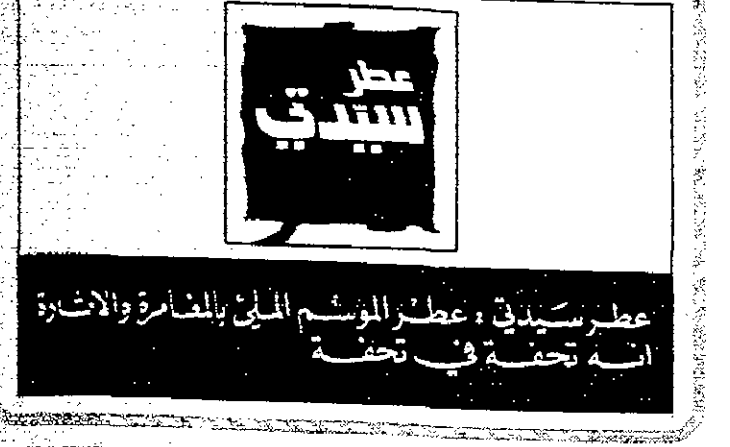
فاروق لقمان - جدة

دليل عالمي عن المطبوعات التربوية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
مكتب علوم التربية الدولي بجنيف التابع لمنظمة اليونسكو العالمية اصدر دليلا يضم اكثر من ١٠٠ الف مجلة دورية ومطبوعة ونشرة متخصصة في مجال العمل التربوي في ١٦١ دولة اعضاء باليونسكو واكثر من ٣٨ منظمة غير حكومية تعمل في المجال التربوي اعضاء بالشبكات الدولية للمعلومات التربوية
يضم الدليل ايضا قائمة بالمؤتمرات والندوات والمطبوعات التي صدرت في كل بلد على حدة. وقد صدر الدليل بثلاث لغات عالمية هي الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

اعلان قبول طلبة المدارس المهنية في البحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
تقرر قبول ١٤٦٣ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية التجارية في البحرين و٩١٢ طالبا في الثانوية الصناعية.
كما تم قبول ٥٦٨ طالبا في القسم العلمي و٨٩٢ طالبة، واستقبل القسم الادبي ٢٨١ طالبا و٨٢٩ طالبة.
واعلنت نتائج ثانوية الفندقة والسياحة التي قبلت ٦٠ طالبا و٢١ طالبة. واعلن عن قبول ٣٠ طالبا في الثانوية الزراعية، و٣٠ طالبا تم قبولهم للطباعة.
وفي معهد الانسجة والملابس تم قبول ٦٦ طالبة وتم قبول ٢٤٠ طالبا في التلمذة المهنية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٨/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٩
London - Friday, 18 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2789
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

لأنها خطر على الأمن القومي الأمريكي:

واشنطن تعلن الحرب عسكريا على أوكار المخدرات في بوليفيا

واشنطن - لاباز - ي.ب.ا - ا.ب: اعلنت الولايات المتحدة الحرب عسكريا على تجار المخدرات تنفيذا لتوجيه اصدره الرئيس رونالد ريجان، معتبرا المخدرات خطرا على الامن القومي الامريكي. وبالفعل بدات قوة ضاربة امريكية عملياتها في اطار ما وصف بانه «الحرب العالمية ضد المخدرات» على ارض بوليفيا. وكانت واشنطن قد بعثت اول امس بطائرة نقل عملاقة من طراز جالاكسي وعلى متنها ست طائرات هليكوبتر لمعاونة السلطات البوليفية في حملتها ضد معامل انتاج الكوكايين المتمركزة في اعماق الاحراش والادغال.

واكد الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي، ادوارد جورجيان، ليلة امس ان القوة الضاربة تتألف من ست طائرات هليكوبتر من طراز بلاكهوك تقل ١٦٠ جنديا مسلحين ببنادق ام - ١٦. وان مهمتها هي معاونة القوات البوليفية في المهمة التي اطلقت عليها تسمية «مجمرة الصهر».

واوضح مسؤولون في بوليفيا والولايات المتحدة ان الطائرات وصلت الى مدينة سانتا كروز ثاني اكبر المدن البوليفية وهي تقع الى الجنوب من ادغال اقليم تشاباري، احد اكبر مناطق زراعة الكوكا في العالم.

والمعلوم ان بوليفيا وبيرو المجاورة تحتكران تقريبا انتاج محصول الكوكا الذي تشتريه مصانع المخدرات وتستخلص منه عجينة تستحضر منها في مرحلة لاحق بلورات الكوكايين.

وتعتقد وزارة الخارجية الامريكية ان ما رصده تجار الكوكايين خلال العام الماضي وحده من اوراق الكوكا في بوليفيا وحدها يقدر بنحو ٣٢ الف طن - اي ما يكفي لانتاج ١٢٦ طنا من الكوكايين.

توجيه رئاسي

وكان الرئيس الامريكي قد وقع يوم ٨ ابريل (نيسان) الماضي ما وصف بأنه توجيه امن قومي سري جاء فيه ان تجارة المخدرات المتوسعة عالمية باتت تشكل خطرا على الامن القومي الامريكي. وفوض التوجيه الرئاسي وزارة الدفاع (البنتاجون) صلاحية الانضمام النشط الى الحرب ضد المخدرات.

والمعلوم ان فتح جبهة عسكرية ضد المخدرات ليس اول اجراء امريكي من نوعه فقد سبق ان اشتركت المعدات الامريكية في عمليات مماثلة عام ١٩٨٣ في البهاما وكولومبيا. لكن دخول القوات الامريكية الى جبهة الحرب في بوليفيا المنغلقة ارضا (اي دولة عديمة السواحل) هو اول اجراء يتخذ تنفيذا للتوجيه الرئاسي الذي اعتبر المخدرات خطرا على الامن القومي الامريكي.

بوليفيا والمخدرات

والسؤال المطروح: لماذا بوليفيا بالذات؟ وفي ذلك يقول خبراء المخدرات ان الاضطراب السياسي والاقتصادي في بوليفيا اوجد المناخ الملائم لازدهار تجارة الكوكايين التي نمت في وقت قصير الى امبراطورية من مليارديرات المخدرات.

ويقول خبراء المخدرات الامريكيون ان الفساد قد استشرى في الكوادر القضائية البوليفية واجهزة الشرطة ومكافحة المخدرات لدرجة بات معها من السهل رشوة اي قاض او مسؤول لاطلاق سراح تاجر المخدرات الذي وجد ان تحصيل الاموال الطائلة عملية سهلة.

صباح الخير

الشعوب والفكاهة

كنت اروي هذه القصة:

هاجر عربي إلى كندا وسألوه عن مهنته فقال إنه حطاب. وضحك منه موظفو الهجرة لأن الحطاب العربي في كندا شو مثل بائع الماء في حارة السقايين. إلا ان الرجل اصر على انه حطاب.

وارسل الحطاب العربي الضئيل الحجم إلى غابة يعمل فيها بعض الحطابين الكنديين العمالقة. فضحكوا منه بدورهم. ثم اعطوه بلطة صغيرة الحجم. واشاروا إلى شجرة صغيرة، وقالوا له ان يقطعها وضرب الحطاب العربي الشجرة ضربة ثم ثانية فانزلها الارض وكتم الحطابون الكنديون دهشتهم واعطوه بلطة تكاد تكون في حجمه ثم اشاروا الى شجرة هائلة في ارتفاع ناطحة سحاب وقالوا له ان يقطعها وسأل الحطاب العربي اين يريدون ان تسقط. فرسموا له خطة لذلك على الارض.

وبالفعل فقد انهال الحطاب العربي ضربا بالبلطة على الشجرة الكبيرة. فلم تمض دقائق حتى كانت تهوي تماما في المكان المرسوم لها. واقبل الحطابون الكنديون يهنئون الحطاب العربي على قدرته ويسألونه اين تعلم المهنة. وقال إنه تعلمها في الصحراء وقال حطاب كندي محتارا ولكن لا يوجد شجر في الصحراء ورد العربي لم يبق شجر فجئت إلى كندا

وكما يحدث مع كل نكتة فهناك واحد على الأقل لا يفهمها. عادة ما يكون سيدة. وبالفعل فقد علقت سيدة بقولها ولكن الصحراء لا يوجد فيها شجر. وقلت لها بصبر ان الحطاب العربي يزعم انه قطع كل الشجر في الصحراء. وعندما خلت الصحراء من الحطب ذهب إلى كندا. وعادت السيدة تسأل بحيرة انه اذا كان هذا الحطاب قد قطع كل الحطب في الصحراء فماذا فعل بهذا الحطب.

وقد وجدت بالتجربة ان رواية النكتة تختلف من شعب إلى شعب.

الانكليزي يضحك ثلاث مرات. مرة عندما تحكي النكتة. ومرة عندما تشرحها. ومرة عندما يفهمها

الفرنسي يضحك مرتين. مرة عندما تحكي النكتة. ومرة عندما تشرحها. لأنه لن يفهمها مهما حاولت.

الألماني مرة واحدة لأنه يفهم كل شيء من اول مرة

اليابانى مرة واحدة لأنه لم يفهمها حتى لو شرحتها لذلك فهو يضحك تهذيبا ويهز رأسه

والأمريكي يقاطعك لأنه سمعها من قبل. ويعطيك نكتة من عنده

والروسي يقاطعك لأنه يرفض سماع نكتة بورجوازية تستغل الشعب الكادح

أما العربي فهو عموما يقاطعك لأنه يريد ان يحكي في القضية

وإذا خصصنا. فإن المصري يستمع إليك بصبر لأنه سمع النكتة من قبل ثم يرد عليك بنكتة افضل منها

وابن المغرب العربي يرد عليك بنكتة بالعربية والفرنسية. وبلهجة صعبة جدا. وعندما تيأس من فهمها تضحك مسلما بأن النكتة لا بد ان تكون مضحكة.

أما العربي الشامي. ابن الشمال. فهو مستمع جيد للنكتة يفهمها ويضحك عليها. إلا انه عادة ليس خفيف الدم مهما حاول. لذلك فالاسلم ان تروي له النكتة وتهرب. قبل ان يرد عليك بما يعتقد انه نكتة

جهاد الخازن

دراسة مصرية

الحشيش يؤثر على الرجولة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان تعاطي الحشيش يقلل افرازات هرمون الذكورة ويزيد من نسبة الحيوانات المنوية المشوهة.

وقال الدكتور عادل صادق استاذ الصحة النفسية بطب عين شمس ان الحشيش يؤثر على (الكروموزومات) مما يؤدي الى ولادة اطفال مشوهين تماما.

وكانت دراسة سابقة بطب عين شمس قد اكدت ان دخان الحشيش يؤدي للاصابة بالسل والتهابات الرئة ويسبب ضيق المسارات الهوائية ٣٠ مرة ضعف ما تحدثه السجائر.

صدق أو لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

المتهم بالقتل خنق «صديقته» لانها حاولت الاعتداء عليه !!

الانجليزي ماركوس ويلسون الجندي في السرب رقم ٦٦ بالقوات الجوية البريطانية، مثل ليلة امس امام محكمة الجنايات في مدينة نوريتش متهماً بقتل تراسي مور الضاربة على الآلة الكاتبة من مدينة فاكنهام بمقاطعة نورفوك.

المتهم ويلسون الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما أوضح انه لم يشأ قتل تراسي التي تزن نحو ١٣٠ كليوجراما، وانما دافع عن كبريائه لانه رشيق البنية وهي من الوزن الثقيل وقد طرحته ارضا اصرارا منها على ان تناله.

وكيل النيابة جيمس كريسبي ابلغ المحكمة قوله أن ويلسون وتراسي كانا معا في حفل ثم توجها الى غرفة استأجراها في فندق.

ولم ينف ويلسون ذلك بل قال أن تراسي احدثت عنده احساسا بالمهانة لأن شخصا من الجنس الآخر حاول اغتصابه، وانه حاول دفعها حيث جثمت فوقه لكنها كانت اثقل من ان يزحزحها فخنقها.

وكيل النيابة يقول أن ويلسون استخدم شالا في خنق تراسي لكن المتهم ينفي تهمة القتل العمد ويقول انه استخدم يديه في خنقها كرد فعل سريع.

والمحكمة تواصل نظر القضية.

شتاء فرنسا حشمة !

بدات في باريس الاستعدادات لطرح ازياء الخريف والشتاء المقبلين.

العينات التي ظهرت حتى الان تشير الى ان الموضة تتجه الى الاخذ «بالحشمة» الفضفاضة جدا، كما يبدو في هذه البدلة النسائية لمصمم الازياء الفرنسي عمانويل اونجارو.

البدلة مصنوعة من الصوف الرملدي وتتالف من ثلاث قطع، السترة التي تتدلى الى ما تحت الركبة، وفانلة بفتحة رقبة على شكل ٧ وبنطلون.

الكم فضفاض وينتهي باسورة.

بقرة تلد عجلا بـ ٦ ارجل

مسقط - العمانية - حدثت حالة نادرة في عالم الحيوان ولاول مرة بولاية الرستاق في سلطنة عمان عندما ولدت بقرة عجلا بستة ارجل.

وتمت الولادة بصورة طبيعية سوى وجود رجلين ما بين الرجلين الاخيرتين والبطن وبنفس الطول والمستوى.

مفاجأة للبريطانيين قبل اسبوع من الزفاف:

سارة تتنكر مع ديانا في زي الشرطة لتضبط اندرو في آخر سهرات العزوبية !!

لندن - «الشرق الاوسط»:

مفاجأة لكل البريطانيين وقعت امس قبل اسبوع واحد من الزفاف المنتظر - زفاف سارة واندرو. فقد كشفت صحف لندن امس عن «مزحة» كبيرة دبرتها الخطيبة مكيدة في خطيبها الامير اندرو الذي كان يقضي سهرة ما يسمى عند اهل الغرب بآخر ليالي العزوبية استعدادا للزفاف. في هذه الاثناء اصطحبت سارة عديلتها الاميرة ديانا قرينة ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز. وارتدت الاثنتان زي الشرطة النسائية وتوجهتا لقضاء السهرة في مكان آخر يتوسط لندن، ويقع في ميدان باركلي سكوير.

صحف لندن الشعبية كلها تؤكد الواقعة لكن قصر بكنجهام من جانبه يرفض التعليق.

وتقول الصحف في تفسيرها لسلوك سارة مع ديانا هو ان الاولى ارادت تدبير مكيدة مازحة ضد الامير اندرو مع بدء العد التنازلي لواقعة الزفاف. ففيما كانت سارة مع ديانا تتناولان المرطبات في زي الشرطيات في المقهى الذي يتوسط لندن كان الامير اندرو يودع حياة العزوبية في مقهى آخر وسط حشد من الاصدقاء على بعد اميال من وجود خطيبته ومعها عديلتها.

والواقع ان المزحة المكيدة التي دبرتها ونفذتها سارة بالتعاون مع عديلتها رويت بأكثر من شكل. فاحدى الصحف تقول ان سارة ارادت مفاجأة اندرو في نفس المقهى ظنا منها انه عقد لقاء وداع العزوبية في هذا المقهى ذاته، وانها ارادت ان تحضر دون دعوة.

وصحف اخرى تقول ان سارة لم تتوقع وجود خطيبها وارادت ان يسمع عن المفاجأة فيما بعد. المهم ان الاثنتين حبكتا دور الشرطيتين لكنهما استأجرتا الزي والشعر المستعار لزوم حبك الدور.

المهم ان سارة خرجت من «المزحة الكيدية» لتلتقي الأمير أندرو بعد سهرته في وداع العزوبة وتوجه الاثنان الى «ويستمنستر أبي» حيث يجريان بروفات ليلة الزفاف.

البرازيل مع جمالها الاسمر!

ملكة جمال البرازيل التي ستنازل بقية الجميلات في مسابقة الجمال العالمية يوم ٢١ الجاري هي السمراء دايز نيونز دي سوزا.

المسابقة ستعقد في مدينة بناما سيتي وتنقلها الاقمار الصناعية على الهواء، واختيار الحسناء السمراء للفوز بلقب ملكة جمال البرازيل اثار ردود فعل متفاوتة والسبب هو انها اول سمراء تفوز باللقب. دايز السمراء تبلغ من العمر ١٦ عاما.

ندوة طبية عن الايدز

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل ندوة طبية عن مرض (الايدز) بالتعاون مع وزارة الصحة السعودية، وسيحاضر في الندوة الدكتور سعدي طاهر.

كما اعد المستشفى لعقد عدد من الندوات الطبية هي كالتالي:

- في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) حول امراض الحبل الشوكي.
- من ١٠ - ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٧م، ندوة حول الاشعاع.
- يومي ٢٢،٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٧م، ندوة عن سرطان الرأس والعنق.

وسيعقد مستشفى الملك فيصل التخصصي امتحانا لخريجي كليات الطب الراغبين في مواصلة تخصصاتهم في الفترة من ٢٢ - ٢٣ يوليو (تموز) الحالي.

كما يشارك المستشفى في الندوات التي سينظمها المجلس الاعلى للدراسات الطبية المشتركة حيث تعقد في الفترة من ٥ - ٦ اكتوبر (تشرين اول) ندوة حول ضمان النوعية الطبية وندوة حول اعتلال عضلة القلب في الفترة من ١٩ - ٢٠ ابريل (نيسان).

مع قهوة الصباح

وأسدل الستار..

كتبت قبلا.. على ما اذكر عن مسرحية تعرض على مسرح رويال في لندن عن مرض الايدز.. وقد أسدل الستار على المسرحية بعد ان اثارت ضجة كبيرة في أوساط المثقفين والمهتمين بهذا المرض اللعين..

وفي ليلة الختام قال الممثل «مارتن شين» الذي اضطلع ببطولة المسرحية: «انني اشعر بالالم الشديد لدوري في هذه المسرحية..». وقالت «الاوبزرفر» عنها: «إنها اهم مسرحية عرضت على المسرح البريطاني خلال حقبة كاملة»، كما اعتبرها النقاد «حدثا فنيا». اما المتفرجون فقد حضروا إليها من جميع انحاء اوروبا وامريكا وكانت تذاكرها محجوزة لاسابيع..

كتب المسرحية «لاري كرامر» وتتلخص في شخصية «ويدندكس»، وهو كاتب شهير في نيويورك.. تزعجه حالة اللامبالاة السائدة في المجتمع حيال هذا الخطر المخيف.. وحالة «التهتك» التي اصابت الناس فجعلتهم يغمضون العيون عن هذا الخطر الذي لا يقل عن الحرب الذرية.. ويلجا الكاتب اللامع إلى شن حملة في الصحف، ولكن لا احد يهتم.. ويلجا إلى السلطات لعلها تساعده على مكافحة الوباء ولكن لا احد يهتم.. فحالة اللامبالاة قد شملت الجميع.. بل أن مجتمع الفساد يتصدى للمؤلف، ويدعو إلى نبذه وإبعاده.. ويتجاوز الإبعاد والنبذ إلى محاولة تصفيته والخلاص منه.

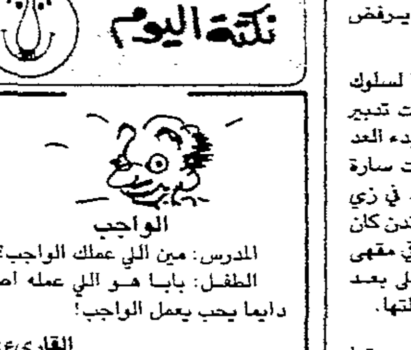
إن التهتك والدعارة والكسب الحرام مسنودة بالقانون.. وبكمية رهيبة من الالتزام المتوارث والعرف الشائع وسطوة المال..

ويشعر المؤلف انه عاجز عن ان يفعل اي شيء وينتهي به المطاف إلى الاحساس بالضياع وقلة الحيلة.. ثم تصاب حبيبته بالفيروس اللعين.. وهي تلفظ انفاسها الأخيرة بين يديه قائلة: لا تفقد الأمل.. اعتصم بالصبر.. ولا تستسلم لليأس مهما كانت الظروف..

ويسدل الستار.. ويتسمر المتفرجون في مقاعدهم.. ولكن ما من سامع.. ولا مجيب.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



الواجب

المدرس: مين اللي عملك الواجب؟

الطفل: بابا هو اللي عمله اصله دايما يحب يعمل الواجب!

القارىء:

محمد محمود لاشين

ضربة حظ مع سندات القيصر

سيدني - ي.ب.ا : ضربة حظ قد تجعل من امراة استرالية مليونيرة.

الاسترالية جين ماتينج احتفظت منذ ٣٣ عاما في صندوق لحفظ بمجموعة من السندات القيصرية الروسية.. السندات كانت من اصدار حكومة قيصر روسيا نيكولا الثاني قبل الثورة البلشفية في علم ١٩١٧ لتمويل ما سمي آنذاك بقرض مدينة موسكو.

وحدث ان اشترى المدعو فرانك وورد، وهو جد الاسترالية جين، مجموعة من هذه السندات ووزعها على احفاده السبعة، واحتفظت جين من جانبها بما تعادل قيمته الاسمية ١٦ الف جنيه استرليني، وظلت هذه السندات عديمة القيمة لان الحكومة الشيوعية التي جاءت بها الثورة البلشفية رفضت الالتزام بتسديد قيمتها.

لكن حدث خلال زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه للندن قبل ايام ان وافق على عطلب الحكومة البريطانية تسوية المنازعات المالية التي تعود الى عهد قياصرة روسيا.

وهكذا فقد تكون السندات في حوزة الاسترالية جين مصدر ثراء يقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية لان قيمتها الحالية قد تزيد عن مئة ضعف قيمتها الاسمية زمن الاصدار.

ويرى في الصورة واحد من هذه السندات المصدرة علم ١٩٠٨.



الزواج الوهمي في أمريكا عقوبته السجن ٥ سنوات

واشنطن - ي.ب.ا : يبحث الكونجرس الامريكي إدخال تعديل على قانون الهجرة والجنسية يقضي بالسجن خمسة اعوام وغرامة قدرها ربع مليون دولار لمن يتورط في حالة زواج وهمي بغرض الدخول والاقامة في الولايات المتحدة.

الغرض من التعديل هو سد ثغرات في القانون اتاحت لكثيرين التحايل على قانون الهجرة والجنسية عبر الزواج الوهمي.

والمعلوم ان هذه الثغرات ذاتها هي التي تدفع السلطات الامريكية الى إطالة قائمة الانتظار امام المهاجرين الملتزمين بالقانون.

السيناتور الديموقراطي عن الينوي، بول سايمون، ذكر في تفسيره للتقدم بهذا التعديل ان ظاهرة الزيجات الوهمية بغرض الاقامة في الولايات المتحدة اصبحت مشكلة واسعة النطاق. وقد حث السيناتور الكونجرس الاسراع بتمرير التعديل المطلوب. التعديل يقضي بالسجن والغرامة على من تثبت بحقه جريمة تزوير وثائق الزواج للغرض المذكور.

ويشير السيناتور سايمون الى احصائيات لدى دائرة الهجرة والجنسية قائلا ان ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ الف مهاجر يدخلون الى الولايات المتحدة سنويا مستفيدين في ذلك من ثغرات في القانون تتيح لهم ترتيب الزيجات الوهمية.

وجهة نظر غير نووية !

الحارس أمام مكتب المستشار الألماني الغربي هيلموت كول في بون فوجيء امس بهذه الدراجة «التريسيكل» تقترب من بوابة المقر دون اذن مسبق.

الدراجة تعمل بالطاقة الشمسية وراكبها واحد من اعضاء حزب الالمان الخضر المطالبين بالبحث عن بدائل أمنة للطاقة النووية. وجاء وصوله بالدراجة تعبيرا عن وجهة نظر !